

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ  
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ

# الْأَكْبَرُ

أكيد فاعل صحي حسيمي  
لـ«الأسبوع»، حضوره لاتصالات  
هاتفية، بين الملك محمد السادس  
والوزير أخنوش، ليلة الأحد،  
وأنخوش محاط بالكثير من الحسيميين،  
شاهدوا ظاهرة بروز أخطاء في  
المعلومات (...)، جعلت أخنوش وعامل  
الإقليم، شوراق، يصدران أوامرهما  
بسحب القوات الأمنية من الحسيمة  
وإمزورن، علما بأن رئيس الجهة، إلياس  
العمري، ممنوع من الحضور في أي  
اتصالات.

● العدد: 940/1377 ● 06 يوليو 2017 ● السنة الثالثة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

alousbouea@gmail.com

المؤسس والمدير العام:  
مصطففي العلوى

الصحي

## وزير الداخلية يتحدث عن هيبة المخزن

### الحقيقة الضائعة

عندما كان وزير الداخلية، السي لفتيت، ينصب الوالي الجديد للرياط، المهدية، كان الحاضرون من منتخبين وأطر وحزبيين، يتداولون بين أناملهم، «واتسابات» عن ملياردير بوسكورة، الحواص الكبيرة، وهو يرقص بقالب السكر على رأسه، بينما توصل واحد من الحاضرين بـ «واتساب» آخر من الصحفي مصطفى الفن، كتب فيه معلقا على الحواص السبعة عشر مليارا: «سرقوا فأكلنا ونسرق فيأكلون».

هنا أطلق وزير الداخلية الجديد العنوان لمهامه ليذكر الحاضرين ((باحتمالية حضور وهيبة الدولة، لأن هيبة الدولة مرتبطة بهيبة ممثليها)) علما بأن حواص الملايير كان من بين ممثلي هؤلاء المهاجرين (...). في البرلمان. شيء يبعث على الغثيان والتيهان، لأن صورة طبق الأصل للأسلوب المخزني، كما كان العمل جاري به قديما، وكما نرى أنه يجري حديثا (انظر الصورة)، ونحن المتعودون على الهيبة، نتيه قليلا في حلقة اليوم لـ «الحقيقة الضائعة» في نموذج من نماذج الهيبة منذ زمن المخزن.

(اقرأ: [الحقيقة الضائعة](#))

28



صورة ليست من القرون المخزنية، وإنما لأحد الولاة الذين نصبهم السي لفتيت، صاحب فكرة هيبة المخزن، والصورة تلوالي الجديد الكروج، في الجديدة، بعد تنصيبه في الأسبوع الماضي. هذه هي الهيبة والإهلا.

**ملف الأسبوع**  
تأييدا للسوق حراك  
الريف وتعديل  
مبادرة البوليساري  
مفاوضات سرية  
بين الجزائر  
وال المغرب  
12.11.10

حوار

«حمداوي» يشرح لماذا لا تباع جماعة «العدل والإحسان» أمير المؤمنين؟  
**طقوس البيعة غير مقبولة لاشرعا ولا منطقيا والسلطة تستغل الدين لمواجهة المعارضين**

7-6

**الصحي في الراجع إلى الشخصية الهمامة (...)**  
**يتكلم عن الحسيمة مثل المقيم العام**

2

تحت الأضواء

**حتى لا يصبح المغرب مثل سوريا**  
مبادرة «الخيط الأبيض» لتحسين الجميع (...)  
بخطر الحسيمة

2



مفاجأة الصيف.. هل كانت «حركة لكل الديمقراطيين» مشروع الدعم الملكي أم للانقلاب عليه؟

**صراع شعور إلياس العماري يكشف حقيقة القياديين الذين دخلوا «حركة الهمة» وهم سكارى**

15 - 14



تحت الأضواء

## حتى لا يصبح المغرب مثل سوريا مبادرة «الخيط الأبيض» لتحسين الجميع(... ) بخطر الحسيمة



الإخوة في اتجاه إخوتهم، لأن المغرب كما يقول بكثير: ((يجتاز امتحاناً عسيراً ومؤلماً وصراحتاً أكثرها مشروع وشرعى (...)) ودسانس وعناد (...)، الأمر الذي يعقد الحل ويطلب تدخلاً مجتمعياً عاجلاً)).  
وكان رئيس الحكومة العثماني، قد ورّ الوضع في استجواب تلفزيوني عندما عبر باسم الحكومة عن رغبته في الوصول إلى حل (...)، بمعنى أن هناك أطرافاً تعارض الحل (...)، بينما الأمر الواقع، هو أن استمرار السكوت والتفرج أو العناد، قد يؤدي إلى وضعية لا قدر الله، يجعل المغرب مقبلًا على وضعية، مثل الوضعية الحالية في سوريا.  
وإذا كانت الأحزاب السياسية تصر علىبقاء في صفو المترفين، فإنها،

وعلماء دين محترمين يمثلون استثناء للوضعية المتجمدة المخلة، لكثير من العلماء الصامتين (...). عدد من رموز المقاومة، مثل مولاي عبد السلام الجبلي، وأعضاء نقابة الاتحاد المغربي للشغل، حيث يدعوه بكثير إلى مسيرة في اتجاه الريف، يشارك فيها عبد الصمد بكبير.

○ الرباط. الأسبوع  
عندما شاهد بعض الناظرة مظاهري الحسيمة وهم ينزلون إلى البحر، ورجال الشرطة يتبعونهم وسط الأمواج، أصبح الأمر يستدعي المزيد من الاهتمام. وكان الكاتب والمفكر عبد الصمد بكبير، قد كتب وهو يحاول تحسيس المسؤولين بمسؤولياتهم، بعد أن تم إفشال المحاولة التي كان القطب عبد الرحمن اليوسفي سيقوم بها لتشكيل لجنة من كبار المفكرين، لدفع الجميع إلى التوصل إلى حل منطقى لأزمة الحسيمة، وها هو الأستاذ بكبير يكتب مستنجدًا بما سماه «الخيط الأبيض» رغبة في ((لام الجراح، ورعى الكرامة، وتهدهى الأوضاع في الحسيمة والريف)). وقد التحقت بكبير عدة شخصيات ذات وزن سياسي



أول تحرّك لما يسمى التجمع الأمازيغي في الاتحاد الأوروبي بإسبانيا لاستغلال ملتقى الحسيمة

Mekki Elhannoudi

À l'instant •

كما عاهدناكم ، وفي إطار الشفافية والتواضح، هاتفوني من القصر ، والأمور ماضية إلى الحل بشكل نهائي ، وبالطريقة التي أرادها سكان الريف .

قريباً سوف تحتفل بساحة محمد السادس

منتخب من ناحية الحسيمة، المكي الحنودي، يكتب أن القصر قد اتصل به، فماذا ينتظرون؟

بدأ بعض الراغبين في استغلال أسواق الحشيش بالريف، يتصلون بالمنظمات الأوروبية لإعطاء أحداث الريف طابع الانفصال

الحسيمة، رغم أن هذا تفرضه مراجعة الموقف (...). وإصلاح الأخطاء، تقديماً لاستغلال المؤامرة الدولية الكبرى، خصوصاً بعد أن

وفي انتظار أن يحاكمها الزمن، إنما يعني سكوتها تأييداً ل موقف المجموعة الناصحة، بعد إعلان العفو الملكي الشامل في موضوع

## الصافي الراجع إلى الشخصية الهامة(... ) يتكلم عن الحسيمة مثل المقيم العام



التيجيوني

الجديد، إذا كانوا يتذمرون أنه بهذه الطريقة، سيطئون لهيب الحراك، خصوصاً بعد أن اتهم الأحزاب السياسية، بأنهم يصفون الحسابات فيما بينهم، وجمع في هذه التصفيات بين الأحزاب كلها عندما عبر عن عدم خوفه من الاستقلالات التي هدد بها الاتحاديون أو الاستقلاليون أو المنتهون للأصالة والمعاصرة (...). واصفاً بعض المتحرّكين في أحد التعبيرات بـ«الناس المجرمين».

ندوته بالتلفزيون، والذي كان أكثر رفقاً من الصحفي المشبه بالمقيم العام، فإنه لا اختيار عند المغلقين، إلا الجزء بأن هذا الصحفي المهدد بعدم قبول المطالب المشروعة أو غير المشروعة، إنما يصبح موافق رئيس الحكومة العثمانى التي كانت تقضى هذه الصرامة، التي ربما تم تكليف هذا الصحفي بإطلاقها على ليخطى أصحاب هذا الأسلوب لقنوات التلفزيون.

أتسامح معهم)، مفسراً منطق العنف المتناقض مع منطق المنطق بقوله: ((المطالب اجتماعية أو غير اجتماعية، طلبات مشروعة أو غير مشروعة، فإنه بدون أمن الدولة، وهيبة الدولة، لا مطالب ولا مكتسبات اقتصادية)). وكلما هدد بحرمان أصحاب المطالب المشروعة وغير المشروعة بالرفض، أعاد ترديد: ((أنا لا أقبل)).  
وحيث جاء تدخل هذا التيجيوني بعد رئيس الحكومة العثمانى في

○ الرباط. الأسبوع  
لا يعرف أحد أين نسي الصحفي التيجيوني، التيجيوني، كاسكيطة المقيم العام، الجنرال جوان، المعروف أيام الاستعمار، حيث تحول الصحفي، الذي قال مرة ((إنه يلتقي بالشخصية الكبيرة التي لا يستطيع أن يذكر اسمها (...))), فإذا بهذا الصحفي يتحدث في التلفزيون منذ يومين، ومنطق ما بين المأمور وما بين المقيم العام، مؤكداً بعزمته لسانه: ((أنا لا

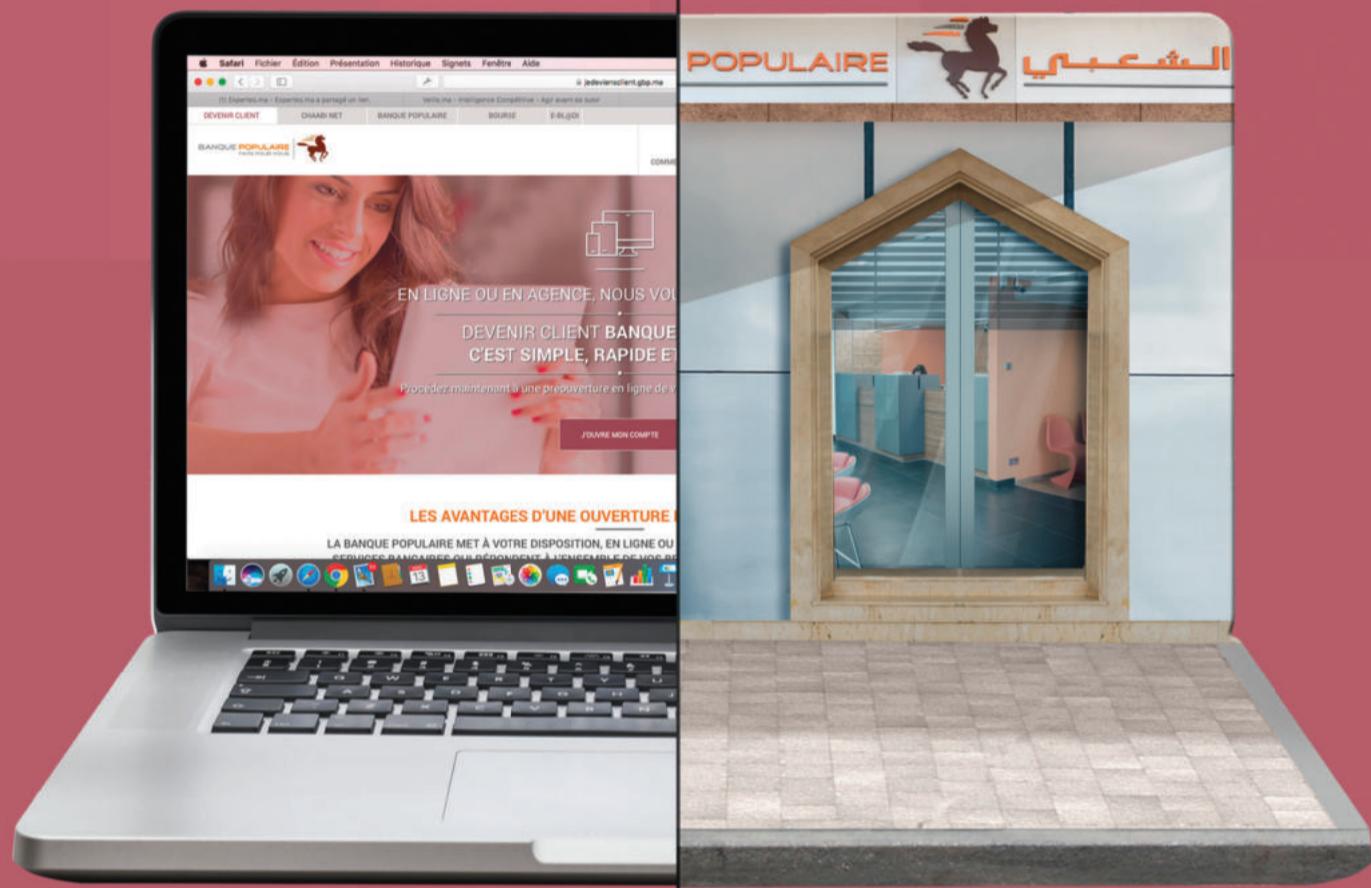
البنك الشعبي  
بنك من أجلكم



[www.gbp.ma](http://www.gbp.ma)

# حسابكم البنكي، كيفاش كتعضوا تفتحوه؟

في الوكالة



أجل، عبر الأنترنت

#شعبي و رقمي

[jedeviensclient.gbp.ma](http://jedeviensclient.gbp.ma)



## نقط داد في قضاة التحقيق جعوم المحاكم بدعوى المراحلة الانتقالية بين أوجار وعبد النبوي



الرباط. الأسبوع

قال مصدر قضائي جد مطلع، أن العديد من المحاكم بالمغرب ابتدائية واستئنافية، تعيش ارتباكا وضعطاً كبيرين، بسبب الخصائص في العديد من مناصب المسؤولية داخل هذه المحاكم، على مستوى بعض التخصصات، خاصة على مستوى قضاة التحقيق، وذلك بعد تقاعدهم منهم أو بسبب تغييرات سواء بالترقية أو بالتعيينات في أماكن جديدة، مما يتطلب كما العادة، ملء المناصب الشاغرة بتعيينات جديدة وبقرارات من وزير العدل والحرفيات بناءً على القانون، غير أن محمد أوجار، وزير العدل والحرفيات الجديد، لم يعين لحد الساعة أي أحد من القضاة في هذه المناصب، مما جعل المحاكم تعيش خصائص كبيرة على مستوى غرف التحقيق، كما أن «معاناة المحامين والمتقاضين على السواء باتت كبيرة»، يقول ذات المصدر.

وحول عدم التعيين كما العادة في هذه المناصب، قال مصدر مقرب من وزير العدل والحرفيات، أن هذا الأخير، قرر قبل دخول قانون استقلالية النيابة العامة الجديد والمجلس الأعلى للسلطة القضائية حيز التنفيذ عند نهاية السنة الحالية، قرر خلال هذه الفترة الانتقالية عدم ممارسة صلاحياته القائمة، كبداية للخروج الفعلي لوزارة العدل من موضوع القضاء خاصة النيابة العامة.

وكان البرلمان قد صادق خلال نهاية الولاية التشريعية الحالية على قانون السلطة القضائية الجديد، الذي منح الاستقلالية التامة لقضاء النيابة العامة عن وزارة العدل وإخضاعهم لتنبيه الوكيل العام بالمحكمة العليا للقضاء، وذلك بعدما ظلت النيابة العامة منذ عهد الاستقلال تابعة رسمياً لوزير العدل.

ارتفعت هذه السنة بعد رفع الضريبة على المواد الأولية لصناعة الأدوية، وباتت مرشحة مع تعويم الدرهم للارتفاع أكثر وبشكل صاروخي، إذ أن شركات تصنيع الأدوية بالمغرب تستورد جميع المواد الأولية من فرنسا وأمريكا وغيرها من الدول، وبالتالي، فارتفاع هذه المواد الأولية بعد تحرير سعر الدرهم في السوق الدولية، سيزيدها انخفاض سعر الدر هم ارتفاعاً، علماً أن المواد الأولية كلها تقى بالعملة الصعبة، وهذه الأخيرة سترتفع قيمتها أمام انخفاض قيمة الدرهم، مما يجعل ارتفاع أثمان الدواء قراراً متقدماً، وربما سيجعل قصة الحكومة السابقة في تخفيض أثمان الدواء مثل قصة «لي حرثو الجمل دكو»، وربما هذا ما جعل الحكومة تقرر التريث قبل تطبيق هذا القرار الملغوم.



الرباط. الأسبوع

دق عدد من خبراء صناعة وتوزيع الأدوية بالمغرب، ناقوس الخطر، من تأثير تعويم الدرهم المغربي على أثمان الدواء، التي طبّلت وهلت لها حكومة بن كيران وزفير الصحة، الحسين الوردي، كثيراً، حين قالت بأنها نجحت في تخفيض ثمن أزيد من 1200 دواء. ذات الخبراء ناقشوا مؤخراً الانعكاسات الكبيرة لقرار تعويم الدرهم المغربي على الصعيد الدولي، والذي سيؤدي حتماً إلى انخفاض قيمته أمام العملة الأجنبية، مما سينعكس على مجال أثمان الدواء بالمغرب، والتي قد ترتفع إلى مستويات قياسية تفوق بكثير ما كانت عليه قبل قرار التخفيض الذي اتخذته حكومة بن كيران. وأوضحت المصادر، أن أثمان الدواء

## الوالى زهود بين صداقة القاضي وأحوال الدار البيضاء رجال سلطة يتخوفون من الانتقام مسؤول قضائي

بمحكمة الاستئناف قبل أن يحال

بمجرد الإعلان عن تعين

عبد الكبار زهود، كاتب الدولة السابق المكلف بالماء، واليا جديداً المسؤول القضائي المذكور، بسبب رفضهم تنفيذ طلباته التي لا تنتهي.

أصوات أخرى بالمدينة، دعت إلى نقض الغيار عن مجموعة من الشاريع التي أشرف الملك على تشييدها وما زالت متعثرة منذ أزيد من 20 سنة، كالمحج الملكي، ومشاريع أخرى تحولت إلى أطلال.

الجديد بخلع قبعة «فتتش» لحزب الاستقلال، خاصة وأن حزب علال الفاسي بجهة الدار البيضاء، يعيش انقساماً من أول الأصوات، تطالب الوالي

من جهة، وبين الموالين لحميد شباط والي، وبين الموالين لكل من وزيرة الصحة السابقة ياسمينة بادو ووزير التجهيز السابق كريم غال من جهة أخرى.

ثانية الأصوات، صدرت عن بعض رجال السلطة بالعاصمة

خدمات الماء والكهرباء والنظافة

والنقل، علماً أن ملايين الدرهم

تصرف لفائدة شركات أجنبية يتم

تحويلها إلى الخارج.

الدار البيضاء. الأسبوع

بعد الكبار زهود، كاتب الدولة السابق المكلف بالماء، واليا جديداً المسؤول القضائي المذكور، بسبب رفضهم تنفيذ طلباته التي لا تنتهي.

أصوات أخرى بالمدينة، دعت إلى نقض الغيار عن مجموعة من الشاريع التي أشرف الملك على تشييدها وما زالت متعثرة منذ أزيد من 20 سنة، كالمحج الملكي، ومشاريع أخرى تحولت إلى أطلال.

الجديد بخلع قبعة «فتتش» لحزب الاستقلال، خاصة وأن حزب علال الفاسي بجهة الدار البيضاء، يعيش انقساماً من أول الأصوات، تطالب الوالي

من جهة، وبين الموالين لحميد شباط والي، وبين الموالين لكل من وزيرة الصحة السابقة ياسمينة بادو ووزير التجهيز السابق كريم غال من جهة أخرى.

ثانية الأصوات، صدرت عن بعض رجال السلطة بالعاصمة

خدمات الماء والكهرباء والنظافة

والنقل، علماً أن ملايين الدرهم

تصرف لفائدة شركات أجنبية يتم

تحويلها إلى الخارج.

## دتمية التعجيل بمؤتمر لحزب الاستقلال أو حزب العدالة أنصار ولد الرشيد ينتصرون للصحراء وأنصار بن كيران أمام مأزق قانوني

تاجيل جديد للمؤتمر الوطني لحزب

الصباح». وقال مصدر مقرب من حزب «الصباح» أن عدم عقد المؤتمر الوطني نهاية شهر يوليز الجاري، سيدخل الحزب في حالة انتظار، على اعتبار أن التمديد الذي اتخذه بقرار من المؤتمر الوطني الاستثنائي خلال مايو 2016، سينتهي مع نهاية شهر يوليز الجاري، وأن أي تأخير بعد هذا التاريخ، سيطلب كذلك عقد مؤتمر وطني استثنائي للتمديد من

ذات اللجنة على شروط توزيع المؤتمرين بالشكل الذي كان قد دافع عنه أنصار حمدي ولد الرشيد، وذلك باعتماد معيار عدد البرلمانيين وال منتخبين في كل جهة لتوزيع المؤتمرين، وهو ما يؤهل جهة العيون والصحراء عموماً، لتنظيم بأكبر عدد من المؤتمرين خلال المؤتمر المقبل.

وأفلح ولد الرشيد في إقناع عبد الله البغالي، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر القادم وكافة الأعضاء بتبني اقتراح العفو عن القياديين، مصطفى الرميد وسعد الدين العثماني، يتساءلون حول

قانونية انتهاء صلاحية عبد الله بن كيران على رأس الأمانة العامة لحزب «الصباح» بنهایة ماي المنصرم، وذلك إذا استندنا على قرار المؤتمر الاستثنائي المنعقد يوم 28 ماي 2016، الذي كان قد مدد بن كيران سنة إضافية فقط، وانتهت رسميما يوم 28 ماي 2017. فهل يفلح إخوان بن كيران في الاتفاق على عقد

المؤتمر الوطني المقرب في القامد من الأيام، قبل الاتفاق على التمديد لبن كيران لولاية ثالثة؟

الرباط. الأسبوع

قررت اللجنة التحضيرية لحزب الاستقلال خلال اجتماعها بمقر الحزب بالرباط يوم السبت الماضي، وبإجماع أعضائها، عقد المؤتمر السابع عشر لحزب «الميزان» أيام 29 و30 سبتمبر 2016، أكتوبر من السنة الحالية، كما صادقت ذات اللجنة على شروط توزيع المؤتمرين

بالشكل الذي كان قد دافع عنه أنصار حمدي ولد الرشيد، وذلك باعتماد معيار عدد البرلمانيين وال منتخبين في كل جهة لتوزيع المؤتمرين، وهو ما يؤهل جهة العيون والصحراء عموماً، لتنظيم بأكبر عدد من المؤتمرين خلال المؤتمر المقبل.

وأفلح ولد الرشيد في إقناع عبد الله البغالي، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر القادم وكافة الأعضاء بتبني اقتراح العفو عن القياديين، مصطفى الرميد وسعد الدين العثماني، يتساءلون حول

قانونية انتهاء صلاحية عبد الله بن كieran على رأس الأمانة العامة لحزب «الصباح» بنهایة ماي المنصرم، وذلك إذا استندنا على قرار المؤتمر الاستثنائي المنعقد يوم 28 ماي 2016، الذي كان قد مدد بن كieran سنة إضافية فقط، وانتهت رسميما يوم 28 ماي 2017. فهل يفلح إخوان بن كieran في الاتفاق على عقد

المؤتمر الوطني المقرب في القامد من الأيام، قبل الاتفاق على التمديد لبن كieran لولاية ثالثة؟

## تكريم المغرب في شخص القاضية أمينة أوفروخي

وللإنصاف، وهذا التكريم، هو تكريمه كذلك لكل الأطراف وجنود الخفاء الذين استغلوا على الملف منذ أن تم عقد لقاء تنسيقي يوم الجمعة 15/05/2009 بمقر مديرية الشؤون الجنائية والغاء وزاراة العدل، بحضور ممثلين عن وزارات العدل (القاضية أوفروخي) والداخلية والخارجية (كاتب هذه السطور)، والأمن والدرك من أجل مناقشة ما جاء في الدراسة وتقديم ملاحظات حولها بهدف صياغتها بشكل موحد (المصدر، محضر الاجتماع).

ومرة أخرى، كان موقف القاضية أمينة أوفروخي (الصورة من حفل تكريمه)، مشمراً بكل المقاييس، وهذا التكريم له رسالته التليقية التي ينبغي أن تقرأ جيداً في زمن الحرak.



قبل كاتب الدولة الأمريكي، ريكس الجنائية التابعة لوزارة العدل التي تبرعوا، خلال حفل تمير بحضور إيفانكا ترامب، ابنة الرئيس دونالد ترامب (جزئية لها أهميتها)، بمناسبة صدور تقرير الدبلوماسية يوم الثلاثاء 27 يونيو الفائت بواشنطن، وهو في نظرى، تكريمة للأمريكية حول مكافحة الاتجار بلبننا في شخص هذه القاضية، من

بعلم : رداد العقباني

القرار

السياسي

مجموعة من الأحكام المعيارية المسماة دون سند موضوعي «والأخر، أن العمل الحكومي، شيء غائب في نظر المشرفي على هذا البحث»، تعبر المحضر، وأكتفى بهذا القدر، لأن المجال والتوقيت لا يسمحان بذلك «سلخة» الدراسة للمغرب أبداً، وقد كان نصيب وزارة الخارجية والتعاون التي مثلتها في الاجتماعات ووزارة العدل، التجاهل، إذ لم يشر إليها التحقيق في سياقها الطويلة إلا اسمياً مرة واحدة، مما جعلني أستقر كل ذوي الشأن بالوزارة، من وزير ومصالح خاصة (...) بهدف الضغط على القاضية أمينة أوفروخي مشرفاً وجريئاً. العودة لـ «المعجزة»، وللقاضية من قال أن زمن المعجزات انتهى، لأن ما حدث يوم الثلاثاء 27 يونيو المنصرم بواشنطن، «معجزة بمقاييس الأمريكية.. لماذا؟ لابد إذن من رواية أسباب نزول «معجزة أوفروخي».

البداية من سنة 2009، وعودة محضر اجتماع رسمي (لا زلت أحافظ به ضمن ملفات دبلوماسية أخرى) حول دراسة تشخيصية لظاهرة الاتجار بالأشخاص بالغرب، ودون دوران، كانت الدراسة موجهة من طرف جهات أجنبية (...) بهدف الضغط على سلطات المغرب، وعدم وجود حياد لدى الجهات المسؤولة عن إنجاز هذه الدراسة، بحيث تم إصدار



بعد أن كاد القضاء الأمريكي أن يحجز طائرة مغربية بعد الحكم على المغرب بـ 240 مليون دولار تعويضاً لشركة أمريكية ظلّمها وزير التجهيز المغربي السابق، غلاف، ها هي مجموعة بريطانية ترفع دعوى ضد المغرب، بعد مظاهرة أقاموها بباب سفارة السفير، بودار، مطالبين بحقوقهم في موضوع فندق بريطاني بطنجة، وتعويض 35 مليون جنيه.

لم تهدأ بعد العاصفة التي هزّها مدير قناة «ميدي آن تي. في» خيار، الذي اشتكت الإمارات المتحدة به للدّوائر العليا، رغم أنها تتبع الأموال الإماراتية لإنعاش القناة المغربية، الغموض الحقيقي يرجع إلى الملايير الناقصة التي وجدها المدير الجديد للقناة، خيار، بعد إبعاد المدير السابق، العزوzi.

بعد انتقال القاضي، نور الدين الرياحي، من عضوية المجلس الأعلى إلى المحاماة، انتُخب رابطة قضاة المغرب، في إطار ديمقراطي نموذجي، القاضي عبد اللطيف عبيد رئيساً لها، فيما تم الإجماع علىبقاء الرياحي رئيساً شرفياً للمنظمة.

تبادل أصدقاء المستشار الملكي، الفقيد مزيان بلفقىه، تحازيمهم في الأسبوع الماضي عقب وفاة والدته في مدينة تاوريرت، رحمة الله.

يتعرّض النشطاء الحقيقيون على تنفيذ حكم الإعدام بال المغرب، وهذه ممروضة متدرّبة في بداياتها (...). تمثل أمام جنایات مراكش بعد أن قطعت أوصال أحد الفرنسيين، «جاك مورو»، بالمنشار، ولكي تمسح أثاره القانونية، قشرت أصابعه من المناطق التي تحمل البصمات، بينما أخذت رأسه ورمته في جهة أبعد من الجثة.

الحزبان القويان في عهد الحسن الثاني، حزب الاستقلال والحركة الشعبية، يعيشان مراحل صعبة على مستوى جرائهم الأساسيات «العلم» و«الحركة» المهدّدان بالتوقيف. الأولى نتيجة إضرابات عمالية، والثانية نتيجة الترحيل القسري للمطبعة، من موقع غير قانوني.

(نفت المديرية العامة للأمن الوطني، المعطيات المتعلقة بإقدام مصالح ولاية أمن تطوان على «تنطيف» مشتبه فيه، تم توقيفه من قبل دورية لشرطة (انظر «الأسبوع» العدد الأخير)، موضحة أن تعامل عناصر الشرطة مع المشتبه فيهم، يتم وفق الإجراءات المسطرية المقررة قانوناً والتي لا يوجد ضمنها «التطويف»).

هذا التوضيح توصلت به جريتنا من المديرية العامة للأمن الوطني، ورغم أنه غير مضى ولا يحمل أي ختم إداري، نشرناه وفاءً للعمل الصحفي.

## هل حاول البركة تتنفيذ سياسة البنك الدولي؟ تأجيل خط تعويم الدرهم المغربي



نizar Brka

○ الرباط. الأسبوع

رد مسؤول كبير في وزارة الاقتصاد والمالية على تصريحات سعد الدين العثماني، للقناتين الأولى والثانية يوم السبت الماضي في برنامج خاص بشأن قرار تعويم الدرهم المغربي قائلاً: «على من يكذب العثماني وهو ينفي أن يكون قرار تعويم الدرهم المغربي، قراراً مملياً من الخارج»، وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن قرار تعويم الدرهم، قرار فرض على المغرب من طرف البنك الدولي في بداية ولاية حكومة عبد الله بن كيران.

وأكّد ذات المصدر، أن أول من درس قرار تعويم الدرهم المغربي، وكان قريباً من تطبيقه، هو الاستقلالي نزار البركة حين كان وزيراً للاقتصاد والمالية، وذلك تتفيداً لتعليمات البنك الدولي الذي دخل في سلسلة اشتراطات على المغرب لعدة إجراءات تكشفية وقرارات إصلاحية فرضت على العديد من البلدان ومنها المغرب، كي لا تنهار كما وقع للاقتصاد اليوناني، كما أن حكومة بن كيران، قدمت وقتها ضمانات للبنك الدولي باعتمادها هذا الإصلاح «تعويم الدرهم المغربي» كشرط لمنحها قروضاً ثم ضمانات خط الإنقاذ بـ 3 مليارات الدولارات بداية سنة 2012، ودائماً حسب نفس المصدر.

وكان رئيس الحكومة، قد نفى خلال استضافته يوم السبت الماضي في برنامج مباشر خاص على القناتين الأولى والثانية، أن يكون قرار تعويم الدرهم المغربي في سوق النقد الدولي، قراراً مملياً من البنك الدولي أو من المؤسسات المالية الأجنبية، مؤكداً أنه لن يتم تطبيق قرار تعويم الدرهم، إلا إذا كانت

هناك ضمانات بأنه لن يؤثر على القدرة الشرائية للمواطنين.

إلى ذلك، قررت الحكومة في اجتماعها الخميس الماضي، تأجيل دخول المغرب تجربة تعويم أو تحرير الدرهم الذي كان من المنتظر تطبيقه يوم فاتح يوليو الجاري، وذلك إلى أجل غير مسمى دون ذكر أسباب ذلك.

## بيد الله يوضع إلياس لأول مرة



بيد الله

○ الرباط. الأسبوع

أكد مصدر من داخل المكتب السياسي لـ «البام» المنعقد يوم الخميس الماضي، أن خلافات حادة وقعت بين قياداته خاصة مع الغياب ولأول مرة لإلياس العماري، الأمين العام للحزب، عن اجتماع المكتب الذي ترأسه محمد الشيخ بيد الله.

وقال ذات المصدر، أن الخلافات اشتدت بين قياديي «بامي»

عزيز بنعزوز ولقمانى مع باقي الأعضاء حول الخروج بموقف ساخن من التدخل الأمني الذي وقع بالحسيمة يوم العيد، قبل تدخل بيد الله لتهيئة الأجواء وإرجاء أي موقف أو قرار إلى الاجتماع المسبق الذي سيحضره الأمين العام، والتاكيد على ضرورة تصريف مواقف الحزب عبر الفريقيين البرلمايين للحزب بمجلسى النواب والمستشارين.

## مؤشرات المصادقة على قانون جنائي لمحاكمة الوزراء



العثماني

○ الرباط. الأسبوع

تدارس خبراء قانونيون الانعكاسات المحتملة لتقرير التقنيين الذي أمر به الملك كل من وزير الداخلية والمالية خلال آخر اجتماع للمجلس الوزاري الأسبوع ما قبل الماضي، كما أنهم انكبوا على دراسة القرارات التي قد تترتب من الناحية القانونية والدستورية على خلاصات ونتائج مقتضي كل من وزارة الداخلية والمالية، سواء على مستوى المسطرة المتبعة، هل يجوز لهذه اللجان أن تستجوب بها الوزراء المعينين، أو على مستوى ما بعد النتائج والعمل في حالة وجود اختلالات في صفووف الوزراء؟

وأوضح مصدر علیم، أن الخبراء القانونيين الذين حسموا أحقيّة ملك البلاد في الأمر بفتح تحقيق في مختلف المشاريع الحكومية، من منطلق الفصل 42 من الدستور باعتباره رئيس الدولة ومتطلبه الأساسي والضامن لدوام الدولة واستمرارها والساهر على حسن سير المؤسسات، اختلفوا في خلاصات لجنتي التفتيش المالي والداخلية، هل تبقى في حدود ترتب المسؤوليات الإدارية على الموظفين وبالتالي معاقبتهم أم سينتقل أمر العقاب للوزراء المعينين مباشرة؟

وقال ذات المصدر، أن هؤلاء الخبراء، اتجهوا إلى وصول تقرير مقتضي الداخلية والمالية إلى حدود معاقبة الوزراء بطريقة غير مباشرة، بحيث أنه في حالة وجود اختلالات، يامكان وزير الداخلية وز وزير المالية إحالة تقرير المفتشين في حالة إشارته إلى مسؤولية الوزراء على وزير العدل، وهذا الأخير قد يحيطه بدوره على النية العامة التي ستتحقق تحقيقاً في الموضوع لتابعية الوزراء أمام المحاكم على مسوّلياتهم الجنائية كما ينص على ذلك الدستور، غير أن متابعة الوزراء أمام المحاكم تحتاج إلى قانون خاص كان الدستور قد أمر بإخراجه إلى الوجود، غير أنه لا يزال غير موجود، فهل يستبق العثماني نهاية التحقيقات بخصوص عدم اكتمال مشاريع الحسيمة ويدخل هذا القانون إلى حيز التطبيق؟

والجدير بالذكر، أن فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب، استنقق تقرير المفتشين وقدم مقترن قانون، الأسبوع الماضي، خاص بوضع قانون مساعدة الوزراء جنانياً، فهل تتبّعه الحكومة وبباقي الفرق البرلمانية لاحتلال محاكمة الوزراء على خلفية التأخر في مشاريع الحسيمة «منارة المتوسط»؟

## ما نصيب أطر التكوين المهني من كعكة الطاولات؟

### بن الشيخ اقترح على العثماني صناعة الطاولات ونسى معاناة المكونين



بن الشيخ

○ الرباط. الأسبوع

علق أحد الأطر التربوية في مجال التكوين المهني على قرار الحكومة بمنح صفة صناعة الطاولات للأساتذة المكونين المتخصصين في شعبة التجارة رفقة التحقيقات في شعبية التجارة، بقرار التلاميذ لإعداد عدد كبير من الطاولات وألسنورات، بالتساؤل: «هل يعلم سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، الذي يتوجه بقرار الحكومة التاريخي حول عزمه إعداد 170 ألف طاولة دراسية و170 ألف سبورة خشبية خلال الدخول المدرسي الجديد ستزيد من عبودية الأطر التربوية المشغلة في مجال التكوين المهني؟»

وأوضح المصادر، أن

التكوين المهني، على العثماني، ينبع مبلغ الخواص، بتخوف منها المؤطرون في مجال التجارة الذين يأتوا ملزمين بالعمل خلال هذه العطلة الصيفية رفقة الطلبة كي تكون الطاولات وألسنورات جاهزة خلال الدخول الدراسي.

وأكّدت ذات المصادر، أن الأطر التربوية المكلفة بالتكوين المهني داخل معاهد التكوين المهني بال المغرب، تعاني الكثير من الخروقات بسبب وضعهم الهشة، باعتبارهم مجرد متعاقدين مع المكتب الوطني للتكنولوجيا المهني لا يزال يسيره العربي بن الشيخ، ويسير الوزارة في نفس الوقت، ولم يتم إنصافهم وأعتماد الشواهد العليا المحصل عليها، ستنصف الحكومة هذه الفئة، ولا نفس الترقية التي لوظيفي



## «حمداوي» قيادي في جماعة «العدل والإحسان» يشرح لماذا لا تباعي الجماعة أمير المؤمنين؟

# طقوس البيعة غير مقبولة لا شرعاً ولا منطقياً والسلطنة تستغل الذين لمواجهة المعارضين

محمد حمداوي

نزلت جماعة «العدل والإحسان» بشكل مكثف في الآونة الأخيرة لدعم حراك الريف، وظهر ذلك جلياً في المسيرة الضخمة التي نظمت مؤخراً بالرباط، ورغم أن عدة جهات تصفها بالجماعة المحظورة، إلا أن ذلك يدخل في باب التناقض، حسب ما يؤكد محمد حمداوي، عضو مجلس إرشاد الجماعة ومسؤول مكتب العلاقات الخارجية، الذي يقول في حوار خص به «الأسبوع» بأن «الجماعة معترف بها بشكل قانوني من طرف وزارة الداخلية.. وعندما لا تخرج للساحة يقولون إنها تلاشت ولا تحضر في الشارع، وإذا خرجت، يقولون إنها ركبت على الحراك».. هكذا يتحدث حمداوي، الذي يتثبت بمطلب إطلاق سراح قادة الحراك الريفي كتعبير عن حسن النية قبل الشروع في معالجة «أزمة الريف».

في حواره مع «الأسبوع»، يتتجنب حمداوي الإجابة بشكل واضح على سؤال «امتناع الجماعة عن مبادرة إمارة المؤمنين»، لكنه يفضل الحديث عن طقوس البيعة باعتبارها «طقوساً غير مقبولة، لا في الشرع ولا في المنطق» حسب قوله، ويري أن أصل المشكل علاقة بأحداث الريف، هو استغلال الدولة للدين، حيث تم استغلال واقعة «اقتحام» الزفزافي للمسجد كذريعة للتدخل، «يجب أن ننظر إلى أصل المشكل، والأصل هو أن الجو مشحون في المنطقة، تم تأثير وزارة الأوقاف لتهجم على المحتاجين من خلال المسجد، وتلقي خطاباً يعنفهم ويسبههم، فهذا استفزاز للناس، لذلك كان هناك رد فعل» يقول حمداوي، قبل أن يضيف بـ«أن وزارة الأوقاف، غرضها استخدام الدين لتثبيت المنظومة المخزنية الاستبدادية، لكن مجالات العبادة ينبغي أن تكون مستقلة عن الجميع، سواء كانت دولة أو جماعات أو هيئات أخرى، مما يعني أن السلطة تريد استغلال الدين في مواجهة المعارضين» حسب قوله.

وباعتباره واحداً من الذين شملتهم الحملة الأخيرة للتوفيقات التي تعرض لها أطر جماعة «العدل والإحسان»، أكد حمداوي، أن المستهدفين بلغ عددهم 150 إطاراً، ونفى أن تكون لجماعة «العدل والإحسان» أي علاقة بجماعة «غولن» التي قادت محاولة الانقلاب الفاشل في تركيا، مما يعني وجوب الفصل بين ما وقع في تركيا وبين تداعياته في المغرب.

حاوره / سعيد الريhani

هذه الأمور، سبق الإعلان عنها، وأعطيت نفس الوعود سنة 2015، وتنذرون عندما جاءت السلطة وأطلقت مشروع «منارة المتوسط»، ● أنتم تطالبون بإطلاق سراح جميع المعتقلين، لكن هناك من سيرد عليك قائلاً بأن بعض التزامات واضحة، خاصة وأن

يقودون الحراك بشكل سلمي، قباعات السلطة وأعتقلتهم، فلا يمكن أن تكون هناك استجابة معينة للمطالب بهذا الشكل الفضفاض، والسؤال المطروح: أين هي الاستجابة للمطالب على أرض الواقع؟ ولماذا ليست هناك التزامات واضحة، خاصة وأن

الريف، ما رأيك في هذا التعاطي؟ ○ التعاطي السليم، كان يفترض أن يبدأ بإبداء حسن النية من طرف السلطة، بإطلاق سراح جميع المعتقلين، لأنه لم يتم اعتقالهم وهو يمارسون العنف، بل كانوا

لأن السلطة، كانت تظن أن الناس سيصابون بالعياء مع طول المدة، لكنهم ظلوا مصرين على مطالبهم، من تم كان هناك تعاطي غير سليم مع الملف كما شاهدنا ذلك جميعاً. ● انعقد في الفترة الأخيرة مجلس وزاري، وتناول موضوع

● ما تعليقك على حراك الريف؟ ○ موقفنا واضح، حيث كانت هناك مطالب مشروعة للسكان، والناس خرجنوا في مسيرات حضورية ومشروعة، مع الأسف، تم إهمال هذه المطالب في بدايتها،

ببرامج، والمسؤولون الحزبيون يعرفون مسبقاً أنهم لا يحكمون، وتعطى لهم مهام إما في إطار رئاسة الحكومة أو وزارات أخرى، لكن السلطة الحقيقية تكون خارج المجال الانتخابي..

● لم أفهم الانتقال من الحديث عن «البيعة» إلى الحديث عن نظام المنتخبين، هل يتعلق الأمر بتطوير لشكل البيعة؟

○ هناك إشكال لفهم الحكم في المجال المعاصر، إذ لا يمكن أن يكون هناك حكم مطلق في الوقت الراهن، أن يكون هناك ملك وعده مجموعة من الناس تقل أو تكثر، هي التي تحكم بشكل مطلق، فهذا غير ممكن ولا يقبل به العقل.. الحكم المطلق للملكية غير ممكن لا شرعاً ولا سياسياً. من هم هؤلاء العابرة الذين يمكنهم تسيير بلد بأكمله، وإذا كانوا قادرين على ذلك، لماذا لا يعطون الحساب للناس؟

● ما الذي يمنع جماعة «العدل والإحسان» من مبايعة أمير المؤمنين؟

○ السؤال أحببت عنه، لا يمكن حصر المشكل في البيعة أو في غيرها.

● (مقاطعة) الحكم يقوم على ركيزتين، البيعة والانتخابات، وأنتم غير موجودين لا في البيعة ولا في الانتخابات؟

○ الآن يجب أن يكون هناك مفهوم آخر لرضى الشعب، وللتوافقات، والبيعة هي أن يختار الشعب الحاكم.

● ما رأيك في طقوس البيعة التي تتم كل سنة؟

○ طقوس البيعة، بعيدة عن الشرع والمنطق، وهي مسألة موروثة من عهد بائن يجب أن ترفع.. أنا أقول أن مشكل البلد، لا يمكن اختزاله في بيعة تقدم للملك، بل يجب أن تكون هناك نية حقيقة للتغيير ونية حقيقة القطع مع الاستبداد وإقرار دستور حقيقي.

كانوا أطفالاً يتبعون الأمور فقط، وقد كان هناك مسار خاطئ جداً تميز بتوظيف المؤسسات وجعلها شكلية مثل الصالحات الشكلية التي أعطيت للحكومة.

### الحكم ينبغي على الاختيار والعدالة

● لماذا لم تقدم الجماعة أي تنازل في علاقتها مع النظام؟ كيف يمكن أن تكون العلاقة مستقبلاً والجماعة لم تباع الملك محمد السادس، أمير المؤمنين، لحد الساعة؟

○ بالنسبة للجماعة، نحن نقوم دائماً بوقفة حقيقة تكون فيها قطعة مع الماضي، وتكون فيها بذود ومشروع حرية دون مناورات، وأي مجال فيه مناورات، لا يمكن للجماعة أن تضع يدها فيه.. الجماعة مستعدة لخدم بذدها في وضع ديمقراطي حقيقي، ولا يمكنها أن تكون رقماً كيافي الأرقام و تستعمل مثل كل الأوراق التي استعملت لتفويت الفرصة على البلد أمام أي تغيير..

الجماعة لها مطالب أساسية وواقعية واضحة.

● ألا تدخل في إطار طي صفحة الماضي، مبايعة الجماعة للملك؟

○ المشكل، أن الناس مازالوا ينظرون إلى بعض المفاهيم نظرة تقليدية وضيقة جداً، البيعة اليوم هي اختيار الشعب، والمطلوب أن من يحكم، يجب أن يختاره الشعب، الحكم ينبغي أن يبني على الاختيار والمحاسبة، لا يمكن أن تحكم أمامة من الناس دون محاسبة، لأبد من إيجاد شكل معين للمحاسبة ربما في المستقبل(..)..

○ الهدف الأصلي للجماعة، هو أن تكون هناك حرية وعدالة اجتماعية، وإقرار نظام سياسي ديمقراطي، وكل العقلاء في البلد ينادون بهذا الأمن، أنت ترى أن الناس يطالبون بمحاربة اجتماعية محددة ثمانية أشهر، لكنهم قمعوا واعتقلوا وانتهت حرمات منازلهم.. فمام هذا الوضع من العار أن تبقى مكتوف الأيدي..

● (مقاطعاً) هناك فرق بين الحديث عن نقط التقائه بين الجماعة وحرراك الريف، وبين كون الجماعة تتزل للشارع لدعم الحراك من أجل خلافها مع النظام؟

○ القضية ليست قضية خلاف مع النظام، بل إن كل منصف، يريد أن يعيش المغرب بحرية وكرامة وفي ديمقراطية حقيقة تضمن العيش الكريم للجميع.. السلطة اليوم في خلاف مع الشعب.. أفواج العاطلين والفاسد المستشري، كلها أمور تهم المغاربة جميعين..

● هذا يدفعنا إلى طرح السؤال التقليدي: «لماذا لا تختر الجماعة «التغيير من الداخل»؟

○ التغيير من الداخل له مسار واضح، ونحن قلنا بأن النظام السياسي في المغرب، لا يملك إرادة حقيقة للتغيير، وهو الآن يقوم بمناورات ليس إلا، وعندما تكون هناك جدية في الأمر، وإرادة حقيقة للإصلاح، سنكون معها، وأي انفراج هو في مصلحة الجميع.. والنظام الآن يستعمل كل الأوراق السياسية وغيرها، لكي يخرج من عقد الزجاجة في كل ورطة يقع فيها، بعد الورطة التي وقع فيها عقب «حركة 20 فبراير»، والآن وبعد 6 سنوات من التغيير الذي روجوا له، لا زلنا في وضع أسوأ مما كنا عليه، وبالمناسبة، بهذه الأبيال التي تخرج الآن للتحتج، كم كان عمرها سنة 2011.. هي نفسها التي تحتاج على الوضع بعدها مختلف، الأحزاب تأتي للناس

لأن الوضع تطور الآن، ومنسوب الوعي ارتفع، وحاجز الخوف تم كسره منذ مظاهرات 20 فبراير 2011، لهذا، ينبغي إدراك هذه الرسائل من حيث آخر، وينبغي التصرف بعقلانية وعدم توظيف الدين بشكل فج في مواجهة المعارضة.

● هناك من يقول بأن حراك الريف، يخفى تحته مطالب أخرى، لا علاقة لها بالمطالب الاجتماعية، بل هي تحركات ضد النظام نفسه؟

○ طيب، لنلقي الحاجيات المطالب الأخرى، فمشكل الانفصالي مع الأسف الشديد، كان خطئاً قاتلاً ارتكبته أحزاب الأغلبية عندما اجتمعوا مع وزير الداخلية وخرجت بتصريحات، تتهم الناس بالانفصالي وبالتعامل مع الخارج، فالذي أجج الوضع هو التصريحات الحكومية.

### «العدل والإحسان» ليست على خلاف مع النظام لكنها لا تقبل المناورات

● ما رأيك في من يقول بأن جماعتكم هي التي تساهم في تأجيج الوضع بتركوها على الريف، وبالتالي فالخلاف مع النظام؟

○ في نظرني أن السلطة، لم تستطع أن تثبت مثل هذه التهم الواهية، فالجماعة عندما لا تخرج للساحة يقولون إنها تلاشت ولا تحضر في الشارع، وإذا خرجت بينماما السياق واضح، فالجماعة طرف من بين الأطراف الأخرى، وهي جماعة لم تنزل من المريخ، فهي ثبّتت أصيلة في المجتمع، ومشاكل المجتمع تهمها.

● هل تقتصر الغاية من المشاركة، على دعم الحراك، أم دعم الحراك من أجل تحقيق الغاية الأصلية للجماعة؟

هؤلاء المعتقلين، كانوا يهاجمون سيارات الأمن الوطني ورجال القوة العمومية، كما هو واضح في بعض الفيديوهات؟

○ هذا الشيء في تقديري غير صحيح، لأن الذي أثار العنف، هو تدخل السلطة، وقد كانت الاحتجاجات تسير بشكل عادي، إلى أن حدثت واقعة المسجد (يقصد دخول الزفزافي للمسجد)، فاتخذت كذرية للتدخل من طرف قوات الأمن، فكان الذي أثار رد الفعل.. هل كان الزفزافي هارباً، حتى تكون هناك تلك الصورة الفلكورية التي تؤكد وجود نية لإثارة رد فعل يحسب ضد قادة الحراك؟

### وزارة الأوقاف تستفز الناس في المساجد

● هل تعتقد أن افتتاح الرفراقي للمسجد كان أمراً عادياً؟

○ يجب أن ننظر إلى أصل المشكل، والأصل هو أن الجو مشحون في المنطقة، تم تأثيره وزارة الأوقاف لتهجم على المحتجين من خلال المسجد، وتلقي خطاباً بعنفهم ويسهم، فهذا استفزاز للناس، لذلك كان هناك رد فعل، أضف إلى ذلك، أن السلطات قامت مؤخراً بإخراج الناس من «معتکفات» في المساجد، في حين أن المساجد يجب أن تبقى بعيدة عن كل التجاذبات السياسية.

● إذن، تعتقدون أن وزارة الأوقاف، قامت بتصيرات أخرى تصب في اتجاه «استفزاز الدين»؟ ليس في الحسيمة وحدها؟

○ طبعاً، غرضهم هو استخدام الدين لتنمية المنظومة المخزنية الاستبدادية، لكن مجالات العبادة ينبغي أن تكون مستقلة عن الجميع، سواء كانت دولة أو جماعات أو هيئات أخرى.. السلطة تريد استغلال الدين في مواجة المعارضين، لكنها لم تحسن حساباتها بشكل دقيق،

## لا علاقة لنا بجماعة «فتح الله غولن» ولا أحد في الجماعة يعارض فكرة تأسيس حزب سياسي

المعارضة أو السلطة، سبقى حاضراً ببعده التربوي والثقافي.

● لم تطرح لحد الآن فكرة تأسيس حزب سياسي داخل الجماعة؟

○ ليس هناك إشكال تأسيس حزب داخل الجماعة، ولا أحد يعارض فكرة تأسيس حزب، ولكن الإشكال يوجد عند السلطة، وحتى لو فرضنا أننا نريد تأسيس حزب، فعل هذا ممكناً، فهناك القانون؛ وهناك أشياء أخرى.. لماذا لم يسمحوا لـ «البديل الحضاري» بتأسيس حزبهم، وتم حله بشكل مجحف، وبالمقابلة، فالجماعة قانونية، لها قانون منظم تعترف به السلطة، لكنهم يروجون أنها محظورة، ويضيقون عليها الخناق في أنشطتها التي تقام في القاعات العامة.



فتح الله غولن

○ الشعب كله الآن ضد الحكومة، المدينون تساوي 34 في المائة من الناتج الداخلي الخام، و400 ألف عاطل يضافون كل سنة، بالإضافة إلى اتسداد الأفق السياسي، أما نحن فموجودون ولا نظن أننا في مأزق..

● الأمور التي تتحدث عنها عبارة عن معطيات اقتصادية، ولا علاقة لها بالفهم الديني للأمور، هل تمتلك الجماعة حل لهذه الأزمة؟

○ نحن لم ندع يوماً أننا وحدنا، نحن نقول أننا طرف من الأطراف، وجزء من الهيئات السياسية والنقابية، لم نقل أننا نريد أن نتحمل المسؤولية وحدنا، لأن «العدل والإحسان» لها عمل تربوي كبير، نحن عندنا جانب سياسي نابع من فهمنا للإسلام، لكن عملنا الكبير في المجتمع، سواء كنا في

مع تداعيات حادث محاولة الانقلاب في تركيا، وكتبت بعض الصحف عن وجود علاقة بين جماعة «غولن»، رئيس الجماعة المسؤولة عن الانقلاب في تركيا بجماعة «العدل والإحسان»، المغربية؟

○ لا علاقة لجماعتنا نهائياً بجماعة «غولن»، وقلنا هذا في وقته، نحن نبذ العنف، ونبني العمل في السراديب، الجماعة معروفة بلاءاتها الثلاثة: أولها «نبذ العنف» و«الوضوح» و«عدم التبعية للخارج»، حيث لا تجد الجماعة من عليها في الخارج، لا سياسياً ولا مادياً، وهذا من نقط قوتها.

● لا تعتقد أن الجماعة توجد في مأزق بعد وصول حزب العدالة والتقدمية للسلطة؟ ماداً بقي لـ «العدل والإحسان»؟

● أنت تنتمي لأطر الجماعة الذين تم إعفاؤهم مؤخراً من مناصب المسؤولية في بعض المؤسسات، أين وصل هدا الملف؟

○ مجموعة من أعضاء الجماعة يصل عددهم إلى 150 إطاراً، كانوا مسؤولي مديريات وأقسام، تم إعفاؤهم من جميع مناصبهم بشكل غير قانوني، بعد توصلهم بقرار الإفقاء من مهمة.

● هل يتعلق الأمر بتصفية للجماعة من هيأكل الدولة؟

○ الحجم ليس كبيراً، لكن الذي استهدف يؤكد استهداف الجماعة، خاصة وأنه جاء في نفس الوقت، في كل من وزارة التعليم، والفلاح، والمالية، والطاقة والمعادن، والماء والكهرباء..

● إعفاء أطر الجماعة، تزامن

81 في المائة من اليهود المغاربة في إسرائيل يعرفون الأمازيغية وصلة لإطفاء «نيران حراك الريف» في حائط المبكى



كشف مصدر مطلع لموقع لجريدة «الأسبوع» أن السبت الموافق لعيد الفطر في القدس، شهد صلاة في حائط المبكى الغربي لإطفاء ما دعنته «نيران حراك الريف».

ومنذ 1952، شهد الحائط صلاة بـ«أمازيغية اليهود المغاربة» التي لا يزال 18 في المائة منهم يستعملونها في إسرائيل، وفيها كلمات «أمازيغية متعددة» إلى جانب العربية والمغربية، وتسمى في بعض الأوساط «الأمازيغية اليهودية». وسمح الحاخام، بمقابل لفتشاتين، بالصلاة بهذه اللغة المتداولة قليلاً، بعد منعها من طرف حاخامتين شرقيتين، لكن بعض الأوساط الأكاديمية، ت يريد حالياً إحياء هذا النمط من السيمولوجيا «العربية»، ومنذ اعتماق القائد أمازيغي، «ديهيا» لليهودية، حكم اليهود المغرب في العهد الموحدي، وتمكنوا من أجزاء واسعة من المملكة ولا تزال صلواتهم باللغة الأمازيغية، جزءاً من تراث عريق يقبل عليه يهود مغاربة.

**خوفاً من عملية كبيرة قد تكون خلفها بعض الأجهزة رفع معدل الطلائع الموجهة من «أفريكوم» نحو المغرب والجزائر**

أكد مصدر حضر الاجتماع الأخير لـ«أفريكوم» لـ«الأسبوع»،دخول القرار الأمريكي برفع الطلائع الجوية نحو المغرب والجزائر «حيث التنفيذ» رغم حالة الهدوء التي تخيم على الأجهزة. وأوضحت تقارير سرية دخول ال Bentagoun استراتيجية استباقية بما يذر أن «المغرب

عرض لتهديد وشيك». وقامت وزارة الدفاع الأمريكية بإجراءات استباقية لمنع «عمليات إرهابية مميتة» أو « عمليات خاصة» لدول قد تمس بدول أخرى، كما رفعت التقديرات في واشنطن ما سمته « تعرض المنطقة المغاربية إلى هجوم كبير قد تكون خلفه أجهزة دولة من أجل إعادة توجيه البولصة»، وبالتالي التحذير الأمريكي، لمنع هذا «الانحراف» المحتمل، وقد قرر ال Bentagoun إلى «الماريتس» لتأكيد على التخطيط المتوقع لعملية كبيرة في المنطقة المغاربة الراغبة في تغيير سياساتها.

وفشلت الدول في المنطقة المغاربية في إطلاق حوار حول «التهديدات القادمة من ليبيا»، ويحاول أكثر من طرف إعادة توجيه الإرهاب من شرق ليبيا إلى غربها، وجاءت الإجراءات الأخيرة لأن العمليات المجهضة والتي هي رهن المتابعة في منطقة شمال غرب إفريقيا، وبين المغرب والجزائر، قد وصلت إلى 17 مساراً و14 تقديرًا في قراءة الأخطار «الإرهابية». ورفعت الولايات المتحدة منسوبها الداعي خوفاً من «أسلحة غير تقليدية وبيدائية» يستخدمها «داعش» أو مواليه له، لكن المخابرات الروسية وصلت إلى خلاصة مفادها، أن مثل هذا التهديد غير قائم، وأن «الهجوم الكبير» الذي تعد له «القاعدة» وبعض الموالين له «داعش»، يرتفع الإجراءات الاحترازية إلى الدرجة القصوى.

# الأمير محمد بن سلمان يريد نشر قوات برية على الحدود الجنوبية لبلاده يشارك فيها الجيش المغربي



كسرت القوات الجوية المغربية فيها طياراً سقط مع طائرته «فـ16». وأعلنت الرباط حيادها في أزمة قطر التي وضعتها السعودية والإمارات تحت حصار جوي وبحري وبري. وجاءت الخطة العسكرية الجديدة في اليمن مستجيبة للتطورات الأخيرة، لكنها أبقت على الدور العسكري للمغرب في حماية الحدود الجنوبية لل سعودية.

كشف مصدر جيد الاطلاع لجريدة «الأسبوع»، أن الأمير محمد بن سلمان، ولد العهد السعودي، رشح المغرب في خطته الجديدة، لنشر قوات برية على الحدود الجنوبية لبلاده. وشاركت الرباط في وقت سابق بحوالى ألف جندي في معارك ضد الحوثيين باليمن، قبل أن تقرر سحبهم بفعل أزمة «الكرارات». وكانت هذه الأزمة مع البوليساريو مبرراً لوقف المشاركة المغربية في حرب اليمن التي

## ورقة غير معلنة للأمين العام للأمم المتحدة لبدء مفاوضات بين المغرب والبوليساريو



كشف مصدر غربي لـ«الأسبوع» أن روسيا نبهت تغطيتها الألمانية إلى تفعيل «الاتصالات البراغماتية» لدعم الحوار مع المغرب كي يتشمل تسوية مشكل الصحراء، وأن وزير الخارجية الروسي، يدعم الرأي الأخير الموجه من الأمين العام للأمم المتحدة إلى الدول الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وجاء موقف وزير الخارجية الروسي ضمن مساعي لقاء في هامبورغ، بين بوتين وترامب، على هامش القمة العشرين التي استبقها الأمين العام للأمم المتحدة بورقة تدعو إلى الشروع في المفاوضات بين المغرب والبوليساريو.

ورشح أنطونيو غوتيريش، الرئيس الألماني السابق، كوهل، لمنصب المبعوث الأممي لمشكل الصحراء، واستغل لقاء «مجموعة العشرين» في هامبورغ فوجيء به في المقدمة.

كشف مصدر غربي لـ«الأسبوع» أن روسيا نبهت تغطيتها الألمانية إلى تفعيل «الاتصالات البراغماتية» لدعم الحوار مع المغرب كي يتشمل تسوية مشكل الصحراء، وأن وزير الخارجية الروسي، يدعم الرأي الأخير الموجه من الأمين العام للأمم المتحدة إلى الدول الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

## باراك أوباما يقوم بزيارة للمغرب



أرشيف

كشف مصدر دبلوماسي لـ«الأسبوع»، أن باراك أوباما، الرئيس السابق للولايات المتحدة، وافق على اقتراح زوجته المتعلق بزيارة مراكش في الخريف القادم، وأضاف: «لم تكن هذه الموافقة متوقعة، واتفق الرئيس الأمريكي السابق على علاقات جديدة مع أندونيسيا التي تربى فيها لسنوات، إلى جانب دول أخرى، يأتي المغرب ضمنها».

ولا يزال القرار، حسب المصدر، عالياً إلى الآن، ولم تتمكن الرباط وواشنطن في عهد ترامب من قيادة العلاقات الثنائية، كما لم تعي واشنطن سفيرها إلى الآن في العاصمة المغربية، وتدار المملكة بعد مرحلة الحزب الديمقراطي الأمريكي من موقع «الحياد البناء»، كما تسميه العاصمة الرباط.

## حضرها أنفسكم أيها المغاربة

### 100 ألف مهاجر إفريقي سيغزون المغرب

○ الرباط. الأسبوع

بعد أن أصبحت تتكرر عمليات هجوم اللاجئين الأفارقة على الواقع التجاري، بعد قتلهم لحارس أحد المجمعات في فاس، أعلن المركز الألماني للدراسات، أن المغرب سيتعذر لغزو مائة ألف مهاجر إفريقي من الذين سيأتون للمغرب قصد العبور إلى أوروبا. وحيث أن أوروبا منظمة، ولن تسمح لهم بمغادرة المغرب، فإنه على المغرب أن يستعد للتعايش معهم، على الأقل في إطار الوحدة الإفريقية.



## مساعدة عسكرية مغربية لتشاد من أجل دعم الاتحاد الإفريقي في محاربة الإرهاب بالساحل



أكد مصدر من الاتحاد الإفريقي لـ«الأسبوع»، أن المغرب قرر مساعدة أمنية لدولة تشاد، لدعم الاتحاد الإفريقي في جهوده لمكافحة الإرهاب بالساحل. ودعا رئيس الاتحاد الإفريقي، الفا كوندي، خلال زيارة قام بها إلى نجامينا، إلى مساعدة عسكرية إفريقية كبيرة في مكافحة الإرهاب بهذه المنطقة. وجاءت مداخلة رئيس دولة غينيا، على هامش مشاركته في

« منتدى الشباب » في العاصمة التشادية، وهدد الرئيس التشادي، وقال: «الاتفاقية هم من يخوضون هذه المعركة، لأن وجود جنود القبائل الزرقاء في بعثة مينوسما في مالي، لم يأت بنتائج». ويعتمد كوندي على المساعدة المغربية، وهي فرصة لتجاوز وثقلت نجامينا دعماً واسعاً من الرئيس الفرنسي ماكرون، الداعم بدوره لعمل إفريقي من أجل خمسة دول إفريقية من أجل الرباط في منطقة الساحل.

# كواليس صحفاوية

إعداد: عبد الله جداد

رفضت المعارضة بجهة كلّميم وادنون مجدداً، جميع النقط المدرجة في جدول أعمال دورة المجلس، وطالبت بإعمال المادة 31 من القانون التنظيمي رقم 111-14 القاضية بإحالة جميع النقط المدرجة في جدول الأعمال على اللجن الدائمة وجوياً، وقد استطاعت أن تصوت بـ 20 صوتاً مقابل 18 صوت لصالح المؤيدن لنقل جدول الأعمال، وسجلت هذه الدورة، غياب الوحداني لطيفة، المحسوبة على المعارضة التي يقودها عبد الوهاب بلقيه، وعلى الرغم من اختيار جعل الدورة مغلقة ضماناً لنجاحها، فإن كافة المشاريع المغلقة قد بقيت معلقة إلى حين إيجاد تسوية قانونية أو تدخل الوالي الجديد، محمد أباهي الناجم الذي يحظى بتقدير الأغلبية والمعارضة.

عاشت العيون مؤخراً أزمة حقيقة تتمثل في انقطاع الماء الصالح للشرب عن أغلب أحياء المدينة خصوصاً مع الارتفاع المهوو في درجات الحرارة، في ظل غياب أي بلاغ رسمي من الإدارة المعنية تخبر فيه الساكنة بانقطاع هذه المادة الحيوية وكذا المدة التي سيستغرقها، وقد خلف الانقطاع المفاجئ للماء الصالح للشرب استياءً وتذمراً كبيرين في صفوف الساكنة مما جعلهم يتسابقون على الشاحنات الصهريجية رغم قلتها، بغية التزود بالماء.

وأكملت إدارة المكتب الوطني للماء والكهرباء، أنها استنفرت جميع مصالحها لمعالجة الوضع، وهو ما تمكنت منه بعد أكثر من 12 ساعة من العمل المتواصل والمكثف، معربة عن أسفها لعدم إبلاغ عموم المواطنين لتزامن المشكلة مع عطلة نهاية الأسبوع، وأضافت بأن ما تم تداوله بخصوص توافق انقطاع الماء لمدة ثلاثة أيام متالية، عار تماماً عن الصحة، كما أن محطات توزيع المياه المخصصة للشاحنات الصهريجية تعمل حالياً بكمال طاقتها الاستيعابية، وأن الأمر يتعلق بطبع تقني تمخض عن انفجار قنطرة تحليية المياه بالقرب من مدينة المرسى.

تم تنقيل نائب القائد الجهوي للدرك الملكي بتطوان، الكولونيل معطishi، بالإضافة إلى جميع العناصر التابعة للدرك الملكي البحري بالمضيق، إلى القيادة الجهوية بالعيون، وعلم من مصادر مطلعة، أن التقارير السرية المنجزة، ترجح أن تنقيلات هؤلاء الدركيين، لها ارتباط بتنامي أنشطة شبكات الاتجار الدولي بالمخدرات.

فاجأ حمدي ولد الرشيد، رئيس جهة العيون الساقية الحمراء، عامل إقليم السمارة الأسبق وابن عمومته، محمد سالم السبطي، بتكريمه بدراعة صحفاوية أصلية ولنمائها، وقد قام بهذه الزيارة من أجل تنفيذ الخلافات التي نشببت بين حزب الاستقلال والعامل السابق، وعرفاناً بدور السبطي الهام في تصحيف مسار التنمية بإقليم السمارة، وكرم بذات اللباس التقليدي أيضاً، عدداً من الشخصيات على رأسهم، الوزير المنتدب للداخلية، نور الدين بوطيب، والوالي المدير العام للجماعات الترابية، ووالي جهة العيون الساقية الحمراء، كهدية لإعادة الثقة في منصبه الحالي، كما كرم كل من الوكيل العام والرئيس الأول لمحكمة الاستئناف.

# العدو مرشحة للتحقيق مع الوزراء المتورطين في إهمال مشاريع الحسيمة

محمد السادس في آخر اجتماع وزاري بالدار البيضاء، وأمر بفتح تحقيق «تحقيق» وأبحاث صارمة في قضية توقف المشاريع وإيفاده بتقرير مفصل عنها.

ويؤشر التعين الجديد للوالية، المعروفة بتقدیقها في الأمور والقرابة من دوائر القرار، ووضعها على رأس أقوى جهاز تفتتني في المغرب، على تحرك جهات تأذنة في الدولة، نحو جلب مجموعة من الوزراء المتورطين في تغليف الانتماء الحربي والحسابات السياسية على المصلحة العامة، إلى «التحقيق والتقصي والبحث» معهم، والذي قد يصل حسب ما يروج، إلى محكمة تاريخية والزوج بالوزراء المتورطين في السجون في سابقة لم تكرر منذ سنة 1972.



على المشاريع بجهة الشمال، في المشاريع المتوقفة بالمنطقة، بعد الغضبة التي عبر عنها الملك للاستماع إليهم والتحقيق معهم

طاولة ضرار، الأسبوع

يبدو أن زينب العدو، السيدة السابقة لجهة أكادير والمفترضة العامة لوزارة الداخلية حالياً، ستكون المرأة الوحيدة من بين مسؤولي الدولة، التي ستشرق على التحقيق مع بعض الوزراء الحاليين أو السابقين الذين تم استدعاؤهم من قبل وزارة الداخلية للتحقيق معهم بخصوص تعطل مشاريع الحسيمة، بينما تقرر استدعاء 16 من الكتاب العاملين للوزارات للتحقيق معهم في قضية تعطيل المشاريع التنموية بجهة الحسيمة.

وباشرت المفتشية العامة لوزارة الاقتصاد والمالية، استدعاء عدد من الكتاب العاملين مختلف الوزارات التي تسهر

## جماهير وجدة تهتف باسم واليها أمميهية ضد توريبي

وتعيينه والي على الرباط



«حفظك الله سي أمميهية.. الله يوفقك آسي أمميهية..» هكذا اختار سكان وجدة توديع الوالي أمميهية، الذي تم تعينه والياً على العاصمة الرباط، ويبدو أن رجاح أمميهية في جهة الشرق، لم يكن إلا مقدمة للتحدي الكبير الذي من المنتظر أن يرفعه بالعاصمة، ضد اللobbies الكبير التي تسيطر على الصفقات الكبرى، والتي فاحت رائحتها بشكل كبير في عهد الوالي السابق، عبد الوافي لفتيت، الذي أصبح وزير الداخلية.

## بلجاج ينقد علي عمار من الإفلاس

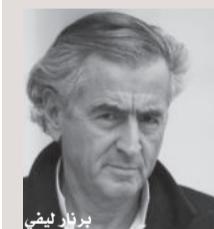


الأسبوع

أكده قطب الأصالة والمعاصرة، علي بلجاج في تصريح له «الأسبوع» أنه اشتري 50 في المائة من موقع «لوديسك» الذي أطلقه في وقت سابق، على عمار، صاحب كتاب «سوء الفهم الكبير» وأكده بلجاج أنه لن يتدخل في الخط التحريري للموقع.

مبادرة بلجاج التي توقعتها مصادر إعلامية قبل مدة، جاءت بعد أشهر من إعلان الموقع المعنية، وصوله إلى حافة الإفلاس، حيث كان من المنتظر أن يتم إغلاقه لتأتي مبادرة بلجاج التي سمح ببقاء الموقع على قيد الحياة، بل ستساهم في تطويره، حسب ما أكده أصحاب الموقع في بيان لهم.

## العرب» الذي أشرف على إسقاط القذافي يقرر مغادرة المغرب



نشرت إحدى وكالات البيع العالمية، صوراً لمنزل فخم مطل على بحر طنجة، قالت بأن ملكيته تعود لـ «رينار ليفي» الذي يوصف بـ «عرب» الثورة على القذافي، لتقول موقع آخر أنه سيغادر نحو أمريكا. الفيلا كان صاحبها، حسب مصادر إعلامية، يزورها من حين لآخر، قبل أن يقرر بيعها والتوجه للاستقرار في نيويورك، حيث كلف إحدى وكالات البيع العالمية بنشر الخبر مرفقاً بصور الفيلا.

## جرائم الجزائريين من اختيال بوضياف لصداقته مع الحسن الثاني



الأمر كان أشبه بضرر عصفورين بحجر واحد: «قتل بوضياف وقتل المصالحة الجزائرية الغربية في آن واحد». ووصف المتابعون للقضية في الجزائر، الرئيس بوضياف بكونه كان يمارس الثورة ولم يكن يمارس الحكم، وهو الأمر الذي عرضه لمواجهات قوية مع البروتوكول العسكري» الذي أدخله في صدام مع الذين جاؤوا به إلى سدة الحكم من الجبرات، وجعلته يعلن حينها في كثير من المحطات، عن استيائه، وبهذه بوضياف الاستقالة والرجوع إلى المغرب والعيش هناك ومواصلة حياته قرب مصنفه بالقنيطرة ومتابعة نشاطه الصناعي في إنتاج الإسممنت، الأمر الذي جر عليه وسائل بعض الجرائم وغضبيهم، وفتح أعينهم النائمة على مستقبل غامض ينتظرون معه حينها «التدخل العاجل».

الأسبوع

كشف مرور ذكرى اغتيال الرئيس الجزائري الأسبق، محمد بوضياف بشكل خافت وحذر في التبرير، الصمت المضروب عن ملابسات وتفاصيل الحادث الدموي الذي أودى بحياته يوم 29 يونيو سنة 1992، والذي تحاول بعض المواقف الجزائرية هذه الأيام، أن تكسره بالحديث عن الموضوع وكشف، ولو جزء بسيط من حيثيات الملف الغامض، غير سرد حقائق جديدة تربط الاغتيال المأساوي بصدقية بوضياف والحسن الثاني، في حقيقة تقاد «تطير» النوم من جفون جرائم الجزائريين وتنقل راحتهم، وتقطط اللثام عن بعض أساليب دولة العسكرية. وأجمعت جل المواقف الجزائرية التي أدلت بدلوها في القضية، على التعنيف المتعمد حول القضية، أو

# تأييد السحق حراك الريف وتعديل مبادرة البوليساريو

## مفاوضات سرية

### بين الجزائر والغرب



عبد القادر مساحل



ناصر بوريطة

بدأت اتصالات سرية بين المغرب والجزائر فور مغادرة رمطان لعمامرة لوزارة الخارجية في الجارة الشرقية، وكان لقاء 29 ماي 2007 بين ممثلي البلدين في الأمم المتحدة، إذاناً بأن توجيه الرئيس الفرنسي السابق، فرانسوا هولاند في 2 مايو الفارط، قد «أخذته العاصمتان على محمل الجد» خوفاً من إشعال منطقة القبائل بعد حراك الريف. ودعت دوائر القرار في الجزائر «إجهاض الاحتجاجات في شمال المملكة» وبدعم من المخابرات الخارجية الفرنسية التي عين إيمانويل ماكرون سفير بلاده في الجزائر برنارد إيميري في قيادتها لإنجاح هذه الخطوة، فيما قرر بوتفليقة وبعد رئيس حكومته، عبد المالك سلال وتعويضه برجل اقتصاد، عبد المجيد تبون، لخفض التوتر مع المغرب وبداية حوار يبدأ من المساعدة على حل قضية الصحراء.

و قبل محمد خداد، عن جبهة البوليساريو، في تصريح صحافي، أن تكون الجزائر «مفاوضات استراتيجية» من خلال مفاوضات مع المغرب، لأن مبادرة البوليساريو التي اعتمدتها مجلس الأمن، جعلتها الأمم المتحدة على قدم المساواة مع مبادرة المغرب، ويريد أمنيتها العام، تركيبيهما لإعلان مبادئ لا يشمل كل مصالح الجزائر، مما استدعي الحوار مع المغرب، تقول وثيقة برنارد إيميري، أهلته للوصول إلى رئاسة المخابرات الخارجية الفرنسية، لمواصلة هذه الجهود ورغبة الدولتين الجزائرية والمغربية في التوصل إلى «صفقة» واسعة بتعبير الوثيقة.

#### إعداد: عبد الحميد العوني

**الجزائر تغير طاقتها الدبلوماسية بعد تغيير المغرب لاستراتيجيتها في الصحراء، معاشر الاتصالات لخروج «الصقر» من وزارة الخارجية ونائبة الوزراء**

غيرت الجزائر طاقتها، وغير المغرب استراتيجيته في الصحراء، «ولا أحد يريد المواجهة في هذه المنطقة» كما تقول «لوموند» الفرنسية(4)، ففضلت الأطراف البدء باتصالات جزائرية. مغربية تسبق مفاوضات المغرب والبوليساريو، والحمدود لا يفدي المغاربة، فحالة «اللارب واللاستم» عائق في وجه الطموحات الاقتصادية للمملكة في القارة السمراء، كذلك، فإن حالة الاحتجاجات في الريف عرقلة لهذه الطموحات التي يدفع ثمنها الفقراء، وفي دعم الدولة للشركات المصدرة والمنتجة في الخارج، وزاد الأمر تعقيداً برفع دعوى لجزءها صادرات فوسفاتية على العموم من بناء العيون بعد قرار محكمة العدل الأوروبية التي تفصل قانونياً بين الصحراء والمغاربة. وهذه الحرب الاقتصادية تخنق المغرب وتدفعه للتفاوض بنفس القدر الذي تتخوف فيه الجزائر من

الجزائر، يشكل عاماً ضاغطاً لحوارهما، ويعرف النظامان، أن أي حراك مطابقي واسع، يهددهما، نظراً لصعوبة المساس بالآيات الدينية المطبوعة بالفأساد، وعدم نجاح الحكومتين في الاستجابة لمطالب الشارع الاقتصادي. وحضور الاقتصاد في تعويض رئيس الحكومة الجزائرية عبدالمجيد تبون لعبد المالك سلال وإبعاد رمطان لعمامرة لمنع التصعيد ضد المغرب، وإشارة مهتمان، حيث لا يريد أي طرف في ظل الظروف الاقتصادية الاستثنائية للبلدين، التورط في إغراق الطرف الآخر بالمهاجرين السوريين أو حنوب الصحراء، بعد قبول الرياط استضافة 50 سوريا كانوا عالقين على الحدود، وقبلت الجزائر قبلًا بعودتهم عبر معبر حدودي إلى أراضيها.

ويعرف الجزائريون أن إغلاق حدودهم مع المغرب، ساهم في خنق اقتصاد الريف، لأن المسألة لم تعد قائمة على من تعود إليه المسؤولية في إغلاق 1553 كيلومتراً أو اعتذار المغرب(3)، بل في محاصرة التهديد الذي يمس أمن المملكة، ولم ترغيت الجزائر في تغيير الأنظمة في حراك الريف وتراجع أسعار النفط في

في العالم العربي، يتقدمها الجزائريون والمغاربة. وأدت أزمة حصار قطر، لتأكيد العاصمتين الجزائر والرباط على هذا الموقع، ولتعزيز موقف بلاده إلى جانب المغرب، تحظى بـ«مؤيدة مؤخراً على شراء أسلحة أمريكية بعد موافقة الرئيس الأمريكي ترامب على بيعها للجزائر، لإبعاد سيناريو الحرب الشاملة، وطالب بقطع التغطية على جنود البوليساريو في نطاق «الكركرات» ورفض أي تسلیح للجبهة. وشجع على هذا الانفراج، تنازل المغرب قانونياً ونهائياً على أي مطالب في الصحراء الشرقية، لتوقيعه على كل من ميثاق الاتحاد الأفريقي وبباقي الاتفاقيات ذات الصلة، في الاجتماع الوزاري الأخير. وبالتالي تحدي التعاون الجزائري.

المغربي المت分成 بالحياد، بين المحورين المتشارعين: الرياض - قطر والسعوية. إيران، في الموضوع الليبي لمتن أثاره على أمن البلدين، وهذا الوضع الغريب من «صوملة» ليبيا، إلى جانب الضغط المالي على الدول العربية الإسلامية في الرياض. وأصحاب في القيمة العربية الأخيرة في العاصمة عمان، وأيضاً في قمة ترائب طرق السلاح، وبناء موقف الريف الوحيد في حراك الريف، عن سلفي توفي والده اتهمته السلطات في ما سبق بالإشادة بأعمال إرهابية.

وت نفس الأجهزة الأمنية التطهورات من خلال علاقات السلفيين بحراك الريف الذي ينزلق مما يسمى «الانفصال» إلى اتهامات

الجزائر تتخلى عن طقورها في الخارجية والمخابرات لحوار متقدم مع المغرب جاء إعلان الحوار حول الصحراء من جريدة «لأكروا»(1)، لتؤكد المصادر حدوث اتصالات أهلت لمفاوضات جزائرية مغربية يوم 29 ماي الماضي، وجاء مقال ماري فيريدي حول التعاون لتأمين طرق الهجرة لأنها طرق السلاح(2) كأشفاً للإجراءات التي اقترحتها سفير فرنسا في الجزائر والذي غادر يوم عبد الفطر لرئيسة المخابرات الخارجية، وقد دافع بقوة في حواره في «الشروع»، في «عاصمة العلاقات» الجزائرية. الفرنسية، وتأهيل المنطقة إلى حوار استراتيجي يبدأ أمنياً، لأن التخوف الفرنسي، قائم على انزلاق محتل لمشكل الريف نحو العنف وإشعال القبائل، لذلك، فإن التنسيق لمنع هذه الخطوة يأتي من طرق السلاح، وجاء الإفراج الوحيد في حراك الريف، عن سلفي توفي والده اتهمته السلطات في ما سبق بالإشادة بأعمال إرهابية.

و جاء دعم بـ«موقعة المغرب»، لدعم موقف بلاده المماطل لخلق كتلة ثلاثة







إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

## قالوا ونقاول

5 ملايين سنتيم من جامعة الكرة للملاوي!

الأحداث المغربية

المقربون أولى.

الاتحاد الإفريقي يدرس رفع عدد المنتخبات المشاركة في «الكان» إلى 24

وكالات

ما قدو فيل زادوه فيلها!

صحف

الوداد يفاوض لاعبيه المنتهية عقودهم

فين كان هاد المكتب شحال هادي؟

لاعبو الرجاء يلتحقون بـ«الحراك»

الصباح

نيت ما طالعش، ما طالعش.

العامري يعرفي جيدا

**اللاعب طلال، القادم إلى الجيش الملكي**

يعرف طبعا مشاكلك التي لا تنتهي.

جريدة

قضاة جطوا في معهد مولاي رشيد

يكملوا حسنتهم ويزوروا بعض الجامعات...

صحف

واش عندهم بعضا فريق؟

المنتخب

الفتح أو غندنا بنصف فريق

يشوفوا مع الكوكب، راهم استغناوا عن فريق بأكمله!

## الحدث

### حكيم زياش وهيرفي رونار الصالح خير



رونار وزياش رفقة التجمع

أخيرا وبعد صراعات طويلة، واتهامات متداولة بين نجم أحاکس أمستردام، حكيم زياش والنائب العام والمدرب رونار، تم عقد جلسة صلح بينهما، فضل حكمه وبيانه جاش رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقمع، الذي نجح مشكورا في هذه المهمة التي كانت تبدو مستحيلة بسبب تعنت الطرفين.

خلاف تقىي بين اللاعب والمدرب، تحول إلى صراع شخصي، بل إلى ما يشبه مسلسل مكسيكي تافها، زاد من تضليله بعض «المحسنين» من أصحاب «سوء النية» الذين الفوا وتعودوا الأصطياد في الماء العكر. لقد أخطأ النائب العام والمدرب رونار كثيرا حينما حرم حكيم زياش وأعده من المشاركة في نهائيات كأس إفريقيا للأمم الأخيرة بالغابون، لأنهما لم يقتضي بها أي أحد، مفضلاً عليه لاعبين دون المستوى أثروا عن محظوظتهم خلال هذه المنافسة، كما أنه تمدار في تعنته بعد «الكان» وتوجهه نحو أحاکس أمستردام خلال المباريات الودية التي خاضها حكيم زياش، وكما كان متوقعا، رفض هذه الدعوة «الملغومة»، وأعلن رفضه العودة إلى المنتخب رونار يشرف على تدريبه، كما يحب الانساني المساندة الامثلية التي تلقاها حكيم من طرف الجمهوري خال اللقاء الودي ضد هولندا، الذي نادى بضرورة عودته، مما أوجع من غضب رونار وبعض اللاعبين، خاصة تبليغ زياش، ودخل معه في مناوشات لا تليق باللاعبين محترفين.

في خضم هذه الأحوال المشحونة، والتي لا تبشر بالخير، كان من المفروض تدخل رئيس الجامعة لإتمام هذه التبريرات المليئة داخل بيت المنتخب. والحل الوحيد في نظر فوزي لقمع، كان عقد لقاء مكافحة بين الطرفين، وهو ما تم بالفعل في مدينة أمستردام الهولندية، حيث عبر كل طرف على رغبته في طي صفحة الماضي، والاتفاق حول مستقبل المنتخب الوطني الذي تنتظره لقاءات حارقة في القادم من الأيام.



المرحوم بلاكاية

فسيح جناته، وتعزينا الحارة لابنه وأبنائه، ولجميع أفراد عائلته. إنما الله وإنما إليه راجعون.

«راه حنا قال ما فينا ما يتقسم» كما قال المرحوم العربي باطما

قيديوم ناس الغيون.

رحم الله السعي أحمد وأسكنه

### ملاحظة:

توفي يوم السبت فاتح يوليون، وفي صمت، وبدون أن يلقي التكريم والوداع الذي كان يستحقه، الصحفى الرياضى الكبير، الزميل العزيز، أحمد بلاكاية الذى كان يشتغل بجريدة «le Matin». المرحوم، لم يعد يتذكره أحد في آخر أيامه، وعانيا من الإهمال والتسيان في السنوات الأخيرة، بعد أن أقعده المرض واختفى عن الآثار، ولم يكن يسأل عنه أحد من المسؤولين الرياضيين، ولا حتى العيدى من «أصحابه» الذين ساعدهم كثيرا قيد حياته، لأنهم وباختصار، لم يكونوا في حاجة إليه بعد مرحلة تقاعده.

«يا عمر» كما يلقبه المقربون، كان

فيمامك دون أن يزعجك، وهو يبحث دائماً عن الجديد، ولا يدعى معرفة الأشياء أو الاستعلاء على الآخر. ميزات وحسنات هذا العبقري لا يمكن لنا أن نسردها في هذه العجلة، كما أن الوقت لا يسعفنا حالياً للحديث عن هذا الصحفي الشامخ.

كان ياماً مكان عمر الأنوارى، أن يصبح

من أثرياء الصحافيين، وما أكثرهم حالياً، لكنه وللأسف، لا يعرف المحاملة، ويجهل تماماً الاستجابة

التي برع فيه البعض، وأصبحوا بين عشية وضحاها، يملكون العمارت والسيارات الفارهة، لأنهم فهموا بسرعة، أن هذه المهنة التي كانت بالأساس القربى نبيلة ومحترمة، أصبحت مهنة من لا مهنة له، اقتصرت السمسرة وتجار الوهم، مستعدين في كل لحظة للتحالف ولو مع الشيطان. السى عمر، بعيد كل البعد عن مثل هؤلاء المرتفقة، الذين عاتوا في الأرض فساداً، وما زالوا مهيمين على المشهد الإعلامي، سلاحهم الوحيد هو «السينطيقية». «يا عمر» كما يلقبه المقربون، كان وما زال زادها في الحياة، همه الوحيدة هو تطوير الصحافة الرياضية في بلد خال أكثر من مناسبة.

### الأندية المغربية على الواجهة الإفريقية الوداد كان في الميعاد والفتح يسقط في كامبala



أشرف بن الشرقي

على فريق كامبala سيتي الأوغندي هذا الفريق المشاكس، «عن» على حد تعبير المدرب الركراكي، الفريق الرياطي، وسيطر على كل مجريات المباراة لينهيها بانتصار كبير (3-1). صحيح أن فريق الفتح الرياطي، كان محرومًا من معظم لاعبيه لأسباب مختلفة، لكن المدرب الركراكي، يتحمل مسؤولية كبيرة في هذه الهزيمة، بسبب سوء توظيفه للاعبيه الذين كانوا بمثابة أشباح داخل الملعب، ولم يقدموا ما كان منتظرا منهم.

بعد هذه الهزيمة، فقد الفريق الرياطي المرتبة الأولى التي كان يحتلها، وأصبح ملزماً بانتصار نتيجة الانتصار في مباراته القادمة التي سيخوضها بميدانه ضد ريفيرز يونايت الدنجريري، وانتظر نتيجة النادي الإفريقي الذي سيحل لمواجهة كامبala سيتي الأوغندي.

وبالرغم من هذا الانتصار المهم، فريق الوداد مطالب بالانتصار في اللقاء القاسم الذي سيجريه يوم السبت المقبل بمركز محمد الخامس ضد زيسكو الزامبي، لحيز ورقة التأهل إلى الدور القادم، بفضل أداءه في الدور

بالمقابل، اكتفى فريق كوتون الكاميروني، بالدفاع والقيام ببعض الهجمات المرتدة الخجولة، ليتمكن مدافع الوداد، نعيم أعراب، من إضافة الهدف الثاني الذي فتح حل فريق الفتح الرياطي ضيقاً في مهمته وأبان عن علو كعبه على نادي الوداد الرياضي ضيقاً بالرغم من افتقاره للمنافسة، خاصة في مثل هذه المباريات الحاسمة. فريق الوداد، كان مطالباً بالانتصار ولا شيء سوى الانتصار في هذا اللقاء، للبقاء على حظوظه في هذه المنافسة، خاصة بعد تعادل زيسكو الزامبي متقدراً بالمجموعة مع الأهلي المصري.

الفريق الأحمر دخل هذه المبارزة محرومًا من جميع عناصره الأجنبية (جيبيور، فال، وأنداما) إلا أن هذه الغيابات، لم تزد اللاعبين إلا حساساً، حيث أبانوا عن عزيمة قوية للعودة بالانتصار من الكاميرون مهما كلفهم ذلك من ثمن. المدرب الحسين عمدة، ولتعويض تمرد المدافعين مرتضى فال، وعدم جاهزية أمين العطوش، اعتمد على المدافع «الأثيق» نعيم أعراب الذي كان ولا شك، ينتظر مثل هذه المناسبة لإبراز كل طاقاته واستحقاقه للعب كأساسي، فنجح

**مفاجأة الصيف.. هل كانت «حركة لكل الديمقراطيين» مشروعًا لدعم الملكية أم للانقلاب عليها؟**

# صراع شعو وإلياس العماري يكشف حقيقة القياديين الذين دخلوا «حركة الهمة» وهم سكارى

تحليل  
إخباري

سعيد شعو يقود الدراجة النارية وخلفه إلياس العماري (صورة مركبة)

«هل ساهم سعيد شعو، بارون المخدرات(..) في تمويل حركة لكل الديمقراطيين، التي انتطلقت سنة 2008؟.. هكذا سألت «الأسبوع»، ليجيب قطب ريفي تحفظ على إدراج اسمه، بـ«أن الهمة (أحد مؤسسي الحركة)، لا يعرف سعيد شعو، ولم يسبق له أن شارك في أي نشاط دعت إليه هذه الحركة، بل إن شعو الذي أصبح برلمانيا عن حزب العهد في الانتخابات التشريعية لسنة 2007، لم يكن يحضر جلسات البرلمان إلا في حالات نادرة».

نفس المصدر، أكد أن «جرأة» سعيد شعو على الغياب، وصلت إلى حد التغيب عن افتتاح السنة التشريعية 2008-2009، التي تميزت بخطاب ملكي، أعلن فيه الملك محمد السادس تحديد موعد الانتخابات الجماعية التي نظمت يوم 12 يونيو 2009، وقتها تحدث الملك عن إحداث المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة..

ليطرح السؤال: لماذا كان شعو يختار الغياب؟

إعداد: سعيد الريhani

وحكيم بنشماس كوسائله جدد(..)، قد تزامن مع صراع آخر اندلع بين «حركة لكل الديمقراطيين» وبين خمسة أحزاب هي: «الوطني الديمقراطي» و«العهد» و«مبادرة المواطن والتنمية» و«البيئة والتنمية» و«رابطة الحريات»، كانت قد قررت الاندماج فيما بينها لتأسيس حزب الأصالة والمعاصرة، استمرا للمسلسل الذي

تعبر مصدر «الأسبوع» كشف مفاجأة من فلان اتصل بفلان وفلان وفلان وهو في حالة سكر، فاقتصر عليهم الاتصال بحركة لكل الديمقراطيين، لكن الناس لا يعرفون أنهم مجرد انتهازيين.

وكان الخلاف الكبير بين سعيد شعو كبرماني باسم حزب «العهد» وجد نفسه قسراً في حزب الأصالة والمعاصرة(..) وهم في حالة سكر، حسب

مصدر «الأسبوع» كشف مفاجأة من العيار الثقيل حول الاستقطابات التي عرفتها «حركة لكل الديمقراطيين» بحركة لكل الاتصال ببعض الوجوه، حيث تم الاتصال ببعض الوجوه، التي صارت فيما بعد قيادية في حزب الأصالة والمعاصرة، قبل أن يفرض عليها الاحتكاك التنظيمي تراجعها كبيراً، وتم الاتصال بهم في الفنون الملعوم(..) وهم في حالة سكر، حسب

التي يتم إرسالها إلى جهة معينة(...). رفض مصدر «الأسبوع» تحديداتها(...). غير أنه أكد وجود خلاف كبير بين شعو والعماري وبشماس، حتى أنه التقى أحدهما ذات يوم في الرباط، وقال له بلهجه الريفية الصارمة: «لا تكتف بإنجاز التقارير، بل، خذ فلوس الطاكسى وأذهب إلى الدوزيم وقل ما يحلو لك...».

يؤكد المصدر الذي لم يفصح عن اسمه، أن الاحتمال الوحيد لوجود علاقة بين سعيد شعو و«حركة لكل الديمقراطيين» قد يكون من خلال علاقته مع قريبه إلياس العماري، غير أن هذا الاحتمال ضعيف(..)، لأن شعو لم يكن راضياً على تحركات إلياس العماري وحكيم بنشماس في الريف وقتها، لكنهما كانا يدجان التقارير



# شوط قاطع افتتاح البرلمان من طرف الملك.. كان يقول للعماري وبنشمامس: «خذوا فلوس الطاكي واذهبوا للدوزيم»..

نفسها الجمعية التي قيل الكثير عن تمويلها(..) وعن أنشطتها ورؤسائها(..)، وكان سعيد شعو قد دخل في حرب مباشرة مع أقطابها بعد أن أسس ناديا للمستثمرين الريفيين، وكلها وسائل تفاصح صراع الهمينة على منطقة الريف، لغاية في نفس يعقوب(..).

اليوم، تقاد جل التقارير الإعلامية تتفق على أن سعيد شعو، بارون مخدرات، لا سيما بعد أن هاجمته وزارة الخارجية المغربية، متهمة إياه بدعم حراك الريف(..)، لكن قليلون هم الذين سيساعلون، لماذا تحول سعيد شعو من جبهة «أنصار مغرب الصحراء» إلى مطالب بانفصال «جمهورية الريف»؟ وقد نظم شعو ذات يوم، شاططا حول مغربة الصحراء بحضور وزير الثقافة الحالي، محمد الأعرج، يؤكّد مصدر «الأسبوع».

إن حالة سعيد شعو، كواحد من خصوم إلياس العماري، تفتح باباً كبيراً للتأمل بين ما صرّح به للصحافة كونه جاء إلى المغرب لخدمة المشروع الملكي رغم التحذيرات(..)، وبين تصريحاته كزعيم لـ «جمهورية الريف» المزعومة، بل إن الأسئلة التي تطرح نفسها وبالإلحاح، هي: لماذا تأسست «حركة لكل الديمقراطيين» أصلاً؛ وما هي الإضافة التي أضافتها للخمسة أحزاب المذكورة سلفاً والتي لم يكن أحد يشك في وطنيتها رغم ضعفها(..)؟ وما علاقة ذلك بالحروب التي شهدتها حزب الأصالة والمعاصرة، والتي حولته من حزب «يسخن» به المستشار الهمة أكتافه إلى حزب يحارب إمارة المؤمنين؛ ما هو الشيء الذي اكتشفه المؤسس، فؤاد عالي الهمة، وجعله يستقيل من الحزب بـ «وصفه حزباً منحرفاً»؟

شubo، كان من أنصار فريق الريجسيي لكرة القدم، وهو الفريق الذي أدى «إقباله» لصعود نجم فريق شباب الريف الحسيمي، الذي تمكّن بفضل إيلياس العماري (رئيسه الشرفي) من دعم فوزي لقجع، ليتقلّه دون شرعية انتخابية(..). كما حصل هذا الأخير من رئيس العماري نفسه، فهل كنتم تتصرّبون يوماً أن ينجح إيلياس بركان إلى رئيس الجامعة الملكية لكرة القدم التي كان يترأّسها علي الفاسي الفهري، قبل أن تتحول الخطبة إلى خطبة كبرى للسيطرة على أندية كرة القدم الوطنية بشكل كامل(..)، في هذا الصدد، تؤكّد مصادر «الأسبوع»، أن

أعضاء «حركة لكل الديمقراطيين» يفرضون مرشحين آخرين، غالباً ما يكون مصيرهم الفشل، لكنهم كانوا يحصلون على دعم منقطع النظير، للتسليق في هيأة الحزب الجديد، دون شرعية انتخابية(..). كما حصل هذا الأخير من رئيس العماري نفسه، فهل كنتم تتصرّبون يوماً أن ينجح إيلياس العماري كمنصب في الريف لو بقي فيه سعيد شعو؟ طبعاً لا، «إن إبعاد شعو عن الريف، هو الذي فسح المجال لصعود إيلياس بالطريقة المعروفة».. هكذا تحدث فاعل حزبي في منطقة

الهمة في المواجهات الكلامية والمناظرات والسبقات للحفاظ على عذرية فؤاد عالي الهمة، الذي هو في سجالات صغيرة أفقدته الكثير من وقاره كصديق مقرب من الملك» (المصدر: موقع هسبريس الأحد 21 سبتمبر 2008). أول هزيمة انتخابية للأصالة والمعاصرة مؤرخة في سبتمبر 2008، كان سببها الحرب بين أعضاء «حركة لكل الديمقراطيين»، وبباقي «محترفي» السياسة الذين حيلت بهم الأحزاب الصغيرة التي وافقت على الاندماج عليه(..)، ستزرع أول بذور الفشل في مشروع الأصالة والمعاصرة، الذي حصد أول هزيمة، في الانتخابات الجزئية التي جرت بتاريخ 19 سبتمبر 2008، حسب ما حدثه وزارة الداخلية التي فتحت باب التباري ملء ستة مقاعد شاغرة بمجلس النواب، منها أربعة مقاعد برسم الدائرة الانتخابية المحلية (أسفي الجنوبية) التابعة لإقليم أسفى، ومقدّع واحد برسم كل من الدائرة الانتخابية المحلية (جليز النخيل) التابعة لعمالة مراكش، والدائرة الانتخابية (تنزيت) التابعة لإقليم تنزيت، لكن نسبة المشاركة لم تتجاوز 27 في المائة، ولم يستطع حزب الأصالة والمعاصرة الفوز سوى بمقعد يتيّم كان في الأصل لسعيد بنمبارك الذي أُغلي له، ويتم إعادة انتخابه من جديد باسم حزب الهمة، ولم يتمكن العريض، صلاح الوديع، المعتقل السياسي السابق ومرشح الحزب بأسفي الجنوبية، من الفوز بالمقعد رغم مراهنته للحزب عليه كأحد الدعامات القوية، بالإضافة إلى الحبيب بلکوش في دائرة جلizer مراكش، حيث كان الحزب الجديد يراهن على المرشحين الجدد لقيادة الفريق البرلماني داخل قبة البرلمان،



صورة ترجع لأيام «حركة لكل الديمقراطيين» ويظهر فيها بنشمامس والهمة وبيد الله والعماري وبلاحج

بعض أنصار سعيد شعو في المجال الرياضي، انطلقوا (بعد اعتقادهم أن الصراع بين سعيد شعو في وطنيتها رغم في قضايا).. وما علاقتها ذلك بالحروب التي يشنّفها إلياس العماري.. ولن لا يعرف جمعية «أريد» التي يتحكم فيها إلياس العماري.

الصراحت بين سعيد شعو، الهاوب التي يترأسها اليوم، الإعلامي عبد الصمد بشيريف بعد أن أوشك على «الانفجار» هي الذراع الجمعوي لحزبه على الأرض إلى اليوم، فسعید تورط فيها باقتراح من الجهة العلنية(..)؛ وهل يعقل أن يكون حزب الأصالة والمعاصرة الذي جاء لخدمة مشروع الملك، هو الذي يقف خلفها تختلف معه في هذا الأمر غير المعقول».

في مشروع الهمة، خاصة «الحزب الوطني الديمقراطي»، وحزب «العبد الديمocratic» (الذين كان يتزعمهما كل من عبد الله القادي ونجيب العماري وابن عمته (شعو)).

الصراع بين سعيد شعو، من المغاربة حول التزكيات، في بينما كان أعضاء الأحزاب (الأحزاب الجديدة المذكورة في أول النص) يرشحون بعض الأسماء المؤهلة للفوز، كان

## بين «حركة لكل الديمقراطيين» واستقالة الهمة من الأصالة والمعاصرة شعو في سجن 5 نجوم ولن يسلم للمغرب ولجنة التضامن تتبرأ منه بسبب اختياراته الانفصالية

شرب وهاتف نقال وكمبيوتر، مع إجراء بسيط، وهو إخباره بأن كل الاتصالات التي يجريها عبر الهاتف أو الانترنت مسجلة.. وتظهر مؤشرات عدم تسلیم شعو للمغرب من خلال تصريح المحامية الهولندية القوية التي لجأ لها شعو، إيناس ويسكي، التي تقول: «إن شعو سيرفض التعاون، وسيلجأ إلى كل المساطر القانونية، من ابتدائية واستئناف، وأيضاً أعلى درجات الطعن، وسيطالب بمحاكمة في هولندا وعدم تسليميه للمغرب».. ما يتبّع

اللجنة اختارت أن تصمت اليوم، وأنغلق الوزاني هاته التقاليف في وجه الصحافيين..). ليقول مصدر مطلع، «إن اللجنة كانت تدعم شعو في قضيته(..)، لكنه عندما اختار الحديث عن الجمهورية الريفية، وجدها تختلف معه في هذا الأمر غير المعقول».

أما بخصوص مطالبة المغرب بتسليمها، كمتابع في قضية مخدرات، فقد أكدت مصادر «الأسبوع»، أن اعتقاله في هولندا، يعني فقط أنه وضع تحت الحراسة في إقامة يمتنع فيها بكل احتجاجاته من تلفزيون وأكل

فهل كان إيلياس يعرف نوايا شعو؟ هل شعو الذي دعم مبادرة الحكم الذاتي، ينتقم فقط بسبب إبعاده من الريف؟ ما هي ظروف تأسيس «حركة لكل الديمقراطيين»، وألّي هدف؟ هل أسسها الهمة، أم أنه تورط فيها باقتراح من الجهة المعلومة(..)؟ وهل يعقل أن يكون حزب الأصالة والمعاصرة الذي جاء لخدمة مشروع الملك، هو الذي يقف اليوم في وجه كل من يدعم الملك؟

في سنة 2009، أصبح سعيد بلکوش، فؤاد عالي الهمة، حسن بنعدي، رشيد الطالبي العلمي، محمد الشيخ بيد الله، خديجة الرويسي، حكيم بنشماس. وفي سنة 2010، أصبح سعيد شعو، واحداً من البرلمانيين الذي حمل حركة لكل الديمقراطيين، وفي الرجل تحول إلى هارب من المغرب سنة 2010 بتهمة الاتجار الدولي في المخدرات، وبين بيان «حركة في كل الديمقراطيين» ودخول شعو للبرلمان، وبين استقالة فؤاد عالي الهمة من حزب الأصالة والمعاصرة سنة 2011، تطرح عدة أسئلة حول الدور الذي لعبه إيلياس العماري..

## الأسبوع

المؤسس والمدير العام:

مصطففي العلوى

مديرة النشر:

حكيمه خلقي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعيد الريhani

journal\_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:

كريم إدبي

idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الراجي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:

زهير البوحاطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجاع

عزيز القاطمي

العنوان:

12 شارع الأمير مولاي

عبد الله

صندوق البريد: 439

الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

إيكوبرينت

التوزيع:

سابريس

الاعلانات:



0664494024

الأسبوع تصدر عن  
دار النشر دنيا برييس  
شركة محدودة

طبع من هذا العدد 40.000

# المجلس الدولي للغة العربية ينظم مسابقة مائة قصيدة في اللغة العربية

أحسن عشر قصائد، ويدعى أصحابها على حساب المؤتمر الدولي للغة العربية للمشاركة في مسابقة أسمية شعرية ضمن عاليات المؤتمر الدولي السابع للغة العربية، مع منحهم مكافأة مالية رمزية تشجيعية وشهادة مشاركة، كما أن جميع القصائد المقدمة للمسابقة، سوف تحكم ويتم تقييمها وفق معايير خاصة بهذه المسابقة، ويتم نشر أفضل مائة قصيدة في ديوان صاحبة الجاللة: اللغة العربية، الذي سوف يطبع ويوزع في المؤتمر على مئات المشاركون من أكثر من 70 دولة.

موعد التقدم للمسابقة: بدأ قبل القصائد من بداية يوليو 2017م، وأخر موعد سيكون نهاية أكتوبر 2017م.

يدعو المجلس الدولي للغة العربية، الشعراء والشاعرات من مختلف دول العالم إلى الإسهام في مسابقة نشر أفضل قصيدة في اللغة العربية، وسوف يتم تحكيمها و اختيار أفضل عشر قصائد من بينها لتقديم في المؤتمر الدولي للغة العربية السنوي المقرر عقده في دبي خلال الفترة من 17 إلى 21 أبريل 2018.

ومن أهداف المسابقة: خدمة اللغة العربية، وتشجيع شعرائها المبدعين، وإثراء اللغة العربية، ودعم فنها الشعري وتتنوع أغراضه، وإنكاء روح المنافسة الشريفة بين مبدعي اللغة العربية ومحبها.

سيتم تحكيم الأعمال المقيدة للمسابقة من قبل لجنة متخصصة وفق معايير ومنطلبات المسابقة، كما سوف يتم اختيار



## بمناسبة الذكرى 68 لرحيله الفنان نجيب الريhani في المركز الثقافي المصري بالرباط

ينظم المركز الثقافي المصري بالرباط، أسبوع أفلام الفنان نجيب الريhani (بمناسبة الذكرى الـ 68 لرحيله)، بتقديم فيلم «سي عمر» يوم الخميس 06 يوليو الجاري، والجمعة 07 يوليو فيلم «لعبة السنت». ستبدأ العروض في تمام الساعة الرابعة بعد الزوال، وبصاحب العرض نبذة عن المشوار الفني الحافل للريhani الذي امتد على مدار 30 عاما، تاركا بصمة فارقة في تاريخ السينما المصرية والعربية.



## الراهن الثقافي بالمغرب

ينظم المقهى الثقافي لمغاربة تمارا، لقاء مفتوحا مع الشاعر جمال الموساوي في موضوع: «الراهن الثقافي بالمغرب» وينظم على هامش هذا الشاطئ حفل توقيع ديوان «أتعثر في الغيمة فتتكى» وذلك يوم الجمعة 07 يوليو 2017 ابتداء من الساعة السابعة مساءً بمقهى سمير بحي الوفاق. اللقاء من تنظيم الصحفي، حسن هيثمي.

## المركز المتوسطي للتراث والفنون يطلق النسخة الأولى لمهرجان «ويك آرت»



المركز المتوسطي  
للتراث والفنون والثقافات  
CENTRE MÉDITERRANÉEN DU PATRIMOINE  
ET DES ARTS & CULTURES

ينظم المركز المتوسطي للتراث والفنون والثقافات، الدورة الأولى من مهرجان «ويك آرت» تحت شعار: «الفنون قاطرة لتأصيل الحضارة» يومي 06 و 07 يوليو الجاري.

وتضم هذه التظاهرة ندوة حول الإعلام بين الماضي والحاضر وسبل تطويره بناء على المتغيرات التقنية الحديثة، يساهم فيها أساندة وإعلاميون.

وتشتمل فقرات المهرجان كذلك، على حفل سينمائي يحيطه الناقد السينمائي، حسن وهبي، بعرض الأفلام الأخيرة للمخرجين عبد الله جواهري ومنال الصديقي وعبد الله تكونه (فركسوس) ونور الدين تلسفاني ومريم الدبي مع تكريم خاص للمبدع، فؤاد شالة. ويختتم الحدث بحفل موسيقي يحييه

## الحسيمة على موعد مع الدورة الثامنة للأيام التسويقية للمنتجات المحلية



تفعيل مضامين المخطط الجهوي الفلاحي لجهة طنجة - تطوان - الحسيمة، خصوصاتنمية سلسلة المنتوجات المحلية، كما أنه من المرتقب، أن يشارك في المعرض، أزيد من 40 تنظيما مهنيا فلاحيا، وسيوضع رهن إشارة الفلاحين، فضاء للاستشارة الفلاحية لتمكن الفلاحين والزوار من التعرف على التعاونيات المحلية، الجهوية والوطنية للتعرف بمنتجاتها المحلية وتسويتها. ويندرج تنظيم هذه الأيام في إطار

للسنة الثامنة على التوالي، تنظم المديرية الجهوية للفلاحة التابعة لجهة طنجة تطوان الحسيمة، بشراكة مع الغرفة الفلاحية بالجهة، الدورة الثامنة للأيام التسويقية للمنتجات المحلية بالحسيمة خلال الفترة ما بين 13 و 17 يوليو الجاري، تحت إشراف وزارة الفلاحة والبيئة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات وعمالة إقليم الحسيمة، والذي اختير لها شعار: «المنتوجات المحلية أساس الفلاحة التضامنية لتنمية المناطق الجبلية». وتهدف الأيام التسويقية إلى التعريف بأهم المنتوجات المحلية على الصعيد المحلي والجهوي

يغضون الطرف ولا يقيمون حجم «الإهانة» التي يلصقونها بعاصمة الأنوار، وبعضهم يتصرفون في ميزانيات وعائد ومواردبشرية ولو جستيكية لتنظيف مدينة التراث الإنساني من المتسولين، ولن يكلفهم ذلك إلا بعض الحراس بمحيطات وصول الطوبىسات والتاكسيات لإعادتهم من حيث أتوا، فجلهم يقطنون بالضواحي والبعض منهم وهم فئة قليلة جداً، يتذكرزون في المدينة العتيقة.

ويتحدثون عن «تدويرات» يؤدونها لأصحاب الحال المكلفين بـ«جمعهم» وإيوائهم في المراكز الاجتماعية، وبفضل تلك «التدويرات» يمارسون «مهنتهم» بكل «شفافية» وبكل «حماية» من الذين يراقبونهم، بل إن الأمور تطورت لتتحول بعض المعاقين إلى «بضاعة» وواجهة للتسول مقابل مبلغ كراء يؤدي يومياً من طرف المكرى المتسلول المحترف، في حين يوجد معاقون شرفاء متذمرون يناضلون بشرف من أجل الحصول على عمل فلا يجدون إلا «الزروطة» تنزل على أجسادهم النحيفة وكأنها تدفعهم لامتهان التسول، ومع ذلك يظلوا متشبثين بحق العيش بكرامة دون استجاء أحد، كما أن هناك معاقين نجحوا في حياتهم بفضل اجتهادهم وصبرهم، ويا ليت لو أنسوا جمعيات لمساعدة إخوانهم المعاقين الشرفاء، وأيضاً للتنديد باستغلال الإعاقة كأداة للتسول وهي إهانة للمجتمع أولاً، وللجماعة ثانياً، وللمعاق ثالثاً.



## وصلية مخجلة للمعاقين في العاصمة

الرباط وزارة عليهم ومحاصرتهم ومعنهم في منتهم، فالتحقوا لمدينة الحرية في التسول فتراهم يخلقون الفوضى في كل مكان، ويذبحون السائقين والمارة عند الإشارات الضوئية، وفي بعض الأحيان يتلفظون بالفاظ نابية وغيّرها من السلوكيات الأخلاقية.. كل هذا يقع في عاصمة المملكة يا حسرة. فمن المسؤول؟ الوزارة أم الجماعة، أم المتسول؟ وكان العاهات هي مما معًا؛ فكلهم مسؤولون، لكنهم

في المدارس الطرقية والشوارع والأسوق وفضاءات المقاهي واجتمعتهم وجماعتهم يذبحون الفوضى في كل مكان، ويذبحون السائقين والمارة عند ندرى بالضبط أين يقع الخل، فهل يستعملون للتسول، حتى كانت الرباط أن تخسيف إلى القابها «عاصمة التسول» بالإضافة إلى المعاقين المزورين الذين يقطنون عاهة من العاهات لاكتساب عطف الناس وصفة «المتسول» وكان العاهات هي جحافل المتسولين تسول، وفي

## حدث العاصمة

يارب: بدء الانتخابات بالامتحانات



بقلم: بوشعيب الإدريسي

في ندوة علمية انعقدت في العاصمة الأردنية حول علوم الإدارة المحلية، شارك فيها منتخبان يمثلان العاصمة الإدارية والعاصمة الاقتصادية إلى جانب ممثلي كل العواصم العربية، واختتمت الندوة العلمية التي استغرقت شهراً، بإجراء امتحان للمشاركين لتقدير مدى استفادتهم من هذا اللقاء الأكاديمي، فامتحنوه بموضعيات مثل: «أنت مسؤوال في مديرية، بما هي الإجراءات الاستعجالية الواجب اتخاذها؟».

كان هذا في الماضي، عندما كانت الانتخابات «تهاطل» بالنخبة السياسية والأطر المحنكة المثقفة، والمناضلين الملزمين، وكانت الأحزاب ترتبت الأصناف: صنف الغرف، وصنف المجالس، وصنف البرلمان، وترشح لهم ذوي الاختصاص والكفاءة ثم ذوي الشعبية والسمعة الطيبة.

فماذا وقع حتى انهار النضال الجماعي؟ هل ذلك راجع للتكون الضعيف للمنتخبين، أم للجري وراء المصالح، أم لأنعدام الحس الوطني، والطمع في الاغتناء على حساب حاجيات العاصمة؟ فمن المسؤول إذن، الأحزاب التي ترشحهم، أم الناخبون الذين لا يبالون لا بهذه الأحزاب ولا بمرشحيها؟ والانتخابات الجماعية الأخيرة، ترشح لها الآلاف واختار من هنا الأقلية الناخبة حوالي 200 منتخب لم يلحو بعد سنتين من انتخابهم في وضع برنامج إطار عملهم، ولم يضيوا ولو مشروعًا مهما أو ورضا، ولم يغيروا «منكر» مصالحهم بتسهيل «صراط» التدويرات وإحساسها لمرونة القانون وإعفائها من التدويرات وتنظيم، على الأقل، الأسواق ومحاربة غش الموازين والسلع وحماية مدينة التراث من البناء الصندوقية... إلخ، ولكن كيف نطلب من «فادي» العطاء ما ليس في متناولهم؟ ونحن نتفرج في اجتماعات دوراتهم على «الميوعة» السياسية وعلى البهدلة الجماعية، وعلى العقم الفكري، وعلى غياب المقارعة البناء بالآراء وليس بـ«تشيّار» المنضادات والكراسي.

فيما يلي، والحال وصلت إلى الحضيض، بدل لـ«الانتخابات بالامتحانات»، وكل الامتحانات، بشروط المستويات الدراسية، والكافعنة الإدارية والإبحار في الثقافة العامة والتتمتع بالسمعة الحسنة، ويارب اعفنا من الانتماء الحزبي أو أجعله اختبارياً وليس إجبارياً، وكل مرشح يقدم أطروحة مكتوبة عن تاريخ العاصمة وعادات سكانها ومشاكلها وحلولها ومصادر تمويلها، والجديد المقترن للنهوض بها اقتصادياً واجتماعياً ورياضيًّا وعمريًّا وتكون هذه الوثيقة الأطروحة بدلاً لتركيبة الأحزاب في ورقة نصفها فارغ.

وهذا الاقتراح الحلم، يذكرنا بالندوة العلمية المذكورة أعلاه، وقد كانت الرباط حتى قبل أن تكون عاصمة للثقافة، «تجربة» منتخبين علماء ووطنيين صادقين، وقد أبلوا البلاء الحسن، ورحلوا عنا وعنها وتركوا نيتاماً نتحسر على الأيام الحلوة.

جربوا إذن «الامتحانات» لاختيار مسيري العاصمة، إذ لا يعقل أن يجتاز مجاز امتحاناً لمنصب قائد مقاطعة ويقضي سنتين في التكوين، ويأتي مرشح بـ«ورقة ترزيكية» من حزب ليحكم حاصمة الثقافة والسياسة والإدارة، أو أن تقنن الأحزاب شروط الترشح للجماعات.. فالخير والشر من هذه الجماعة.

## أسرار العاصمة



في مقاطعة صغيرة، جل مدارسها الابتدائية أفلتت أبوابها، وبعضها تحول إلى مقهى ومطعم، ومع ذلك برمجت في «ميزانيتها» مبلغ 20 مليون لشراء «لوازم مدرسية لللامبيز المعوزين»، فالمرجو استرجاع المدارس المستغلة في غير المسائل التربوية يا مقاطعتنا الصغيرة.

في 31 دجنبر 2018، سيتحدى العمل باتفاقية «تحيين جودة

## كيف تستعد جماعة الرباط للأعياد الوطنية وتتجاهل الأعياد الدينية؟

في الأفراح، أما في الاقتراح وفي الأعياد المالية وفي ممارستها الميدانية؛ هذا وجود لها.



صورة التقاطت على الأرجح سنة 1958، للفقيه والقاضي محمد حكم وهو يلقي رحمه الله، درساً بالمركز الإسلامي بمدينة بروكسيل البلجيكية، وكان بذلك، صوت الرباط حاضراً في عاصمة أوروبا.

والفوضى والجوطية والصداع». ستصابون بـ«الدوخة» عندما تعلمون بأن مداخليل سوق الجملة للأسمان في بناته الجديدة وتجهزاته الحديثة ومكاتبته الأنيقة، ظلت هي نفسها عندما كان السوق القديم المتلاشي في حي العكاري، وقد كانت المداخليل السنوية في 2014 حوالي 30 مليوناً فقط، وكانت ننتظر ارتفاعها بـ10 مرات، فإذا بها لم تغادر هذا المبلغ.

سبق للمجلس الجماعي السابق أن فوتها بتوصية من المقاطعة المعنية إلى مستثمر عقاري لبناء قيسارية تجارية، فتصدّينا لهذا التفويت لأن المنطقة تابعة للمساحات الخضراء للحديقة المجاورة.

اليوم، وعن سبق إصرار، حولوها إلى أكبر جوطية و موقف عشوائي للطاكتسيات الكبيرة ومرتفع للتلتوث وأدخنة الشوایات.. كل هذا للضغط للقبول بتفويت القطعة «الكنز» وكأنهم يقولون: «إما التفويت أو التلتوث

قطعة أرضية من 10 آلاف متر مربع تقع في زاوية شارع الحسن الثاني وشارع شالة أمام باب شالة،

# في تفاصيل زيارة وزير الداخلية الإسباني للرباط

## تراجع الحموشي أمام هيمنة عبد الوافي لفتيت على القرار الأمني في المغرب

قالت مصادر خاصة، أن زيارة وزير الداخلية الإسباني، خوان إغناسيو زويديو للمغرب أياما قبل لقاء إشبيلية، الذي جمع بينهما إلى جانب نظيرهما البرتغالي، جاء لدعم الوزير لفتيت، وأيضاً للتأكيد على العلاقات الجيدة بين البلدين وإن لم تسمح العاصمة الرباط، بالعفو الشامل عن معتقلين الريف كما اقترحه مدريد.



لفتيت

الحموشي

**إعداد: عبد الحميد العوني**

وأثبتت فشله النزيف في تأكيد مدريد على طي صفحة حراك الريف بالعفو عن المعتقلين، وبماشرة المجلس الوزاري للمشاريع التي تطال بها ساكنة الحسيمة، لكن الاستراثنة اختلفت، وزادت من تعقيدات «ملف المعتقلين». ولم يتوقع زويديو، أن يباشر المغرب خطوات أحادية الجانب في موضوع الحراك، وهو من أشار معه في 8 مايو الماضي إلى «مساعدة خاصة» للمغرب في موضوع محاربة الإرهاب، وأن الدفاع عن أمن المغرب، هو الدافع عن أمن إسبانيا»، ونشرت «لأنفوجارديا» نص التصريح السالف لافتاته المرافقين، غداة تفكك خلية جهادية بعد تعاون كامل بين الفرقة الوطنية في برشلونة وتراخون، وبين المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني في طنجة، وقد سمي الشرطة المغربية التي يقودها عبد اللطيف الحموشي بـ«الأصدقاء والشركاء واللحفاء» في المملكة المغربية لتعاونهم ضد الإرهاب.

زويديو يعرف عبد اللطيف الحموشي ويريد أن يعرف لفتيت، «الاسم الذي غير قرار الدولة بخصوص العقوبة عن معتقلين حراك الريف»، كما قال مدريد

مستوى التعاون والاتصالات كي تكون قوية من التفاصيل، وتؤثر في بعضها خوفاً من أي انزلاق في إدارة الوضع الدقيق شمال المملكة. وحسب «لأنفوجارديا» بتاريخ 29 يونيو 2017، فإن زيارة زويديو للمغرب، جاءت من أجل تقوية محاربة الإرهاب والحرمية، لأن انزلاق أو اختراع حراك الريف في ظل التصعيد الأمني، شأن محتمل للغاية، ومن المهم استعادة الثقة في الخطوات التي يقرها الشريك». وفي هذه الأجزاء لابد من:

معرفة المسؤول الجديد للداخلية المغربية الذي قرر معالجة حراك الريف بدون عقوبة. تقدم العلاقات الأمنية المغربية الإنسانية من التنسيق إلى «الثقة». لفتيت في قمة وزراء الداخلية التي قررها «جي 4» حجم المساعدة التي تتجاوز العاصمة الأوروبية كي تتجاوز العاصمة الرباط «التطورات الأخيرة» في وتحاول العواصم الأوروبية رفع

حراك الريف، وأمر بتحسين طروف طالبي اللجوء بعد رمضان، بشرط عدم خروجهم إلى الإعلام، ولم يرغب المسؤول الإسباني في نقاش تفاصيل الموضوع مع الوري، لفتيت.

التعاون الأمني الجيد بين البلدين، وفي حراك الريف، لا يؤكد الواقعية على التفاصيل، ويحظر لفتيت لقاء إشبيلية، رغم الصعوبات في شمال المملكة

يكشف التعاون الذي أبدته هولندا في قضية سعيد شعو، وزيارة وزير الداخلية الإسباني للمغرب، وحضور لفتيت في قمة وزراء الداخلية التي قررها «جي 4» حجم المساعدة التي تتجاوز العاصمة الأوروبية كي تتجاوز العاصمة الرباط لحل مشكل الحراك الحسيمي. وتضاعفت طلبات اللجوء لدى السلطات الإسبانية، مما دفع مدريد إلى الاستفسار عن درجات التصعيد الأمني في الريف واحتمال تزايد أزمة الريف. وتعاطف زويديو مع طلبات أمميات

تساعل زويديو، القاضي السابق في حجز الكناري وعمدة الفضاء سنة 1992 في المحكمة العليا باقليم الأندلس، عن الإجراءات القضائية في المملكة بعد المحاكمات، وإن كانت تشمل مطلب إسبانيا بـ«العفو الملكي عن هؤلاء المعنقلين» دون اعتبار الاقتراح، «تدخل» في التساؤن الداخلية للمغرب، كما قدمه من عتقلي الحراك الريفي أو الملكي عن معتقلين حراك الريف أو نجحوا في تاجيله. وتريد مدريد معرفة الخطوات التي تنتهجها سلطات المغرب في الريف، بعد الصعوبات التي عرفها ملف الاحتجاجات وإن كانت المسالة، عند البعض، مجرد مناوراة لبقاء يد الدولة على قادة الحراك.

وجاءت إجراءات تأجيل العفو غير مفهومة لدى الجانب الإسباني، الذي ينمسك إلى الآن بهذا الإجراء، فيما تدافع المغرب عن «التشدد» القانوني تجاه الجميع، ولن يطال الإجراء الرسمي مساعدة الوزراء، إلا بعد اكتمال التحقيق ورفعه إلى الملك.

وفي انتظار تهدئة الشارع في المرحلة الفاصلة لإتمام التحقيق قبل دفع الرسميين للمساعدة، يعرف الجميع أن كل التحقيقات التي جرت في العهد الحالي «انتهت بدون نتائج أو مفاعيل»، ولم تتمكن الدولة من محاسبة مسؤول كبير ورد اسمه في تقارير المجلس الأعلى للحسابات».

وحسب خوان زويديو، فإن التقدير الأمني، يجب أن يكون شاملًا، وهو الذي تذوق موت أحد أبنائه، خوسى مارينا في حادثة سير يوم 6 أكتوبر 2006.

وعندما ينظر إلى أمهات المعتقلين واستمعطفهم، تعود بهذاكرة إلى سابق العهد بخوسى، وهو ما استحضره قبل وصوله إلى المطار، وقد نقل هذه الانطباعات، صديقه في الوفد.

تدول مشكل الريف بعد عيد الفطر إلى «أزمة»، دفع قمة «جي 4» في 3 يوليو 2017 بمدينة إشبيلية إلى وضعها في جدول العادات.

لم تعد أزمة الريف « محلية» بعد طرحها في جدول المحادثات. وليس جدول الأعمال، التي عرفتها قمة «جي 4»، وقد دفعت مدريد إلى استئناف الخطوات المغربية القادمة، لأن الرباط تزيد محاكمة قادة الاحتجاج ولا يريد لفتيت العفو عنهم.



جون كييان

**اعتمد جوليán كينغ، المفوض الأوروبي للأمن، على القراءة الإسبانية في موضوع حراك الريف، ورفض اعتماد مكافحة الإرهاب في معالجته للموضوع، مما أثر على موقع عبد اللطيف الحموشي، لكن وزير الداخلية، لفتيت، الذي يتقدم حاليا لإعادة هيكلة الوزارة، يهيء ويرسم زمامه للأمن في المغرب لفترة طويلة، فانتظار «البصري الثاني»، خلاصة أوروبية.**

جانب وزير الداخلية الجديد الذي اجتمع معه زويدو بعد تقرير شامل عن حراك الريف كتبه سكرتير الدولة للأمن، خوسيه أنطونيو نيتو.

**تقرير سكرتير الدولة للأمن**  
الإسباني يرفض مستوى  
«التدخل المقصود وغير المناسب»  
في تفكيك حراك الريف

تعيش إسبانيا حالياً انسجاماً نوعياً بخصوص موقفها من حراك الريف لمنع اختراقه من الجماعات الجهادية دون اعتماد مكافحة الإرهاب في مكافحة «التمرد الريفي» كما سماه التقرير.

وقبل وزير الداخلية الإسباني قراءة الوزير عبد الوافي لفتت، وتراجع عن ذلك بعد زيارته إلى الرباط، لأن الرغبة في التصعيد «خيار مائل في الأفق»، وقد استحسن رفض مستوى التدخل المقصود وغير المناسب في تفكيك حراك الريف، كما يدافع عن هذا التقدير، سكرتير الدولة للأمن الإسباني، خوسيه أنطونيو نيتو، وأعتمدته قمة «جي. 4» باشبيلية.

ووافق على التقرير، السكرتير الثاني للداخلية الإسبانية، لويس أكيليرا، وقائد الأمن، جيرمان لوبيز، والحرس المدني، خوسيه مانويل هوداغو.

**زيارة رسمية لمعرفة شخص عبد الوافي لفتت، وطلب بسط تقديراته و«خلاطاته الخاصة» في قمة «جي. 4» في إشبيلية**

الذين تابعوا زيارة وزير الداخلية الإسباني إلى الرباط، يؤكدون أن ما قام به خوسيه زويدو، جاء لمعرفة قدرة الحموشي على تحديد سياسة الوزارة، بعد وصول عبد الوافي لفتت لقيادتها. ومن المهم أن يكون تخصيص الإرهاب بـ«الجهادي» مانعاً لـ«الخطأ» من قبل للعمليات الأمنية مع حراك الحسنية.

ووافق الطرف الفرنسي على الملاحظة الإسبانية، وفقها إلى جانب الهجرة السرية والمهاجرين، وكانت قوله سوينا راموس عن إدارة مساعدة ضحايا الإرهاب واضحة: «إن قياس الآثار الواقع، يسبق كل عملية أمنية». ولا يعتقد الإسبان أن إدارة العمليات الأمنية في هذا المؤشر، وتريد مدريد أن تعرف «الأبعاد» التي يعتقدها عبد الوافي لفتت، وهي ليست واضحة لبعض القادة الأمنيين في المغرب في حوارهم مع الإسبان.

**ما هي «إرادة» لفتت في مراقبة العبور لأكثر من مليوني مهاجر مغربي، ضمنهم عائدون إلى الحسنية التي سيشاركون في تظاهراتها «مزدوج الجنسية»**

كانت هولندا واضحة في فرض نفس المعايير التي تطلبها لمواطنيها في قضايا تسليم مزدوجي الجنسية من الحاملين للجواز المغربي أو وثيقة الميلاد المغربية، وهي الرسالة التي أكد عليها وزير الداخلية الإسباني، لأن مدريد ستتعاون مع لفتت في «الإرهاب الجهادي»، وليس هناك معنى وأساساً لهذا المصطلح بما لا يسمح بمقاطعة الإرهاب مع أغراض عرقية أو سياسية.

وشكل توحيد المعايير عائقاً في الحوار الأمني الإسباني. المغربي نتج عنه طلب مدريد توضيحاً لسياسة لفتت في الحسنية، وجوار سبتة ومليلة.

ورفض الوزير الإسباني تسلم أرقام طالبي اللجوء من حراك الريف، واجت هذه القناعة قاطعة بأن إسبانيا، تحت عن توافقات لتوحيد الجهود مع المغرب، لأن التعاون الاستخباري في حراك الريف «لا يتقدم» رغم قرار المملكة لمزيد من التصعيد.



في اللقاء الثنائي بالرباط بين لفتت وزیر الداخلية الإسباني

**«الثقة المطلقة» التي كتبها وزير الداخلية الإسباني**  
في مراسلة موجهة لنظيره الفرنسي في 29 يونيو 2017، انتهت بعد لقاء خوان إنطونيو زويدو، وعوضت كلمة «الثقة المطلقة» «الثقة المتبادلة»، وشملت التنسيق الوثيق والصادق، وقد عزلت مدير التعاون بخصوص حراك الريف إلا في الحدود الدنيا التي لا تسمح لمواصلة التدخلات العنيفة ضد الاحتجاج السلمي في الريف.

ويمثل فعل حراك الريف عن المنظور الأمني لممارسة الإرهاب في مختلف، وما حدث في فبراير الماضي كان قد وقع في 2014، وعلق زويدو: «إن التعاون مع الرباط يعرف هزات، ومن المخيف أن يضيق الإسبان مشاكل اللجوء الريفي إلى اللجوء الأفريقي».

يقول بيان وزارة الداخلية الإسبانية إلى المغرب، ومرافقه الريفيين في العبور إلى المغرب هذه السنة، ليست مسألة حدتها المحادلات، لأنها في 2016، عبر 2.865.479 - 655.796 سيارة، ولا يمكن نقل الملفات من خانة إلى أخرى حسب وجهة نظر أحد الأطراف.

ويضيف الإسبان (سبتمبر ومليلية) بنظرية المغاربة، بل مهمة الأوروبيين أيضاً، وتنبأوا بالعلاقات الأمنية الإسبانية في مقالة له في جريدة «البايس» (1 مارس 2017): «إن وزیر الداخلية الإسباني، لا يدافع فقط عن التعاون مع المغرب، بل يعتبره أساساً إقليمياً، فيبعد تهديد وزير مغربي (أخنوش)، عرفت مدير تصالياً كبيراً لهجرة الأفارقة جنوب الصحراء».

ولابد من معرفة هل المسألة متعلقة بتعاون غير مسبوق بين إسبانيا والمغرب، ولفتت، أم بإعادة هيمنة وزارة الداخلية على مديريتها (الأمن الوطني) التي تضم الاستخبارات الداخلية التي يرأسها الحموشي.

وهذه العملية خطيرة ومدروسة، لأنها تتعلق بعلاقة المغرب «المحور الاستراتيجي» في مكافحة الإرهاب، حسب قول المسؤول الإسباني، وهذا المستوى من التعاون يرسم «المعركة الحالية لمكافحة الإرهاب» بما يضمن أمن الحدود والتراب.

**حماية الحدود الإسبانية**  
المغاربة من أي هجرة ريفية  
واسعة ضمن تكافحة الإرهاب

يدعم خوسيه زويدو قراءة وزير الداخلية لفتت في ضم معالجة حراك الريف ضمن مكافحة الإرهاب، لأن حماية الحدود الإسبانية (سبتمبر ومليلية) من أي هجرة ريفية واسعة، يدفع إلى حد بعيد، وبالتالي، لا يمكن الدخول في نفق اللجوء الذي يفرضه الوضع في الريف.

ويسود انتساب عميق في الأوساط الدولية عن «تراجع» عبد الله الحموشي أمام هيمنة عبد الوافي لفتت على القرار الأمني في المملكة، وهذه الوضعية جعلت وزیر الداخلية لم يعد ممكناً الحديث عن «الإرهاب» لأن قمة «جي. 4» في إشبيلية، أخباره الشخصية ووزير الداخلية الإسباني، وأيضاً من أجل تعزيز نظرية من أن الرباط تقدر تدخلها ضد حراك الريف بحسبها على الإرهاب، فاضافت إليه «الجهادي» كلفظ يخصه.

## التحصين «الإقليمي» لعبد الوافي لفتت

حمد اجتماع «جي. 4» في إشبيلية الذي حضره وزراء داخلية كل من فرنسا، والمغرب، وإسبانيا، والبرتغال، عبد الوافي لفتت، من أي تعديل وزاري، وجدد اللقاء المطالبة بعفو ملكي عن معتقلين حراك الريف في وقت قريب، وفصلت القمة نهائياً بين «الإرهاب» و«حراك الريف»، «تعزيزاً لإطلاق السلفي، متضي إعماشاً، الوحيد من قادة الحراك، الذي تمنع بالسراح المؤقت رغم متابعته بتهم تتعلق بقانون الإرهاب، وجاء النص الإسباني واضحًا، بأن الاجتماع جاء ضد «الجهادية» وليس «العنف الاحتاجي» كي لا تنزلق المحاسبة في الحسنية مجدداً إلى قانون الإرهاب.

TEMAS DE PORTADA  
LA AMENAZA YIHADISTA

## Ministros de Interior del G4 analizan en Sevilla la lucha contra el yihadismo

Los titulares de España, Francia, Portugal y Marruecos debatirán además, asuntos como el crimen organizado, el narcotráfico y los flujos migratorios

EL CORREO / SEVILLA / 03 JUL 2017 / 10:27 H - ACTUALIZADO: 03 JUL 2017 / 11:36 H.



El ministro del Interior, Juan Ignacio Zoido (2d), posa junto a sus homólogos, de Marruecos, Abdelouafi Laftit (d), y de Portugal, Constança Urbano (2i), y el embajador de Francia en España, Yves Saint-Geours (i). / EFE

## هل يعاقب الباكورى سكان بن سليمان بحذف مشاريع تنموية؟

بـ بن سليمان. الأسبوع

يحاول مصطفى الباكورى رئيس جهة الدار البيضاء سطات مرة أخرى، ترحيل اجتماعات الجهة أو بالأحرى تهريبها، للصادقة على مجموعة من البنود في جدول الأعمال، بعد محاوته الأولى في تهريب الدورات إلى مدينة بن سليمان، حيث عرفت تلك الدورات، مشاحنات ومشادة كادمة بين بعض الأعضاء الغاضبين من طريقة التسيير، قبل أن يقرر الباكورى تهريبها مرة أخرى إلى مقر عمالة الجديدة، والتي وصفها البعض بـ «حجة وزيرة» للاجتماع والتنزه، ومحاولة من الباكورى، التأثير على الأعضاء للصادقة على المشاريع المبرمجة من طرف الجهة، والموافقة على مشروع اتفاقية إطار للتعاون الإدارية للجهة، والموافقة على مشروع اتفاقية إطار للتعاون والشراكة مع غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الدار البيضاء سطات.

وقد قام الباكورى بمعاقبة بعض الغاضبين بابن سليمان، وذلك بحذف جميع الاتفاقيات التي كانت مبرمجة للعمل في المدينة، كما جاء في جدول أعمال الدورة المهرية إلى الجديدة، وذلك بالصادقة على «الإلغاء المقررات المتخصصة بشأن اتفاقيات الشراكة الثالثة»، وهي اتفاقية شراكة من أجل إنجاز شغاف صيانة وإصلاح المسالك والممرات بجماعات الترابية التابعة لإقليم بن سليمان، وإنجاز الدراسات، وإلقاء اتفاقية الشراكة والتعاون لإنجاز مشروع تهيئة الفضاء الغابوي الترفيهي واد انجيفيغ بإقليم بن سليمان، والإلغاء اتفاقية الماء والبيئة ببنفس الإقليم، وكذلك إلغاء مشروع اتفاقية بين مجلس جهة الدار البيضاء سطات والمجلس الإقليمي لابن سليمان والتي كان من المفترض أن تتم بموجتها، إعادة برمجة الاعتمادات موضوع المقررات الملغاة، والإلغاء مشروع تعديل اتفاقية الشراكة بشأن المساهمة في تمويل بعض مشاريع التنمية الترابية بالإقليم، بالإضافة إلى إلغاء مشروع ملحق رقم 1 لاتفاقية المتعلقة بإنجاز البرنامج المندرج للتأهيل الاجتماعي: تنمية قطاع الشباب والرياضة».

الطيبة، الأمر الذي دفع بالقضاء إلى التركيز على وثائق الصفقات والكتشوفات المالية، وفتح سجلات الدخول والخروج لمجموع الأجهزة والأجهزة الطيبة، كما طالبت بكشوفات الصيانة، والأوراق الخاصة بالشركات المكلفة بذلك.

وذكرت المصادر، أن الشكبات التي رفعتها الهيئات الحقوقية، أشارت أيضاً إلى الفوضى ورباعية الاستقبالات والإرشادات التي تتم في غالب الأحيان من طرف «حراس الأمن الخاص» الذين سهلت لهم إدارة المؤسسة، الدخول في عمليات «السمسرة»، حيث أصبح رجل «الأمن



القضاء ومتابعة المتورطين أمام العدالة، وسارع الكثير من الأطر إلى تقديم إفاداتهم، في حين اكتفى آخرون بوضع أياديهم على قلوبهم بشكل كبير في مختلف المصالح في انتظار الاستدعاء من قبل مصالح التي خصت مجموعة من التجهيزات

الخاص»، مفتاحاً لكل الأبواب بالمستشفى الإقليمي، والوسط لتقريب مواعيد الاستشارة، والتوصي من أجل تسوية الشواهد الطيبة المتعلقة بحوادث السير وبحوادث الشغل، إلى غيرها من الخروقات.

وجاءت هذه التحقيقات المفاجئة بالمستشفى، إثر شكاوى عدد من الهيئات الحقوقية كانت قد رصدت مجموعة من الاختلالات، على رأسها تلك التي تتعلق ببعض السرقات التي خصت مجموعة من التجهيزات

طاقة ضرار. الأسبوع

يعكف قضاة المجلس الأعلى للحسابات، على افتراض ملفات خطيرة بالمستشفى الإقليمي بالجديدة، وقد تطلب منه الأمانة، قضاة عدة أساسيات بمصالح المستشفى، لكشف والتدقيق في الآلاف من الوثائق ومراجعة البيانات والكتشوفات الإدارية، ووثائق الصفقات والتحقيق في اختفاء مجموعة من الأجهزة الطيبة الضرورية، والتاكيد من عدم غياب بعض الأطر عن العمل بشكل مستمر دون مبرر.

وجرت التحقيقات وسط تكتيم شديد من قبل الأطر الصحية والطبية بالمستشفى، غير أن تحرك القضاة بالمستشفى، يؤكد أن تحرك القضاة بشكل كبير في مختلف المصالح والمطالبة بافتراض جل الملفات، قد يصل بموضوع التحقيقات إلى

## التحقيق في قضية التشمير بتلميذ رسب في الامتحان

أزيلا. الأسبوع

سبورة نتائج امتحانات المستوى السادس لإحدى مدارس إقليم أزيلال، قرر مدير أكاديمية التربية والتكون بجهة بني ملال خنيفرة، فتح تحقيق في الموضوع، واتخاذ الإجراءات التأديبية اللازمة في حق من ارتكب هذا الخطأ.

بالتشهير بنتيجة الدراسية بعدما رسب في الامتحان أمام زملائه حتى وصل الأمر إلى المغرب كله عبر موقع التواصل الاجتماعي التي سرعت في انتشار الخبر.

وقالت المصادر، أن هؤلاء «المربين» رادموا التوصل الاجتماعي لصورة

## رؤساء الجماعات بالحسيمة «يتراجعون» عن استقالتهم ويصفونها بـ «المفركة»

عين على الشمال

إعداد: زهير البوحاطي

## عمدة سبتة يقلد العميان



قام رئيس الحكومة المستقلة لمدينة سبتة، بجولة جابت فيها معظم الشوارع الرئيسية للمدينة المحظلة، وهو مغضوب العينين وبهذه العصا التي يعتمد عليها المكاففون وضعاف البصر من أجل تسهيل السير.

وحسب مسؤول بلدية سبتة، فإن الغرض من هذه الجولة «التنكيرية»، كان تفقد الطريق ومعرفة ما لم يصل إلى علمه، من أجل صيانتها والارتفاع بها إلى الأحسن، كما جاءت هذه الخطوة، للعمل على تقديم يد المساعدة والدعم وتوفير الخدمات على الوجه الأكمل وتحسين المواطنين بمعاناة فئة العميان والاندماج معهم لخدمة الإنسانية وضمان حقوقهم بالمساواة مع باقي فئات المجتمع وعدم الإساءة إليهم.

واستحسن سكان مدينة سبتة المحظلة، خصوصاً المسلمين منهم، هذه المبادرة التي أقدم عليها عمدتهم، واعتبروها فريدة من نوعها وتعطي رسائل واضحة لجمعيات المجتمع المدني، وتندفر «ال أسبوع» بنشر صورة عمدة سبتة المحظلة وسط المدينة وهو مغضوب العينين ويستند على عصا خاصة بالمكاففين.

التوقيع			التوقيع	رئيس جماعة	الاسم الكامل
(مختار) مصطفى بن	وراويل	المختار الحميد			
رئيس جماعة دوطا	المنوري مكري				
عبد الله افنيدوس	(مختار) جاد العافي				
أولاد عبد نور الدين	وسمع؟ زاما بن				
رئيس الزاوية	السيدي محمد عيسى دركة				

رؤساء الجماعات الموقعين على الاستقالة

استقالاتهم احتجاجاً على ما وصفه «استخدام القوة ضد المحتجين من أجل قمعهم». وعلمت «ال أسبوع» من مصادر سياسية بالحسيمة، أن أربعة من رؤساء الجماعات المعينين بالاستقالة، نفوا جملة وتفصيلاً ما دار حول استقالتهم، وأن وثيقة

ساكنة بعض المدن الشمالية باريحية واعتبروا هذه الخطوة أول مبادرة من نوعها حيث سيتم التخلص عن المنصب الذي يطمح معظم السياسيين في الحصول عليه. ودعا هذا الأخير جميع رؤساء الجماعات المذكورين لتقديم

واسع، وثيقة استقالة موقعة من طرف خمس رؤساء للجماعات الترابية تابعة لعمالة الحسيمة، وسبق في وقت سابق، أن صرّح هؤلاء الرؤساء، بأنهم عازمون على تقديم استقالتهم في حال وقوع تجاوزات وقمع المحتجين بالحسيمة يوم عيد الفطر، احتجاجاً وتضامناً مع المنتظاهرين بإقليم الحسيمة وقد نظموا مسيرة احتجاجية صباح يوم العيد.

وخبر وثيقة الاستقالة التي كانت موجهة إلى عامل الإقليم من أجل المواجهة عليها، والموقعة من طرف كل من رئيس حماعة الرواضي وجماعة امراهطن وجماعة لوطا، رئيس جماعة بني ورياغل، تلقته

## صورة تكشف عمالة المضيق في قضية «تحرير الشواطئ»



بعدما أقدمت عمالة المضيق، على الفحذق الأسبوع الماضي، على إعطاء تعليمات للجهة المختصة في تحرير وفتح إحدى الشواطئ القريبة من المضيق في وجه عموم المواطنين، وبعدها ثافتت ساكنة المنطقة هذا الخبر بارتياح كبير، إلا أن هذه التعليمات يبدو أنها كانت مجرد إرضاً لبعض الجهات(..) بعد إعادة إغلاق شواطئ المنطقة.

وقد اتضحت ذلك جلياً حين توجه العديد من المواطنين لنشاطه المضيق في اليوم الموالي لعيد الفطر، فوجدوه مسجحاً بالكراسي البلاستيكية والمظلات، كما هو ظاهر في الصورة، حيث يتم كراوئها للمصطافين بدون رخصة من المصالح المختصة وبشارة

على إغلاق هذه الشواطئ في وجه عموم المواطنين من أجل كرائهم لفたات معينة على حساب آخر، وهو ما أثار سخط العشرين من المواطنين الذين استكروا تحول شواطئ مرتبيل والمضيق والفنيدق، إلى ما يشبه ضيعة خاصة، كما أن بعض أصحاب الفنادق المتواجدة على تلك الشواطئ، يمنعون المصطافين من الاقتراب أو الاستجمام بهذه الشواطئ.

ومن جانب آخر، تعرف الشواطئ المذكورة غالباً بخدمات الأساسية من مرافق صحية كالمراحيض والحمامات، وانعدام شرط النظافة والمرافق الأخرى الضرورية المتعلقة بالغذائية وغيرها من مستلزمات الصحة والسلامة.

ناتجة عن «احتلال» ومنع الوافدين للجلوس والاستمتاع بشاطئي البحر الذي هو ملك الجميع بعض الأشخاص المدفوعين أو المدعومين من طرف بعض الجهات(..)، مطلع المدن الشمالية فوضى

قام أحد المكلفين بمزيد للسيارات على  
بعد خطوات من مقر ولاية إكادير، بتغطية  
اللوحة المعدنية التي تحدد أثمنة  
الباركينج للسيارات في درهرين نهارا  
وثالثة دراهم ليلا، بواسطة صدرية  
برتقالية اللون، وأفاد عدد من المتضررين  
من هذه الظاهرة التي استفحلت بشكل  
كبير وسط صمت المسؤولين، بأن هؤلاء  
الحراس يفرضون مبلغا أكبر على أصحاب  
السيارات.

قدم عزيز أخنوش وزير الفلاحة مجموعة من الوصايا لأحمد حجي، الوالي الجديد على جهة سوس ماسة وعامل إقليم أكادير داودا وثان، أولها ضرورة الإنصات لنبض الشارع، والعمل على تلبية مطالب الساكنة، والتي يرى أخنوش أن إهمالها وعدم تلبيتها يؤدي إلى الاحتقان وخلق بؤر نورث جديدة، وذكر أخنوش الوالي الجديد في حفل تنصيبه بمقر الولاية بأكادير، مضمون الخطاب الملكي، الذي تحدث فيه الملك محمد السادس عن خيبة أمله من طريقة سير عمل الإدارات العمومية والاختلالات التي تعرفها دوالبيها.

تمكنت فرقة الراجين التابعة لولاية  
من أكادير، بعد زوال السبت الماضي، من  
إيقاف ستة أشخاص، ضمّنهم ثلاث فتاتين،  
تشتبه في ارتكابهم بعصابة إجرامية  
متخصصة في السرقة تحت التهديد  
بالسلاح الأبيض وباستعمال ناقلة ذات  
محرك.

وجرى إيقاف المشتبه فيه، والذين كانوا على متن سيارة بإحدى مدارات المدينة، وذلك عقب تفعيل مصالح الأمن تحريرات ميدانية بعد استقبال مصلحة المعاونة للشكایات مواطنين تعرضوا للسرقة تحت التهديد بالسلاح الأبيض بالشارع العام، وقد أسفرت عملية التفتيش التي أجرت في إطار هذه القضية عن حجز سلاح أبيض من الحجم الكبير، بالإضافة إلى هواتف نقالة متصلة من السرقات التي تم التبليغ عنها، كما استطاع الضحايا التعرف على السيارة وهذا على أحد الجناة.

علم لدى مصادر مطلعة، أن مصالح قسم الأماكن العمومية التابع للمصلحة الولائية لاستعلامات العامة بولاية أمن أكادير، قامت مؤخرا بإغلاق ملهيّ ليلي، بشكل مؤقت، على خلفية اكتشاف المصالح الأمنية، تقديم المحل لمشروبات كحولية ل醉ビان دون استصدار أربابه لأية رخصة من لدن الجهات المختصة، واستطردت نفس المصادر، أن الملهي الليلي الذي لم تمر سوی مدة قصيرة على افتتاحه، سبق للمترشرين عليه أن حصلوا على رخصة مؤقتة لتقديم الخمور لمدة شهر واحد، غير أن عدم تجديد الرخصة، دفع المصالح المسالفة الذكر، إلى إغلاق الملهي مع حجز ثقنيات الخمر وتحرير مخالفة بهذا الخصوص.

أقدمت فتاة في الثانية والعشرين من عمرها، على رمي نفسها من نافذة منزلها بالمدينة العتيقة لتنزين قرب باب الخميس بيإك واسيف، وهي الرواية الأرجح، وقال شاهد عيان، بأن الفتاة التي كانت رفقة ثلاثة فتيات، تعرضت لإلاصبات الجسدية على مستوى الرأس عجلت بنقلها إلى مستعجلات المركز الاستثنائي الإقليمي بالمدينة من طرف الوقاية المدنية، حيث حضور السلطة الإدارية المحلية، ولا تزال الفتاة ترقد بقسم الإنعاش لخطورة الإلاصبات على مستوى الرأس والصدر، وأضاف المصدر بأن ظروف النازلة لا تزال غامضة بعد أن عثر على الفتاة ممددة وسط المنزل، وهو المكان الذي جرى نقلها نحو المستشفى، فيما وجدت أثار دماء إمام باب المنزل المطل على الشارع الرئيسي.

## اتهام مؤذن بوصفه المصلين بـ«الحمير» يتحول إلى احتجاج كبير



ال توفيق

٥ مراكش. الأسبوع  
دفع غضب بعض المصلين  
بدوار مولاي عباس بالجماعة  
القرورية تسلطانت ضواحي  
مراكش، على مؤذن إحدى  
المساجد، بعدما وصفهم  
بـ«الحمير» على حد قولهم،  
خلال أداء الصلاة، (دفعهم)  
إلى خوض مسيرة احتجاجية،  
وصولاً إلى مقر القيادة،  
يطالبون فيها برحله وهو  
الذي طالما أهان المصلين  
حتى وصلت به الأمور، إلى  
وصفهم بـ«نعوت خطيرة»،  
حسب ما جاء في شكايتهم.  
وذكرت المصادر، أن  
المصلين الغاضبين  
المنتفضين في وجه مؤذن  
المسجد، وضعوا شكایة في  
الموضوع لدى قائد تسلطانت،  
الذي حاول «التلهرب» من

الموضوع بتكليف المكلف  
بالشؤون الداخلية، يتسلم  
الشكوى دون الخوض في أي  
حديث مع المحتجين، لما  
يعرفه الموضوع من  
تبعات(..)، والتزاما منه  
بالتعليمات التي تطلب من  
رجال السلطة هذه الأيام،  
التهدة وعدم الدخول في  
مناوشات أو مشاحنات مع  
السكان الغاضبين.

وتحدث المصادر، عن  
وجود تيارات تحاول السيطرة  
على الإعانات المالية التي  
يتسللها المسجد، وقد انقسم  
المصلون إلى طافحة تساند  
المؤذن وأخرى ضدّه، وأن  
الصراع في أصله، يتمحور  
حول السيطرة على إعانات  
المحسنين للمسجد لا أقل ولا  
أكثر، وهذا ما دفع ببعض  
المحتجين لاتهام المؤذن

ومحاولة توريطه في قضية  
تعجل بطرده، حسب ما ذكرته  
مصادر جمعوية بالمنطقة.  
وقال المصلون الغاضبون،  
أن المؤذن دأب على مهاجمة  
الساكنة باقبح الصفات، حتى  
وصل به الأمر نهاية الأسبوع  
الماضي، إلى وصف المصلين  
بـ«الحمير» قبل صلاة  
المغرب التي تم تأخيرها  
لأكثر من نصف ساعة عن  
موعدها القانوني، وأضافوا  
بـ«أن المؤذن متورط أكثر من  
مرة في التعنيف اللفظي  
للساكنة»، كما أنه تسبب في  
احتقان بين المواطنين مما  
دفعهم إلى وضع شكایة في  
الموضوع لدى مكتب قائد  
قيادة تسلطانت قبل سلك  
اشكال أخرى من الاحتجاج  
ضد هذا المؤذن الذي وصفوه  
بدورهم بـ«غير السوي».

# نقابيون يطالبون بالتحقيق في تسرب إشاعات خطيرة



التحليل».

والتحليل». للبعض الآخر، حيث يتفق الجميع على الوضعية غير الصحيحة للمصلحة الإشعاعية يمكنها التحت الأرضي والزدحام الذي تعرفه كل يوم، والتسيير البدائي لها، مما عرضها للنلاف والتهور، في المقابل، قاومت وزارة الصحة كل بيانات الهيئة النقابية وأكدت أن «المركز الوطني للوقاية من الأشعة» يقوم وبطلب من مصالح الأشعة، بدوريات لمراقبة احتمال وجود تسربات إشعاعية، ولم يسجل لحد الآن، أي نوع من أنواع التسربات، كما تشير إلى ذلك التقارير المرفوعة إلى إدارة المستشفى في الموضوع، بالإضافة إلى أن الفضلات الإشعاعية، يتم تجميعها بطرق علمية وقائمة، ولا تطرح إلا بعد موافقة المركز الوطني للوقاية من الأشعة، وطبعاً بعد المراقبة

أخبار الطار الإيجابي

و«رشاوي» نتهم السفريات والرحلات  
الخاضعة إلى تركياناً ونقييم منحة مالية بقيمة  
4200 ليرة من ميزانية المال العام، تم  
تمريرها إلى أعضاء نافذين بالغرفة بشكل  
غير قانوني وخارج إطار القوانين المنظمة  
لصرف أموال الغرف، وسارعت مجموعة  
كبيرة غاضبة من أعضاء المكتب المسير  
ومنخرطي غرفة الصناعة التقليدية، إلى  
التوجه نحو المجلس الأعلى للحسابات  
ووضع شكايات في الموضوع، يطالعون  
من خلالها، القيام بافتراض ما لي دقيق  
للوقوف على الخروقات المالية والتسييرية  
قبل أن يتوجه الأعضاء الغاضبون إلى  
النيابة العامة للمطالبة بفتح تحقيق بشأن  
ما أسماه «تجاوزات خطيرة مرتكبة في  
مرفق عمومي».

**والسنوية عن مصدر اشتراكاتهم المالية**  
التي لم تأت على ذكرها الشركة المعنية  
وحاولت صم أذانها تجاه هذا المطلب في  
الكشف عن مصدر وضعتهم حيث تكتفي  
الشركة المشرفة على ترموواي البيضاء  
بالقول، أن التوقف، سيهم الخط الرابط بين  
سيدي مومون والكليات والذي سيعود خارج  
الخدمة لـ 10 أيام ما بين 14 و 25 غشت،  
كما أن الخط الرابط بين أنواو وعين  
الذئاب، سيتوقف بدوره لمدة 15 يوماً  
ابتداء من يوم 14 من الشهر المقبل.

■ تفاقمت وضعيّة تجارة اللحوم المهربة في ظل غياب غير مفهوم للسلطات المحلية، حيث رصد المتنبّعون كيف عتى «لوبى» النزيحة السرية ولحوم الأسواق في الأرض فساداً، وكيف أصبح ذاك اللوبى ينحدى جميع الإجراءات الإدارية والأمنية المعلن عنها، لاستمرار في إغراق المدينة بحوالي 40 طناً من اللحوم المهربة، أي ما يعادل تقريباً 70 في المائة من مجموع استهلاك المدينة، ويعمد المتهربون إلى إدخال أكبر عدد من الذبائح من منطقة الدروة التي تستغل طيلة أيام الأسبوع بوتيرة عالية جداً، فيما يتواصل العمل بمجزرة «السبت» بطيء ملil ثلاثة أيام، أما مجزرة مئونة التي تفتح أبوابها ليومين فقط فقد كشفت جماعات ببع



# وديع الصافي.. نجم الأغنية الجبلية الذي خسر كل ثروته في مهرجان فولكلوري

» بقلم: رمزي صوفيا

في سنوات السبعينات من القرن الماضي، وقبل الحرب اللبنانية، كان لبنان محجاً لكبار نجوم السينما وأجمل ملكات الجمال ومشاهير المطربين، فضلاً عن نجوم الغناء اللبنانيين آنذاك: زكي ناصيف ونصريل شمس الدين وطوني حنا، ووديع الصافي صاحب الصوت القوي وغيرهم، وكانت بيروت عاصمة للأضواء، وخاصة شارع «الحمراء» الذي تغنت به ذات يوم، المطرية الكبيرة صباح.

كانت بداية وديع الصافي الفنية سنة 1938، حين فاز بالمرتبة الأولى لحنا وغناء وعزفًا من بينأربعين متبارياً في مبارأة للإذاعة اللبنانيّة، أيام الانتداب الفرنسي، بأغنية «يا مرسل النغم الحنون»، وهكذا انطلق وديع في درب النجاح حتى اشتهرت أغانيه لتصل إلى أسماع الموسيقار، محمد عبد الوهاب، الذي قال عنه، عندما سمعه يغني أوائل الخمسينات أغنية «لو» المأخوذة من أحد أفلامه السينمائية، وكان يومها في ريعان شبابه: ((من غير العقول أن يملك أحد هكذا صوت)), فشكلت هذه الأغنية علامة فارقة في مشواره الفني وتربع من خلالها على عرش الغناء العربي، فلقب بصاحب «الحنجرة الذهبية»، وقيل عنه في مصر أنه مبتكر «المدرسة فالله معه)).

صوتي من أجمل أصوات المطربين في الشرق، لكن اختياري الفني، «تا مرسل النغم الحنون»، وهذا أكتفيت بالصادقة بنفسي)، فسألته: (( لديك ستة أبناء وبنتا، فهل ستترك - بعد عمر طويل - من بينهم نجماً غنائياً في مستواك؟))، فقال: ((أنا والدهم، ولكنني لست دكتاتوراً إلى الحدود التي أسمح لنفسي معها بتحديد مسار حياة كل واحد منهم، فالمجال الفني مفتوح في وجوه المهوبيين فقط، ومن يلمس في نفسه الموهبة الغنائية من بين أولادي فالله معه)).

دخل الفنان الراحل على أكثر من وسام وأوسمة لبنانية نالها أيام الرؤساء كميل شمعون، وفؤاد شهاب، وسليمان فرنجية، وإلياس الهراوي، أما إميل لحود، فقد منحه وسام «الأرز» برتبة فارس

تعرفت على المطرب الكبير وديع الصافي خلال رحلة كنت أقوم بها لمصيف «عاللة» حيث كنت أقضى معظم فترات استجمامي رفقة النجوم ورجال الأعمال العرب الذين كانوا يضربون مواعيدهم العملية هناك.

كنت مدعاوا إلى سهرة غنائية كبرى، كان سيدحتها صوت الجبل، وديع الصافي، وجاءتني الدعوة من ابن الأطروش، الذي رغم التزاماته في بلدته، المطرية الكبيرة، فقد كان يتتردد من وقت لآخر على بلدته الأصلية لبنان ليقضي وقتاً ممتعاً في هذا المنتجع الدافئ الصيف.

وجلسنا في المنصة الشرفية نشرف أسماعنا بروائع الطرب والصوت القوي لوديع الصافي وهو يغني راتعته «على الله تعالى.. على الله».

وبعد انتهاء الحفل، عرفني فريد الأطروش على وديع الصافي الذي لمست فيه من أول وهلة، دماثة أخلاقه ورقى تصرفاته، حيث طلب مني على الفور زيارة قي بيته هناك، وفي اليوم الموالي، استيقظت على صوت فريد الأطروش وهو يقول لي: ((نحن مدعوون للعشاء في بيت وديع الصافي لأنه أحب بي كثيراً ويريد التعرف عليك أكثر)).

وفي المساء، توجهنا إلى بيت وديع فوجئناه واقفاً في الباب ووجهه يعيق بال بشاشة، وكلمات الترحيب تتقططر من فمه كالعسل، وسرعان ما استأنست بهذا الفنان الكبير الذي احتملت فيه صفات الشهامة والخرم وحب الخير، وبعد أن تناولنا وجبة العشاء، حلستنا نتجاذب أطراف الحديث فقلت له: ((سفعت أنك تعرضت لنكسه مالية كبيرة، فهل يمكنك أن تحكي لي حقائق ما حدث؟))، فقال لي دون أن تتغير ملامحه البشوشة: ((فعلاً، لقد مررت بتجربة مريرة وذلك حباً في وطني واعتزاً بالتراث اللبناني، حيث أقمت مهرجاناً للفولكلور على مشارف «نهر الكلب» الذي صممته على تغيير اسمه لحمل اسم «نهر الوقاء»، واستضافت فيه الصوت الطروب، الفنانة نجاح سلام، ونجح المهرجان من الناحية الفنية، لكن من الناحية

وديع الصافي هو ابن جبل حقيقي، حيث ولد في قرية «نحشا الشوف» بمحافظة جبل لبنان في صيف 1921، وأسمه الحقيقي، وديع فرنسيس، كان والده رقيباً في الدرك اللبناني، وعاشت عائلته فقيرة بسبب عدم كفاية راتب والده للعدد الكبير من إخوته وأخواته الذين كانوا تسعه. وكانت بداية وديع الصافي الفنية سنة 1938، حين فاز بالمرتبة الأولى لحنا وغناء وعزفًا من بين الأربعين متبارياً التي قالها عنى، حيث اعتبر



الصحفى رمزي صوفيا يلقاء في رقصة الراحل وديع الصافي



## مراكش بمواعدها ومحسنها ومفاتها

إعداد إدريس أبایا

17

من المجهودات المشكورة التي تبذلها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ما يلاحظ في ما تبثه قناة هذه الوزارة من توجيهات ودورس في كراسيها التي يشارك فيها ثلة من العلماء في كثير من الفنون الفقهية في التفسير للقرآن الكريم وقراءاته العشر، ومن جملة المجهودات التي تفيد المستمعين والنظراء، ما يلقي في الدروس الحسنية التي يلقىها علماء من المغرب وغيرهم من يشاركون في تلك الدروس بمحضر حلاله الملك، محمد السادس حفظه الله، ومما ألقى مؤخراً من تلك الدروس، ما ألقاه الأستاذ أحمد التوفيق في موضوع: «أبي العباس السبتي.. دفين مراكش وأحد رجالها»، وما آثار انتباهي، أن درس السيد وزير الأوقاف، قد تكرر أكثر من مرة في موضوع «مراكش وأبي العباس السبتي».

لقد كتب عن أبي العباس السبتي، أكثر من مؤلف وباحث ودارس، ومن جملتها، كتاب «التشوف» الذي حفظه السيد وزير الأوقاف، وقد ألف هذا الكتاب، أبو عيوب يوسف بن يحيى التادلي، المعروف بابن الرزيات المتوفي سنة 617 هـ.

لقد توقفت، وأنا أستمع للمرة الرابعة إلى الدرس الحسني الذي القاه الدكتور أحمد التوفيق عن أخبار أبي العباس السبتي بمراكش، فكان التناول لموضوعه يضيف ما يمكن أن يخرج أبا العباس السبتي من إطاره الإحساني والتليفي للصدقة، إلى صاحب مشروع في نزع شبهة التكليف ومدى اليد بما ارتقى به الأخذ للصدقة إلى درجة أخذ حقه، بما كان يقدمه السيد الوزير في درسه من مفاهيم أبي العباس من إعطاء الصدقة وجعلها حلاً مشروعاً من فقد بصره وأصبب بإعاقته تحريم من الكسب المشروع، ومما يلاحظ، أن تناول موضوع أبي العباس في تحويله للصدقة إلى نظام اقتصادي لتوزيع الحقوق على المستحقين بإنشاء قنوات للمعطى والأخذ، وبهذا خرج الباحث بدرسه من حصر أبي العباس في إطار الكرامة، التي حصرها صاحب «التشوف» في كتابه، في أخذ الحق بإسقاط دار أحد الظالمين للقاھرين والأكلين لحقوق العاملين، وقد أفاد المحاضر السامعين في مواضيعه المدروسة والرصينة، فجرتني تلك الدروس لأنذكر كلمة عن أسلوبه في الكتابة الأدبية بصفة عامة، والتصوفية بصفة خاصة، فقد قرأت له ما كتبه سنة 1962 أيام كان طالباً بمدرسة المعلمين بالمشور، حيث كان طالباً متدربياً في مدرسة المعلمين بمراكش، وشارك في مجلة المدرسة بموضوع له تحت عنوان: «الجن في الأدب العربي»، ومن شاركه في قسم الدراسة في تلك السنة، السادسة: البابيك وعبد الغني أبو العزم، ومحمد فراح، وزهراء حروشي، ومحمد المعلوم، ومحمد بلهاشمي، ومحمد الداشي وغيرهم، وكان ليحظ تبع حفل التخرج المنعقد بمدرسة «النخيل»، وبعدها تنقل مدرسة المعلمين إلى المشور، وكان مدير مدرسة المعلمين التي كانت بالمشور، الرحال عبد السلام ياسين رحمة الله، ومدير مدرسة «النخيل» للمعلمين، السيد أحمد حدان رحمة الله، وفيها كنت أتدرب في السنة الموالية.

وكتابات السيد التوفيق منذ ذلك التاريخ، كانت توحى باهتمام الرجل بعالم الغيب إن لم أقل التصوف والتربية الروحية، وهذا ما قرأناه له في تلك المناسبات، فقد تميز السيد أحمد التوفيق في دراسة أبي العباس» بسرد بعض عناوين ما جاء في كلام التادلي في باب أصول مذهبة والوقوف على قوله ابن رشد في شرح مذهب أبي العباس السبتي أن مذهبه هو ((أن الوجود ينفع بالجود))، وأن مذهب أبي العباس يدور حول الصدق، حيث كان ((يرد سائر أصول الشرع إليها ويقول: من لم يفهم معنى الصلاة لم يصل»، فإن أول الصلاة تكبير الإحرام، وذلك بأن ترفع يديك وتقول: «الله أكبر»، وإن المعنى: «الله أكبر من أن يضن عليه بشيء»)).

ونجد الحق التوفيق، يقف على كثير من آقوال أبي العباس السبتي، الذي يشتمل على كرامات في تأويل كلامه، وبعد وفاته لم يرثه أحد بأوصافه غير صديقه، أبي عيوب يوسف بن أحمد بن الحسين الأنصارى، يقصدية تشمل خمساً أو عشرين بيتاً.

ويذكر التادلي في كتابه «التشوف» قوله: ((وأهل مراكش إلى زماننا هذا مختلفون، فمنهم من يراه ولها وأنه على مذهب الملامنة من أجل ما يتكلم به من الكلمات الماثورة عنه والتي يأتي ذكرها، ومنهم من يراه قطباً من الأقطاب، ومنهم من يراه ساحراً)) (التشوف إلى رجال التصوف/ ص 452).

يتبع



○ الحسيني الدرادي

2

## الشاب المغربي والبطالة

حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

\* عضو اللجنة المركبة لحركة الشبيبة الديمقراطية التقديمية/ شبيبة الاشتراكي الواحد

تذكرت هذه المأساة يوم زارني حفيدي وأخيه أنه يئس من محاولاته للعثور على عمل يضمن له حياة كريمة بعد أن جرب جميع الوسائل ابتداءً من وضع ملفه لدى الوكالة الوطنية للتشغيل «أنا ياك» ومرروا بزيارة لجميع الشركات المتواجدة بالدار البيضاء دون جدوى حيث كان يعود إلى البيت مساءً بعد أن تنتور قياماً، فطال المشي، هذه ظروف قاسية يعاني منها شاب في زهرة العمر حاصل على شهادة الماستر في مجال المعلوماتيات، انفتقت على تعليمه بعد حصوله على شهادة الباكلوريا ليتحقق بإحدى المدارس الحرة، مما يفوق 10 ملايين سنتيم تسدیداً لرسوم هذه المؤسسة التعليمية، وهذه حالة من مئات الحالات التي يعاني منها شبابنا العاطل.

لا يحق لعامل البلد أن يطلع على مثل هذه الحالات وهو الذي يخرق مراسيم البروتوكول خلال خرجاته العديدة ليحصل بحشود الجماهير ويمد لهم يده ليصادفهم ويأخذ الطلبات التي يستلمها منهم قاصداً بقتل الفتن، ولولا العناية الربانية والتدخل السريع للطاقم الطبي المعالج، لاصبح الأولاد في عداد الأموات.

ترك الأم والأولاد في حالة ذهول، فحاولت الأم تلطف الجو وتهدئ النفوس، لكن الأولاد، بعد ذلك اليوم، استيقظوا، ولأول مرة، باكراً، ولما طالت مدة المعاناة، ابتكر الأولاد الثلاثة طريقة تعبيراً عن غضبهم ودون أن يأخذوا مصروفهم اليومي، وظللت الأم طيلة النهار تنتظر قومهم وهي في حالة قلق ورعب مما يحتمل أن يقدم عليه أبناؤها مما لا تحمد عقباه، فطال الغذاء في وقت واحد، ثم يخرجوا إلى المقهى بعد أن تكون والدتهم قد سلمت لهم مصروفهم اليومي الذي لا يتعدى 10 دراهم لكل واحد منهم، بواسطتها يتناولون قهوة أو شراء جريدة أو مجلة يتناولون على قراءتها عدة مرات، وكأنوا لا يعودون إلى البيت إلا في ساعة متأخرة من الليل بعد أن كان الأبناء الثلاثة يتلوون من شدة الألم ويسخرون مطالبين بالنجدة، فافرغت زوجها وأيقظته من نومه، ولولا أن الأب أدرك خطورة الوضع وعجل بنقلهم إلى المستشفى، حيث أخبره الطبيب المداوم بعد الأضطلاع على حالتهم، أنهم قرروا إرادياً الانتحار بعد تناولهم سعوماً وياخذ الاطلاع على فخواها ومحاولة قتل الفتن، ولولا العناية الربانية والتدخل السريع للطاقم الطبي المعالج، لاصبح الأولاد في عداد الأموات.

ترك الأم والأولاد على مستقبل حفيدي العاطل عن العمل، والذي تشرف بأخذ صورة مع جاللة الملك (انظر «الأسبوع»/ العدد السابق)، تعالىوا أحکي لكم مأساة شاعت القدر أن أكون شاهداً على بعض فصولها، ذلك أن أحد مستخدمي مطار «وجدة أڭاد» اسمه العزاوي، وهو موظف بسيط يعمل على تنظيف جنبات المطار وحمل حقائب المسافرين، اعترض هذا الرجل سبلي وطلب مني أن أنزوبي معه في إحدى زوايا مقهى المطار ليغاثني في شأن مأساة أبنائه الثلاثة، فعلمته من خلال حبيثه الطويل، أن له ثلاثة أولاد،تمكنوا رغم دخله الزهيد وبفضل مساعدة زوجته التي كانت تمتلكن الخباطة، من تتابع دراستهم الجامعية، وبعد دخولها، نجحوا في الحصول على الإجازة، الأول في الحقوق والثانى في الأداب والثالث في الفلسفة، وأخبرتني أن أبناءه شاركوا في العديد من المباريات التي كانت تنظمها الوزارات والإدارات المغربية دون جدوى، كما أنهم تقدموا بسيرهم الذاتية لدى جميع الشركات والمؤسسات التجارية الموجودة بال المغرب الشرقي، فلم يحالفهم الحظ في الحصول على عمل ولو بأبخس

نافذة للرأي



حسيـم هـيـبة\*

الديمقـراطيـة والـحـرـقـيـة

الـاستـبدـادـالـديـنـيـ

الدينية، لا يهم اليسار، إنما هو معنى الاجتماعية والسياسية للأنظمة الديموقراطية، وعلى العكس من ذلك، فهي تنازع الحركات الإسلامية «المعتنلة» في القيم الديموقراطية، وبإسقاط الإيمان (حرية العقيدة) وبإسقاط الوساطة/ الكهنوت، ويتحقق لنا مساعدة حفاء الجماعة، (من ذاري المسلمين كما وصفه ذ/ ياسين)، عن ضمون «البديل الحضاري» و«الحركة من الأمة» في محاولتها قراءة الماضي الإنسانية، فإن باقي فصائل الإسلام المخزني في احتكار الشرعية الدينية تتسمر في الكفر بالحرابيات، وتعارض المخزني في إلحاديتها الدينية، مما يمطرططياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدموي بين فصائل الإسلام الحزبي، اعتقاد أن اليسار يؤمن بأولوية بناء اليسار ذات فاعلة في التغيير الذي لن يكون إلا ديمقراطياً.

يهمني، هنا، المساهمة في هذا النقاش «الهادئ»، ليس لتضخيم التناقضات والخلافات، وإنما لمساعدة في هذا الموضوع، وباستحضار سجل الصراع الدمو

## خالوطة جالوطة

■ أحمد محمد العربي

الحمد لله على سلامة حكومتنا وسلامتها نصف سنة وهي تختبط فمخاض مشاوراتها حتى جا طيب نفساني ونقد مصيبيها ولدتها بعملية قيسارية وخرجت مشوهه صورتها «هاد المولودة» مازادتش عادي على خاطرها ظروف كثيرة املاتها على تكويتها وفرضتها فلهلا يوري لكم حتى فعنكم الله حالتها اللي سمع بتركيتها وشافها يتعجب لخلطتها ويتيقن وبالتأكيد بأن الخليط ماغادييش يوصلها لأنها بختلف الألوان المتبااعدة تزينت لوحتها فمحال إيلا غادي تطيب مزيان خبزتها وحتى إيلا طابت يعنيوها أنها حرقتها كل هيئة مشاركة عرضت للدلالة سلطتها رغم أنها ما مقتانعا بها ولا جودتها عاجبتها المهم عندها هو يقولوا عليها سوقاتها لكن الخاسر فهاد المصيبة: المكوي بحرقتها بحال وبحال لأن ما رضاناش مكون تركيتها فغير الله يحفظنا من حريرة طبختها أكيد ما غادييش تخرج عن سكة ضرتها لأنها تعتبر امتداد لمنهجية وسياسة سابقتها ما تساوش بأن طبقتنا الشعبية هي اللي هلكتها وحمات طائفه المفسدين وزادت علاتها وقواتها فكيفاش يمكن ليانا نسلكوا من جرتها غير ما تتراووش منها الخير يا المولعين بنعمتها أيامات قليلة ويوصلكم منها صهد أثار دقتها لله إيلا ما تخبروني كيف جاتكم لسعتها باش ما تعاودوش ثيقوا مازال فخرافات دعياتها



والسلام، وأنها قد ترسم لوحات جميلة، وكل من نظر إليها سيحس أن المدن المثالية التي لها صلة قرابة بالقلوب الندية، ولها صداقات لا مثيل لها مع مدن الصفاء ومدن الطهارة وقرى تحكي لأجيالها أنها قرى السلم وبالأساس مع القلوب الندية.

## الفساد المالي مسؤول عن فقرنا



■ عبد الله النعلي

إشاعة أم حقيقة العثور على 17 مليار سنتيم بقبيل البرلماني السابق ورئيس جماعة حد سوال، ليلة السبت الماضي، من طرف المصالح الأمنية، ليست سوى الشجرة التي تخفي غابة الفساد المستشري في المغرب، حيث طفت في السنوات الأخيرة إلى السطح، جرائم نهب أمال العام، حتى أصبحت عبارة «دار علاش يولي» مثلاً 20 سائراً، مما جعل «حركة فبراير» بالمغرب ترفع شعارات مركبة يُطرد كل احتجاجاتها «الشعب يريد إسقاط الفساد». وانطلاقاً من الدراسات التي سبق أن قام بها عدد من الأطر المختصة في المبالغ المختسسة، توصلوا إلى أنها تمثل أربع مرات الاحتياطي المغربي لسنة 2001، كما أنها تشكل 34% من الناتج الداخلي الخام، وهي كافية لبناء أزيد من 20 ألف مدرسة، وأكثر من 220 ألف مستشفى متوسط وما يفوق 170 ألف سكن اقتصادي، وإحداث ما يربو عن 400 ألف منصب شغل، وقد قدر البنك الدولي الخسارة التي يتکبدها المغرب بسبب الفساد المستشري في الصفقات العمومية بـ 3.6 مليار درهم خلال سنة 2007، أي ما يعادل 0.5% من الناتج الداخلي الخام.

17 دولة جرى تصنيفها ضمن مؤشر إدراك الرشوة، بعدما كان يحتل المرتبة 88 من بين 182 دولة شملها التصنيف، وهي مرتبة أسوأ من مالاوي وزامبيا وببوركينا فاسو، فيما سجل تقرير مجلس أوروبا لشخص مكافحة الفساد، أن الرشوة ما زالت منتشرة في المغرب، رغم التدابير التي اتخذت لمكافحة الظاهرة، كما خلصت الجمعية المغربية لحاربة الرشوة، أن المغاربة لا يبلغون عن الرشوة، لأنهم لا يثقون في مدى فعالية اللجوء إلى الهيئات الإدارية والقضائية. واعتبر تقرير صادر عن منظمة «الشفافية الدولية»، أن المغرب مازال متخلفاً في محاربة الفساد، سواء في محيطه العربي أو الإفريقي، حيث احتل المرتبة 91 من بين

## السعادة المترادفة

■ أحمد أكاري

السعادة هي واد من أمل يتحقق عندما يحين موعد وصوله إلى المكان المثالي الذي تجري فيه المياه بشكل متوازن، لتصل إلى قلب الطموح وجذور المثل العليا وأوراق الطبع المطبع في طبيعة الإنسان

السعادة هي الوردة الجميلة التي تستمد قوتها من الحقل المثالي الذي يرتب أفكاره بتوافقها أسماء متنوعة من التمور التي تنشر في أعلى الكلمات الجميلة والرائعة، والتي تستعيد توازنها في الأصل وفي الفصل الذي يفصل بين الماضي والمستقبل.

السعادة هي الوردة الجميلة التي تستمد قوتها من الحقل المثالي الذي يرتب أفكاره بتوافقها أسماء متنوعة من التمور التي تنشر في أعلى الكلمات الجميلة والرائعة، والتي تستعيد توازنها في الأصل وفي الفصل الذي يفصل بين الماضي والمستقبل.

## مستجدات القانون رقم 16, 49 المتعلق بكراء العقارات أو المحلات

17

### المخصصة للاستعمال التجاري أو الصناعي أو الحرفي

■ د. عبد الواحد بن مسعود\*

المنصوص عليه في تلك المادة، وهذه حماية من المشرع للمكتري الذي حرم من حق الرجوع. وعلى غرار ما نص عليه المشرع في القانون المتعلق بكراء العقارات والمحلات المعدة للسكنى أو للاستعمال المهني، وفي الباب المتعلق باسترجاع محلات المهجورة أو المغلقة، فإن المشرع تعرض أيضاً في هذا القانون، لسيطرة استرجاع حيازة محلات المهجورة أو المغلقة في المادة 32، وتحتوي على عشر فقرات لأن المشرع وزعها على أساس فرضيات: الأولى: تتعلق بطلب فتح المحل واسترجاعه من طرف المكتري. الثانية: إرجاع الحالة إلى ما كانت عليه بعد ظهور المكتري. يتبع

1 - البت في الطلب الرامي إلى الإفراغ وتحديد قيمة التعويض المستحق للمكتري طيلة مدة الإفراغ. 2 - البت في طلب تمديد مدة الإفراغ وتحديد التعويض المستحق عن ذلك. 3 - تحديد التعويض الاحتياطي الكامل وفق مقتضيات المادة 7 بطلب من المكتري الذي يستحقه في حالة حرمانه من حق الرجوع، وما عدا ذلك، يدخل في اختصاص محكمة وتنتهي المادة 31 بالنص على أن ((المكتري يبقى من حقه، إذا لم يسيق له أن تقدم بطلب تحديد التعويض عن حرمانه من حق الرجوع، المطالبة به أمام المحكمة المختصة وفق مقتضيات المادة 7 دون التقيد بالأجل، أي دون التقيد بأجل ستة أشهر

بصفته قاضياً للأمور المستعجلة ويتحرر من قيود وشروط القضاء الاستعجالي، وذلك ما عبر عنه المشرع بقوله: ((صرف النظر عن المقتضيات المخالفة)), وبين رئيس المحكمة في دعوى الإفراغ بالنسبة للمحل المشرف على الانهيار، ويحدد للمكتري تعويضاً احتياطياً وفق مقتضيات المادة 7 بطلب من المكتري ويستحق المكتري ذلك التعييض الاحتياطي الكامل في حالة حرمانه من حق الرجوع. لذلك، منح المشرع الاختصاص لرئيس المحكمة بصفته قاضياً للأمور المستعجلة وافتراض وجود حالة الاستعمال بقوة القانون. أما المادة 17 من قانون 49، فتتعلق بتحديد الاختصاصات الموكولة لرئيس المحكمة بصفته هذه وتلك الاختصاصات هي:

ويتمكن التعبير عن تلك الرغبة بأي وسيلة من الوسائل المنصوص عليها قانوناً، ويستحسن أن تكون بواسطة مفهوم قضائي لأن سيرر محضراً رسمياً بنتيجة الإعلان عن تلك الرغبة. 4 - إذا لم يعرب المكتري عن رغبته في الرجوع للمحل أثناء سريان دعوى الإفراغ، فإنه يجب على المكتري تحت طائلة أداء التعويض عن فقدان الأصل التجاري أن يخبر المكتري بتاريخ الشروع في البناء ومتطلباته بالإعراب عن نيته في استعمال حق الرجوع داخل ثلاثة أشهر من تاريخ التوصل بهاذا الأخبار. 5 - يسقط حق المكتري في الرجوع أو في المطالبة بالتعويض إذا انصرم أجل ثلاثة أشهر دون التعبير عن نيته في استعمال حق الرجوع للمحل.

و هنا يتدخل رئيس المحكمة بتحليل المادة 13 من القانون رقم 49. تستنتج ما يلي: 1 - أن المكتري محق في طلب إفراغ محله إذا أصبح المحل آيلاً للسقوط وفق المعايير المتعلقة بالمباني الآيلة للسقوط المنصوص عليها في الضوابط المنظمة لعمليات التجديد الحضري. 2 - لا يحق للمكتري أن يطالب بالتعويض أو الرجوع للمحل، إلا إذا تم بناء المحل أو إصلاحه داخل أجل الثلاث سنوات المولدة لتاريخ الإفراغ. أي أن المشرع منح للمكتري مدة ثلاثة سنوات لقوم خاللها بإصلاح أو ترميم البنية الآيلة للسقوط تبتدئ من تاريخ إفراغ المكتري. 3 - يجب على المكتري أن يعرب عن رغبته في الرجوع للمحل أثناء سريان دعوى الإفراغ.

# لماذا لا.. المساواة بين سيارات نقل اللحوم وسيارات الإسعاف

الصححة، واحترام مواعيد التوزيع لايصال اللحوم ومشتقاتها إلى الجزائريين وأصحاب محلات في وقت واحد ضماناً لتكافؤ الفرص حتى يتم تزويد المستهلك بلحوم آمنة وذات جودة عالية، وهذه الشروط تغيب في الكثير من الأحيان في ظل غياب المتابعة ومراقبة شاحنات نقل اللحوم، فسواء كان لونها أبيض أو أحمر، فقد أصبح من واجب وزارة التجهيز والنقل، المساواة بين سيارات نقل اللحوم وسيارات الشرطة أو الإسعاف الطبي أو الوقاية المدنية، وذلك بالتنصيص في مدونة السير، على ضرورة تحفيزها حق الأسقفة والعمل على تجهيزها بمبنيات الصوت لتصريح في أذانتها لانعرقل سيرها بسرعة وندعها «ترقر» الضوء الأحمر والاتساع العاكس كي تحمل الذبائح بسرعة عند الجزائريين قبل أن تسبقها لحوم الذبيحة السريعة.

التي ينص عليها المرسوم رقم 612-2 الذي يوجب نقل اللحوم من المحازر بين الثديات في جميع أنحاء البلاد بطرق تحفظ سلامتها وجودتها، مما يؤثر على جودة اللحوم ويدفع المستهلكين من المواطنين لتحولوا إلى كائنات غير لامنة، كما يتم نقل الأحشاء الصالحة للأكل في أكياس بلاستيكية رغم منها أحياناً، تفويت سيارات ودراجات نفعية وفي ظروف هذا الاختصاص عن طريق إبرام عقود مع الخواص لنقل وتوزيع اللحوم على الجزائريين وذلك تنفيذاً للمادة 39 المتعلقة بتدبير المرافق والتجهيزات العمومية المحلية، وكذا المادة 40 المتعلقة بالوقاية الصحية والنظافة والبيئة، لكن مع الأسف، كان من المفروض احترام بند دفاتر التحملات الخاصة بهذه العملية والمتمثلة في توفير شاحنات مجهزة وخاصة مقاومة للتآكل وملساء وسهلة التنظيف والتقطير وغيرها من المقتنيات سواء

متاجر بيع وذبح وسلخ الدجاج، أما المواشي الحية، فترازن متقللة زيادة عن الحد في ترازن متقللة تتجه نحو الأسواق الأسيوية لسافرات طويلة بدون توقف في باحة الاستراحة، وصولاً إلى المجازر البلدية لتعود من رحلتها عارية ومعقلة من قوائمه داخل عربات لنقل لحوم الحيوانات المذبوحة لقطع المسافات الطويلة من المجازر إلى محلات الجزارية في مدننا، حيث تتم تنقل الأضاحي على أكتاف مستخدمين بأيدي عارية ونزاهم في صورة جمعاً نظيفة والبسة ملطة نادماء كانوا خرجوا من غرف العمليات الجراحية، وبخصوص المداشر والقرى المغربية، حيث دليل على ذلك، ما شاهده جمعاً أثناء نقل الدجاج الأبيض (الرومي) من دور الحضانة إلى الأسواق والدكاكين، بحيث ترى رؤوسها تطل علينا من فطرقة المقاصدة في محاولة منها كي أقفاصها المتتسخة في تغافلها وهي تعاني المشقة لا تختلف مناقيرها وهي تعاني المشقة في ظروف بمثابة أقصى الصدمات قبل الذبح والتي تعيشها في حياتها القصيرة المنتهية صلاحيتها داخل

عبد الله ملوك

كلنا نعلم أن وسائل نقل الإنسان من مكان إلى آخر قد تطورت عبر أرجاء العالم، ومع ذلك تكثر احتجاجاتها اليومية على الظروف التي يتم فيها نقل المواطنين في البوادي والآن، أما الذين رفع عنهم حق الاحتياج، فهم الحيوانات المغربية والدواجن الوطنية حيث يتم تنقلهم في وسائل نقل مغربية بامتياز، وغير دليل على ذلك، ما شاهده جمعاً أثناء نقل الدجاج الأبيض (الرومي) من دور الحضانة إلى الأسواق والدكاكين، بحيث ترى رؤوسها تطل علينا من فطرقة المقاصدة في محاولة منها كي بعض المناطق بواسطة عربات تجرها أحصنة ووسائل أخرى غير مخصصة لذلك، كسيارات «البيكوب» والدراجات

## إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات

ضد: حيدا المختار الساكن دوار أولاد بن حلي قيادة بنـي بوـعيـي إقليم الناظور

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالناظور يعلن للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم 25/07/2017 ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالناظور - مكتب التنفيذ المدني - لعقارات غير محفظة عبارة عن:

- دار سكنية تقع بمركز تزطوطون أرضية مساحتها 60م<sup>2</sup>، تكون من طابق سفلي به محل تجاري، وطابق أول مخصص للسكن.

وقد حدد ثمن انطلاق يبعها بالزاد العلني في: 250.00 درهم للمتر المربع.

وذلك تنفيذاً للقرار الصادر عن محكمة الاستئناف بالناظور بتاريخ 21/07/2015 ملف

عقارات عدد: 15/214.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3%.

As 967/17 \*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة العدل والحرفيات

محكمة الاستئناف بالناظور

ملف التنفيذ عدد: 2017/6201/413

إعلان عن بيع عقار محفظ بالزاد العلني

لفائدة: بوزيان ابن الصديق ومن معه

بنوب عنهم ذ. البوسفي محمد المحامي بالناظور

ضد: تلايماس ابن الصديق

الساكن: 95 حي اصيانا رقم 52 إقليم

الناظور

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالناظور يعلن للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم 25/07/2017 ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالناظور - مكتب التنفيذ المدني - لعقار غير محفظ عبارة عن دار سكنية من مستوى أرضي، مساحتها 116م<sup>2</sup> بيع الفتح العروي، تحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام.

وقد حدد الثمن الأساسي لانطلاق يبعها بالزاد العلني في مبلغ: 260.000 درهماً، وذلك تنفيذاً للقرار عدد 15 الصادر عن محكمة الاستئناف بالناظور بتاريخ 25/01/2017.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3%.

As 966/17 \*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة العدل والحرفيات

محكمة الاستئناف بالناظور

ملف التنفيذ عدد: 2015/6107/75

إعلان عن بيع عقارات غير محفظة بالزاد العلني

لفائدة: ورثة محمد بلفضيل بنوب عنهم ذ.

فوزي الحموي المحامي بالناظور

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة

الابتدائية بالناظور يعلن للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم 25/07/2017 ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالناظور - مكتب التنفيذ المدني - لعقار غير محفظ عبارة عن دار سكنية قائمه البناء بيعي باصو أولاد ابراهيم - إقليم الناظور - مساحتها 132 متر

وقد حدد ثمن انطلاق يبعها بالزاد العلني في: 1.250.000 درهماً.

وذلك تنفيذاً للقرار عدد: 288 الصادر عن محكمة الاستئناف بالناظور بتاريخ 19/10/2016 في ملف عدد: 16/25.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3%.

As 968/17

المحكمة الابتدائية بالناظور

ملف التنفيذ عدد: 2016/6107/07

إعلان عن بيع عقار غير محفظ بالزاد العلني

لفائدة: ورثة محمد بلفضيل بنوب عنهم ذ.

فوزي الحموي المحامي

بنوب عنهم ذ. المصطفى التمساني المحامي

بالناظور

ضد: محمد المركبي

عنوانه: شارع امغار العروي اقليم الناظور

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة

الابتدائية بالناظور للعموم

أن بيعاً قضائياً سيقع يوم 10/07/2017

ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر المحكمة

الابتدائية بالناظور - مكتب التنفيذ المدني -

لعقار غير محفظ عبارة عن قطعة أرضية

مساحتها (210) م<sup>2</sup> تقع بمزارع أبو جضاضا

حوز العروي إقليم الناظور، شيدت فوقها بنية

سكنية تتكون من:

- طابق أرضي به: كراج، غرفتين، مرحاض.

- طابق علوى أول به: 4 غرف، مطبخ، حمام

وقد حدد ثمن العرض الأساسي لانطلاق يبعها بالزاد العلني في: 750.000 درهم.

وذلك تنفيذاً للامر الصادر عن رئيس المحكمة

الابتدائية بالناظور في الملف عدد: 286-

2014-1102 بتاريخ 26/11/2014.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض

الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف

الإجراءات ويؤدي الثمن نقداً أو بشيك مضمون

الأداء مع زيادة 3%.

As 965/17 \*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة العدل والحرفيات

محكمة الاستئناف بالناظور

ملف التنفيذ عدد: 2017/6204/1386

إعلان عن بيع عقار غير محفظ

بالزاد العلني

لفائدة: محمد المدغري بن أحمد

بنوب عنه ذ. الهادي زهراوي المحامي

بالناظور

ضد: يمينة بديع

عنوانها: حي الفتاح العروي إقليم الناظور

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة

الابتدائية بالناظور يعلن

للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم

25/07/2017 ابتداء من الساعة العاشرة

صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالناظور -

مكتب التنفيذ المدني - للعقارات التالية:

- العقار المحفظ المسمى «بزار» ذي الرسم

العقاري عدد N/55 مساحته 1 آر 97 سنتيمتر،

يقع بمدينة الناظور. يتكون بنية من سفل وثلاث

طوابق. ثمن انطلاقه 7.500.000 درهم.

- العقار المحفوظ المسمى «حربشة» ذي الرسم

العقاري عدد N/1331 مساحته 71 سنتيمتر،

يقع بمدينة الناظور. يتكون بنية من سفل وثلاث

طوابق. ثمن انطلاقه 2.600.000 درهم.

- العقار المحفوظ المسمى «أطيل إفريقيا»

ذي الرسم العقاري عدد N/123 مساحته 1 آر

36 سنتيمتر. يقع بمدينة الناظور، يتكون

بنية من سفل وثلاث طوابق. ثمن انطلاقه

5.800.000 درهم.

- العقار المحفوظ المسمى «الراضاي» ذي

الرسم العقاري عدد 11/2225 مساحته 2 آر

64 سنتيمتر. يقع بمدينة الناظور، يتكون

بنية من سفل وثمان طوابق. ثمن انطلاقه

8.000.000 درهم.

درهم.

- محل تجاري يقع بشارع القيسارية رقم 39

الناظور «موجهرات الشرق» مساحته 33 متر<sup>2</sup>,

ثمن انطلاقه 2.600.000 درهم.

وذلك تنفيذاً للحكم عدد: 1668 الصادر

عن المحكمة الابتدائية بالناظور بتاريخ

05/05/2014.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض

الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف

الإجراءات ويؤدي الثمن نقداً أو بشيك مضمون

الأداء مع زيادة 3%.

فتح مسطرة التسوية القضائية.

- باستخلاص المصروف بكيفية امتيازية من منتج التصفية.

As 962/17 \*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة العدل والحرفيات

محكمة الاستئناف بالناظور

ملف التنفيذ عدد: 16/2617

إعلان عن بيع عقار غير محفظ بالزاد العلني

لفائدة: ورثة محمد بلفضيل بنوب عنهم ذ.

فوزي الحموي المحامي

بنوب عنهم ذ. المصطفى التمساني

المحامي

بالناظور

ضد: محمد ابراهيم رقم 20 إقليم

الناظور

عنوانه: حي أولاد إبراهيم رقم 20 إقليم

الناظور

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة

الابتدائية بالناظور يعلن

للعموم أن بيعاً قضائياً سيقع يوم

## «المعلم» سعد لمجرد يحطّم كل الأرقام القياسية العربية



تخطت أغنية الفنان سعد لمجرد «المعلم» نصف مليار مشاهدة، على قناته في «اليوتوب»، لتحطم بذلك، كل الأرقام القياسية في العالم العربي، وتصبح الأغنية الأولى عربياً. وبهذه المناسبة، وجه لمجرد رسالة شكر لكل جمهوره في المغرب والدول العربية على ثقتهم به ومساندته. ونشر لمجرد عبر صفحته الرسمية على «إنستغرام» صورة له وكتب تعليقاً عليها: «صباح السرور والنجاج، الله يفرحكم يا جمهور يا وفى، هذا إنجاز المغاربة والدول العربية الشقيقة، أشكركم على تفاعلكم الخيالي مع هذه الأغنية». و أنهالت التعليقات من متابعيه من جميع الدول على المشوار، معلين عن دعمهم الدائم ومساندتهم له في السراء والضراء.



الصورة لمهرجان صراوي الكبير، في قلب إحدى أهم المدن الفرنسية، ليون، بمبادرة من الفنلة المغربية شفيفة العبطي، وبدعم من المكتب الشريف للفوسفاط.

متطلبات المأجور بالمحرب	
حد السالم	السلم
٨١	٨١
٤٠٠٠	٦٠٠٠
٣٥٠٠	٣٥٠٠
٣٠٠٠	٢٥٠٠
٢٥٠٠	٢٠٠٠
٢٠٠٠	١٥٠٠
١٧	١٧

## الأمير البريطاني ولIAM متورط في فضيحة فساد

ذكرت وسائل إعلام بريطانية، أن الأمير ولIAM، رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون، متهمان بفضيحة فساد مع الاتحاد الدولي لكرة القدم، قال: «إن رئيس الوزراء السابق والأمين، حضرا اجتماعاً لمناقشة الاتفاق على تبادل الأصولات بين إنكلترا وكوريا الجنوبية»، وقد طلب كاميرون من وفد كوريا الجنوبية، التصويت لصالح طلب إنجلترا تنظيم كأس العالم 2018، رداً على تصويت إنكلترا لصالح طلب كوريا الجنوبية استضافة البطولة عام 2022. كما ورد في التقرير، أن الجانب الإنجليزي، اقترح إمكانية ترتيب لقاء بين الملكة إليزابيث وممثل妃، من الذين تساعد أصواتهم إنكلترا في التصويت. ويشار إلى أن كأس العالم عام 2018 سيُنظم في روسيا، فيما سيُنظم في قطر سنة 2022.



## إلغاء دورة 2017 من مهرجان مراكش للفيلم

وأضاف البلاغ، أنه «سيتم خلال هذه الفترة، الانكباب على تحديد وإعطاء دينامية للتغيير الذي يتوجّي إرساء تنظيم جديد وأاليات جديدة تأخذ بعين الاعتبار، التطور الذي يعرفه العالم الرقمي، من أجل خدمة، وبشكل أفضل، رؤية وأهداف المهرجان».

عقد يوم الجمعة الماضي، أن هذا القرار، يأتي لـ «تمكين المهرجان من مواصلة مهمته المتمثلة ليس فقط في النهوض بالصناعة السينمائية وأوضحت المؤسسة فيبلاغ أصدرتها عقب اجتماع مجلس إدارتها لا محيد عنه لعالمية الفن السابع».

أعلنت مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، أنها قررت عدم تنظيم دورة 2017 من المهرجان، ليستأنف تنظيمه سنة 2018.

وأوضح

## سميرة سعيد تعرض سروالها «جيتر» للبيع بـ 2 مليون



صورة لسروال المزين، وقام بنفس الخطوة بعض الفنانين المغاربة من بينهم النجم سعد لمجرد الذي تبرع بثمنه لجميع اللاجئين حول العالم. وأبدى متبعوه سميحة أغنية «المعلم» لفديو كليب إعجابهم الكبير بهذه المبادرة السورية.

وضعت الفنانة الغربية سميحة بمصر، سميحة سعيد، سروال «جيتر» للبيع بـ 20 ألف درهم مغربي، ونشرت الفنانة عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام».

## الفنانة نجاة الروحي: «خوك في الحرفة عدوك»

بعدما كان مقرراً أن تقدم الفنانة نجاة الروحي، برنامج فني طربيا على شاشة قناة «شذى ميوزيك»، وبعدما وقعت عقد البرنامج الحواري الفني الطربي قبل 3 أشهر، تراجعت بوقف برنامجها بسبب رفض بعض الفنانات المغاربات المشاركة فيه، والممرور إلى جانبها، الأمر الذي دفع إدارة القناة إلى الاستعانة بالإعلامي عماد التتقى، الذي تجمعه علاقة جيدة بجميع الفنانين، لتعويضها.

وبناءً على ذلك، أكدت الروحي، أنها أحبت المشروع وأحزنتها السبب الذي أدى إلى استبعادها من البرنامج، مضيفة: «صدق من قال: خوك في الحرفة عدوك».



## حكاية الريال العزيزي 1313



○ الخضر غيلان

أغلى ريال<sup>\*</sup> حسني، هو المضروب في برلين سنة 1313هـ، لأن العدد الذي ضرب منه قليل، ينافي إلى هذا، أن أغلى الصاغة في المغرب، يعتمدون على المسکوکات الذهبية والفضية في صياغتهم، إما بتوبيها أو تركيبيها على مصوغاتهم، وأغلب «المعلمين» يجهلون جهلاً تاماً قيمة القطع النقدية التي تصل إليهم، وقد تعرض هذا الريال أيضاً للتلوّب أو التركيب الذي يتوجه، فبحسب ثمنه لا يتعدي دراهم معدودة، عوض أربعة آلاف درهم أو أكثر، وتظهر على الصورة «خلالة» صنعت جنوب المغرب على الريال سالف الذكر، وبما أنه من الفضة، فإن «الخمسة» الموضوّعة بجانبه من الفضة أيضاً، رفعت الوسطى له برفق وسان حالها يقول: «هاك يا قليل السعد» وكان هذا أنس احتجاج على هذا العمل «الفنى»....

كتب على الريال العزيزي 1313 في الوجه الأول: المسکوك // الرابع // العزيز.

وبخواتم تباشير / التجيز / وضوابط / مقادير / التمييز.

وكتب على الوجه الثاني: انتخب / ضربه / ببرلين / عام / 1313.

وعشرة / دراهم / وزنه / محفوف / بالبین / حصن.

أما زخرفته، فهي جميلة وخطه مغربي مجواهر جميل، وحاشيته مزينة بـ 24 نجمة خماسية.

\* ريال REAL. أصل الكلمة إسباني ومعناها ملكي وأطلق هذا الاسم في المغرب على القطعة النقدية التي تساوي عشرة دراهم.

# Economie Entreprise

Quand l'info

7

17

[www.economie-entreprises.com](http://www.economie-entreprises.com)

DOSSIER



Tanger a-t-elle réussi  
à faire profiter ses  
habitants de son boom  
économique ?

## Niny |<sup>er</sup>

Passé par la case prison, il en ressort plus  
assoiffé de réussite que jamais. Magnat des  
médias, il lance sa propre télé et affiche  
ses ambitions. Bienvenue dans le cerveau  
de l'homme le plus lu et bientôt... le plus  
regardé du Maroc.

Prix Maroc 30 DH Groupe Success Publications

حاس  
في  
الأسواق

كل ما تريدون معرفته  
دوك قناة تيلي ماروك  
ورشيد نيني

في العدد الأخير من مجلة

# الحاوص نموذج من نماذج رجال المخزن

الشوارع تحت أنظار الرأي العام تكريساً لقاعدة الصعود والنزول.

ويسجل التاريخ الذي كاد يوجز الفترة المخزنية في المغرب بخيرها وشرها، صفحات غزيرة تتحدث عن طريقة التنكيل بأقطاب الدولة، أقطاب المخزن إذن، عندما يتعرضون لغضبة السلطان، أو يرتكبون خطئاً يحرك غضب الرأي العام، وتتعوض عبارات صاحب السعادة، والفقه الممحترم، بكلمات النجيس بن التجيس من قبيل ما حصل لبن سليمان الذي تنازل عن حدود المغرب، وبعد أن أخذ الفرنسيون الأراضي التي تنازل لهم عنها فيؤتى به ((وهو ركن الفساد، الطاهر بن سليمان في قفص من حديد، وأحرق به مع حزبه وكاهنهم، الحرمس المخزني، وبذلك انتفاثت نيران البغي والفساد)) (إتحاف الأعلام، بن زيدان).

وفي زمن لم تكن فيه صحف ولا موقع إخبارية، يجب الاعتراف بأن بعض الكتاب، حتى المقربين للنظام، كانوا يتحولون بشجاعة التعبير. ابن زيدان هذا يكتب عن مسؤولية السلطان: ((هذا ملك البلاد وهو على رأس السلطة، يضطر لتحمل إهانات شنيعة، من زعانييف صعاليك، بعد تجرع أنواع المرضض وحوادث الأضطرابات، ثم تزوج عليه نساؤه (...)(بدون موجب ويؤخذ منه حريمه غصبا)).

ذلك أن الذي لم يكن يعرفه السلاطين أقطاب المخزن، هو دورة الزمان، وطبيعة الكون، فالذين خلفو السلطان الحسن الأول، آخر من كان يعرف بجدتيه، كلهم عرفوا نهايات سيئة، بالدرجة الأولى، نتيجة تنازلهم عن مسؤولياتهم مقابل صداقاتهم وثقتهم فيمن يدعون أنهم أصحابهم، ليكون العقاب مادة للمؤرخين الذين يحملون المسئولية للدولة المخزنية: ((إن الدولة المخزنية المغربية، لما انهد ركن سياستها المتين، فرنزت فيها البيادق، ووسد الأمر لغير أهله، وصارت الرؤوس أذناب، والأذناب رؤوساً، وانفجرت براكين الاستبداد التي هي ثمرة الإفراط في الضغط (...)، وادعى الصعلوك أنه ابن جلا، ارتأت القبائل أن الخروج عن طاعة السلطان متجر ربيح)) (نفس المصدر).

لا يمكن إذن، لمن يريدون في عهد الأنترنيت، أن ينفذوا سياسة المخزن، بدون مكوناتها، وخواتمتها الإجبارية المنطلقة من طبيعة الكون، لكل خطأ عقاب. ليりى القراء في نماذج الفتنة التي سماها المخزن نفسه، السيبة، كيف انطلقت في كل جهات المغرب حركات تمردية لا علاقة لها بعقيدة ولا مذهب، وإنما طريقة للسطو على الحكم.

من طرف القوات الفرنسية في إطار مفاوضات واتفاقيات أمضيت حتى قبل إمضاء عقد الحماية سنة 1912، ففي سنة 1901، أمضى الوزراء المغاربة، بن سليمان والبكابش، الذين تنازلوا مقابل المال عن ثلاث قبائل مغربية: ولاد جرير، ولاد منبع، والقناصدة، كما نصت على ذلك اتفاقيات مكتوبة تنازلوا بمقتضاها عن الأطراف المغاربية في شرق المغرب وجنوب شرق، وحتى في سنة 1912، كتب

رأسمال المخزن الأساسية، هي ما كتبه الفرنسيون عنا مراراً بالحروف اللاتينية التي تعني «الكلمة» الكلمة هي أول تفويض من المخزن لرجال المخزن، يكون الرجل لا يساوي شيئاً، وعندما تعطيه الكلمة، التي تعني النفوذ، فإنه يستغنى، وكل حاصل على نفوذ الكلمة، التي كان المغاربة يقولون عنها: «إن الكلمة تمن من الشيخوخة»، فإن صاحب الكلمة، يعمل ليل نهار ليقترب من السلطان، وعندما تحصل المعجزة ويصبح صاحب الكلمة من المقربين للسلطان، فإنه يستغنى عقد سلف يكون معداً لأداء ما تتحمله جنابه في صوائر المحلات السعيدة (...)، وتجعل خصوصاً وأنه ((في المغرب، فإن أول مهمة يقوم بها الأجانب الراغبون في التعامل مع المغاربة، هي رشوة الأقوباء وكل من لهم نفوذ)) (مذكرات بيير راوول سنة 1888. رسالة إلى ابن العم).

ولكن هذا المخزن الذي رسم له أهل الفكر والمكر، ظروف التعامل الذي كان يتناسب مع همجية الشعب المغربي، المعروف بطباعته المتمردة، كان حريضاً على أن يقدم لهذا الرأي العام بين الفينة سبب فقدان المغرب لحدوده الطبيعية، في إطار المخطط الذي تحول إلى اكتساح لأطراف المغرب.

ورغم أن الرشوة، كما وصفها الكاتب راوول في مذكراته سنة 1888، إلا أنها هي التي كانت سبب فقدان المغرب لحدوده والأخرى، نماذج، بل أقطاباً من أقواء المخزن، ليرميهم في

له «ويزيرغر» الزائد، فيقول له الأمين التازري: ((لا، هذه عادة المغاربة، فإننا ندفع أكثر من المطلوب)) (العلم. عدد 26/11/1995). تقاليد المخزن وأصوله، منطلقة ومرتبطة دائماً بالمصالح المالية، وتتمكن عظمة أقطاب النظام، في المصالح المادية المرتبطة بها، وإذا كانت غاية المخزن هي الكسب، فإن ميزة هي الأداء. ورأسمال المخزن الأساسية، هي ما كتبه الفرنسيون عنا مراراً بالحروف اللاتينية التي تعني الكلمة، الكلمة هي أول تفويض من المخزن لرجال المخزن، يكون الرجل لا يساوي شيئاً، وعندما تعطيه الكلمة، التي تعني النفوذ، فإنه يستغنى، وكل حاصل على نفوذ الكلمة، التي كان المغاربة يقولون عنها: «إن الكلمة تمن من الشيخوخة»، فإن صاحب الكلمة، يعمل ليل نهار ليقترب من السلطان، وعندما تحصل المعجزة ويصبح صاحب الكلمة من المقربين للسلطان، فإنه يستغنى عقد سلف يكون معداً لأداء ما تتحمله جنابه في صوائر المحلات السعيدة (...)، وتجعل خصوصاً وأنه ((في المغرب، فإن أول مهمة يقوم بها الأجانب الراغبون في التعامل مع المغاربة، هي رشوة الأقوباء وكل من لهم نفوذ)) (مذكرات بيير راوول سنة 1888. رسالة إلى ابن العم).

ولكن في المحيط المخزني في الشمال، العجوز طريف مولاي هاريس، الذي عايش مرحلة الاحتلال الفرنسي والإسباني للمغرب، فقد ورث الأرشيف المغربي منذ أيام السلطان مولاي عبد العزيز، حكمي في كتابه: ((كنت أنا والسلطان مولاي عبد العزيز، خارج أسوار المدينة، نصارح بعضنا، فقلت له: إن المشكل هو أن أوامرك لا تنفذ، فأجابني: ولكني أمير المؤمنين، فأجبته وأنا أعرف أن كل هؤلاء الناس مؤمنون.. فأحنى رأسه مفكراً وهو يقول لي: بصراحة، إنك لا تعرف أني تعبت جداً من هذه المسؤوليات، ومن السلطنة، ثم أخذ يذرف الدمع)) (هاريس. أيام السلاطين).

لأن أسلوب المخزن، بعيداً عن النصوص وقبل الدساتير، كان عبارة عن دولة داخل الدولة، لكنه دولة أقوى من الدولة، ولكن كل سلطان يجد في المخزن وسيلة للحكم، والتحكم، خرقاً لجميع القوانين.

ولم يكن الحكم في الفترات ما بين السلاطين، الحسن الأول 1880، والحسن الثاني 1961، حتى في أيامنا هذه، وهذا هم كل المقربين من المخزن، يربطون طريقة الحكم بالتحكم - مهما يهددوا بالحرب مثلاً، فإنه يجب التنازل عن التماطل)) (كتاب إدمون دوا أسيس).

وكان المرحوم عبد الهادي التازري، السفير الكاتب، قد تحدث عن شخصية مغربية تسمى عبد السلام التازري، كان يتكلم الإسبانية والإنجليزية، عايش الباحث الفرنسي «ويزيرغر» وكان مشهوراً بأنه يواكب على تدخين السيكار الكوبي حين كان أميناً لمال الدولة المغربية، وأراد يوماً أن يدفع تعويضاً لعمل قام به «ويزيرغر» فدفع له أجره، وكان المدفوع أكثر من المطلوب، ليرد

## الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوى

من جملة الأسرار التي تم إخفاؤها عن الرأي العام المغربي، تفاصيل ضخامة المخزن، وتجاوزات أساليبه، لتحول إلى مصاعب للسلطان نفسه، وحيث أن أقطاب المخزن، وعلى رأسهم أقرب الناس وأكثرهم تأثيراً على السلطان، صديق الملك، مستشاره، أو حاجبه، فإن مصالح هؤلاء المقربين، لا تكون في علم السلطان، وعندما يكتشفها، لا يستطيع مواجهة أحدهم بها.. لتحول هذه التراكمات السرية عند السلطان إلى عقدة نفسية، لدرجة أن المؤرخ الذي عايش الفترات الصعبة في صراع الأخرين، مولاي حفيظ ومولاي عبد العزيز، الذي سأله عن موعد إبعاده نحو المنفى، فقال له الطريبي: هذه مجرد إشاعة، والإشاعة تحتاج إلى تأكيد)، الطريبي هذا، هو صاحب المقوله التي ارتبطت به كقاعدة للسياسة المخزنية: ((ميزات الكذب على الرأي العام، أن كذبة واحدة تكفي لأن تشغل أروبا كلها سنة كاملة، وعندها خزينة ملئى بالاكتذاب)).

لم يكن في المحيط المخزني في الشمال، العجوز طريف مولاي هاريس، الذي عايش مرحلة الاحتلال الفرنسي والإسباني للمغرب، نصارح بعضنا، فقلت له: إن المشكل هو أن أوامرك لا تنفذ، فأجابني: ولكني أمير المؤمنين، فأجبته وأنا أعرف أن كل هؤلاء الناس مؤمنون.. فأحنى رأسه مفكراً وهو يقول لي: بصراحة، إنك لا تعرف أني تعبت جداً من هذه المسؤوليات، ومن السلطنة، ثم أخذ يذرف الدمع)) (هاريس. أيام السلاطين).

لأن أسلوب المخزن، بعيداً عن النصوص وقبل الدساتير، كان عبارة عن دولة داخل الدولة، لكنه دولة أقوى من الدولة، ولكن كل سلطان يجد في المخزن وسيلة للحكم، والتحكم، خرقاً لجميع القوانين.

ولم يكن الحكم في الفترات ما بين السلاطين، الحسن الأول 1880، والحسن الثاني 1961، حتى في أيامنا هذه، وهذا هم كل المقربين من المخزن، يربطون طريقة الحكم بالتحكم - مهما يهددوا بالحرب مثلاً، فإنه يجب التنازل عن التماطل)) (كتاب إدمون دوا أسيس).

وكان المرحوم عبد الهادي التازري، السفير الكاتب، قد تحدث عن شخصية مغربية تسمى عبد السلام التازري، كان يتكلم الإسبانية والإنجليزية، عايش الباحث الفرنسي «ويزيرغر» وكان مشهوراً بأنه يواكب على تدخين السيكار الكوبي حين كان أميناً لمال الدولة المغربية، وأراد يوماً أن يدفع تعويضاً لعمل قام به «ويزيرغر» فدفع له أجره، وكان المدفوع أكثر من المطلوب، ليرد



الحاوص... ميلياردير حد السوال